جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم لإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علوم التربية

تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب

"دراسة وصفية إرتباطية لبعض ثانويات ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص التأهيل في التربية الخاصة

إعداد الطالبتين:
- حكيمة باكيني
- سارة رمضاني

إشراف الأستاذ:
د. النوي بالطاهر

الموسم الجامعي:2017/2016

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم لإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علوم التربية

تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب

"دراسة وصفية إرتباطية لبعض ثانويات ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص التأهيل في التربية الخاصة

إعداد الطالبتين:
- حكيمة باكيني
- سارة رمضاني

إشراف الأستاذ:
د. النوي بالطاهر

الموسم الجامعي:2017/2016

شكر وتقدير

بعد أن منّ الله عز وجل على إتمام هذه الدراسة، الذي منحنا القدرة على تجاوز كافة صعوباتها، فله الشكر يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، أولا وأخيرا والصلاة والسلام على أسوتنا وقدوتنا نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبعد:

فلا يسعنا، إلا أن نتقدم بجزيل الشكر، وعظيم الإمتنان إلى أستاذنا الفاضل الدكتور النوي بالطاهر وفقه الله ورعاه على ما تفضل به علينا من الإشراف والتوجيه والتعليم، وما لمسنا من حسن خلقه وتواضعه الجم، ورحابة صدره، وجديته الصادقة، وتوجيهاته القيمة، وحرصه الشديد على تنمية قدرات الباحث العلمية والفكرية وأسلوبه المميز في متابعة ما يتم إنجازه أولا بأول، حتى ظهرت الرسالة بهذه الصورة، فنسأل الله الكريم أن يجزيه عنا كل خير الجزاء، والشكر الموصول لأعضاء اللجنة المناقشة أصحاب العقول النيرة، والعلم الغزير، لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بفكرهم وعلمهم، والارتقاء بها لتخرج بأفضل صورة أن شاء الله.

كما لا يفوتنا بأن نتقدم بالشكر الجزيل إلى مدراء ثانويات بولاية الوادي التي ساهموا معنا في تطبيق أدوات الدراسة، وتقديم كل التسهيلات في سبيل ذلك.

وكذلك نتقدم بالشكر العظيم لكل من ساعدنا في إتمام هذه الدراسة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد الخلق أجمعين.

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب (المتفوق دراسيا).

اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية وشملت 30 تلميذا وتلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإتباع المنهج الوصفي الارتباطي ذلك لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة، حيث كان التساؤل العام:

- **هل توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب؟**

وعلى ضوء أهداف البحث وفرضيات الدراسة تم تطبيق أدوات القياس لكل من متغير تقدير الذات والتوافق النفسي على عينة من المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية بالوادي.

كما اعتمدنا على التقنيات الإحصائية في تحليل البيانات .

ولقد أسفرت الدراسة على جملة من النتائج نذكرها كما يلي :

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى التلميذ المراهق الموهوب تعزى لمتغير الجنس .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى التلميذ المراهق الموهوب تعزى لمتغير الجنس .

Résumé d'étude:

L'étude a pour but de révéler la nature de la relation entre la compatibilité et l'estime de soi psychologique de l'adolescent talentueux (académique supérieur).

L'échantillon d'étude a été choisie délibérément, d'une manière, et comprenait 30 étudiants masculins et féminins, et d'atteindre les objectifs de l'étude, nous suivons l'approche descriptive corrélative à son aptitude à la nature du sujet de l'étude, où il était question d'ordre général:

- Y at-il un lien entre l'estime de soi et la compatibilité psychologique de l'adolescent talentueux?

À la lumière des objectifs de recherche et des hypothèses des outils de mesure étude ont été appliqués pour chacun des estime de soi variable et la compatibilité psychologique sur un échantillon de la fréquentation scolaire des adolescents au niveau secondaire dans la wilaya d'eloued.

Comme nous nous appuyons sur des techniques statistiques dans l'analyse des données.

L'étude a donné lieu à un certain nombre de résultats de leur rappeler comme suit:

-Aucun de corrélation statistique entre l'estime de soi et la compatibilité psychologique de la fonction adolescent talentueux.

- Il n'y a pas de fonction statistique des différences d'estime de soi chez l'étudiant adolescent talentueux en raison du sexe variable.

- Il n'y a pas de fonction statistique des différences de compatibilité psychologique chez l'adolescent talentueux étudiant en raison du sexe variable.

فهـــرس المحتـــويات

المحتـــــــــــويات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	08
فهرس الجداول	12
مقدمة	13
الجانب النظري	15
الفصل الأول: موضوع الدراسة	16
تحديد الإشكالية	17
فرضيات الدراسة	19
أهمية الدراسة	19
أهداف الدراسة	20
حدود الدراسة	20
تحديد المفاهيم	20
الدراسات السابقة	21
تعقيب عن الدراسات السابقة	30
مراجع الفصل	31
الفصل الثاني: تقدير الذات وأبعاده	34
تمهيد	35
مفهوم الذات	35
المفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات	38
مكونات الذات	38

خصائص الذات	39
مظاهر الذات	41
مفهوم تقدير الذات	42
أهمية تقدير الذات	44
بعض النظريات المفسرة لتقدير الذات	45
أنواع تقدير الذات وخصائصه	48
أسباب تقدير الذات المرتفع والمنخفض	49
الفرق بين الذكور والإناث في مفهوم تقدير الذات وتقييمها	50
العوامل المؤثرة في تقدير الذات	51
خلاصة الفصل	53
مراجع الفصل	54
الفصل الثالث: التوافق النفسي وتصنيفاته	58
تمهيد	58
تعريف التوافق النفسي	58
أبعاد التوافق النفسي	60
مؤشرات التوافق النفسي	61
عوامل التوافق النفسي	62
تصنيف التوافق النفسي	63
تحليل التوافق النفسي	63
عوائق التوافق النفسي	64
خلاصة الفصل	66
مراجع الفصل	67
الفصل الرابع: المراهقة والموهبة	70
تمهيد	70
تعريف المراهقة	70

بعض التعاريف المختلفة للمراهقة	71
تحديد مراحل المراهقة	71
خصائص النمو في مرحلة المراهقة	83
حاجيات المراهقة	86
أشكال المراهقة	78
تمهيد	81
تعريف الموهبة	82
تعريف الموهوب	84
مصطلحات متعلقة بالموهبة	85
خصائص الموهوبين	86
أنواع البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين	91
طرق التدريس الخاصة بالموهوبين	94
طرق الكشف عن الموهوبين	96
خلاصة الفصل	102
مراجع الفصل	103
الجانب الميداني	106
الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية	107
تمهيد	108
منهج الدراسة	108
الدراسة الاستطلاعية	109
أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية	110
الدراسة وعينتها	115
إجراءات الدراسة الأساسية	116
التقنيات الإحصائية	117
خلاصة الفصل	119

مراجع الفصل	120
الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	121
تمهيد	122
عرض نتائج الدراسة	122
عرض نتائج الفرضية الأولى	122
عرض نتائج الفرضية الثانية	122
عرض نتائج الفرضية الثالثة	123
مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	124
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	124
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	124
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	125
الاستنتاج العام لنتائج الدراسة	127
خلاصة الفصل	129
خاتمة	130
قائمة المراجع	132
قائمة الملاحق	

فهـــرس الجداول

المحتـــــــــــــوى	رقم الصفحة
جدول رقم (01):توزيع أفراد العينة الإستطلاعية	109
جدول رقم (02) يوضح معاملات ثبات اختبار التوافق الشخصي	113
جدول رقم (03) يوضح معاملات ثبات الاختبار التوافق الشخصي على البيئة الجزائرية	113
جدول رقم (04) يوضح معاملات الارتباط بين الاختبار التوافق الشخصي وتقديرات المدرسين في النواحي المقابلة لهذا الاختبار	114
الجدول رقم (05): توزيع المراهقين الموهوبين حسب المستوى الدراسي بثانوية النخلة	116
الجدول رقم (06): توزيع المراهقين الموهوبين حسب المستوى الدراسي بثانوية العقلة	116
الجدول رقم (07): توزيع المراهقين الموهوبين حسب الجنس والمستوى الدراسي	117
جدول رقم (08): جدول يوضح معامل الارتباط بيرسون بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب	122
جدول رقم (09): جدول يوضح إختبار TEST لتقدير الذات لدى المراهق الموهوب	123
جدول رقم (10): جدول يوضح إختبار TEST للتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب	123

مقدمة

يعتمد تقدم الأمم وتطورها على مدى ما تملكه من ثروات بشرية مؤهلة تفيد من ثرواتها المادية وتعيد إنتاجها بأشكال جديدة، ومما لا شك فيه أن الموهوبين هم الثروة الحقيقية التي تقف وراء ازدهار الأمم وتقدمها، بل هم كنزوها الثمينة وعليهم تعقد الآمال في حل المشكلات وفي إرتياد آفاق المستقبل وفي تطوير سبل الحياة بشتى مجالاتها. لهذا يجب أن يحظى الموهوبين بكافة أشكال الدعم وبإهتمام كافة هيئات المجتمع ومؤسساته لأنهم يتسمون بخصائص وقدرات غير عادية تمكنهم من النهوض بمجتمعاتهم وحل ما يتعرضها من عقبات أو مشكلات، فبالقدر الذي يعتني المجتمع بثروته البشرية بقدر ما يجني مستقبلا ثمارا يحقق بما تقدمه وإزدهاره.

ومما لا شك فيه أن الإهتمام بهذه الفئة هو حتمية حضارية تفرضها التحديات العلمية والتكنولوجية المعاصرة وبالتالي فقد حرص كم كبير من العلماء في أقاصي الدنيا ومشارقها على إجراء البحوث والدراسات العلمية التي تعمل على إكتشاف الموهوبين والمتفوقين من خلال رصد خصائصهم وحاجاتهم والأمور المتعلقة بتعليمهم ورعايتهم، ومع زيادة وتيرة الإهتمام بفئة الموهوبين والمتفوقين عالميا وإقليميا إلا أن جانب الحاجات والمشكلات التي تعترضهم لم ينل حقه من الإهتمام بالبحث ومرد ذلك تلك المعتقدات الخاطئة المتمثلة في أنهم ليسوا بحاجة إلى رعاية وأن ما لديهم من مواهب تنمو بذاتها وبالكيفية التي تمكنهم من التفوق دون مواجهة أية مشاكل أو الصعوبات. ولعل تلك المعتقدات الخاطئة هي أخطر ما يواجه الأطفال الموهوبين، لأنهم في واقع الأمر يواجهون العديد من التحديات والمشكلات التي قد تصل ببعضهم إلى كتلة من الضغوط النفسية والاجتماعية التي تواجهم وهذه الضغوط قد تؤدي إلى انهيار نفسي ولهذا وجب على أفرادهم أن يغيروا من سلوكاتهم لتكون أكثر فعالية وهذا ما يسمى بالتوافق الذي يعتبر بعد من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة الناجحة والتوافق النفسي يحول الفرد مواجهة المواقف بشكل ايجابي وبالتالي التحرر من الصراعات النفسية ولذا نسعى في دارستنا الحالية إبراز علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي

لدى المراهقين الموهوبين، وعليه تم دراسة هذا الموضوع في جانبين أولهما نظري والثاني تطبيقي، حيث إحتوى كل منهما على جملة من الفصول وهي كالآتي:

الجانب النظري ويتضمن أربعة فصول وهي:

الفصل الأول(موضوع الدراسة) إحتوى على تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وحدودها ومفاهيمها وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني (تقدير الذات وأبعاده) احتوى على مفهوم الذات والمفاهيم المرتبطة به ومكوناته ومظاهره ثم تطرقنا إلى مفهوم تقدير الذات وأهميته والنظريات المفسرة لها ثم أنواعه وبعدها أسباب تقدير الذات المرتفع والمنخفض وأخيرا الفرق بين الذكور الإناث في تقدير الذات.

والفصل الثالث (التوافق النفسي) ويتضمن تعريف التوافق النفسي وأبعاده ومؤشراته ثم عوامله وكذلك تصنيفاته وبعدها تحليله وأخيرا عوائقه.

والفصل الرابع (المراهقة والموهبة) تناولنا فيه أولا المراهقة وذلك من خلال تعريفها وبعض التعاريف المختلفة لها ثم تحديد مراحلها وخصائصها وكذلك حاجاتها وبعدها أشكالها أما الجزء الثاني تعرضنا فيه إلى الموهبة من خلال تعريفها وتعريف الموهوب ثم المصطلحات المتعلقة بها وخصائصها وأنواعها وبعدها طرق التدريس الخاصة بهم وأخيرا طرق كشفهم.

وبالنسبة للجانب التطبيقي (الميداني) فقد إحتوى على فصلين تضمنا ما يلي:

الفصل الخامس وقد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم فيه تحديد منهج الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية وإجراءات الدراسة الأساسية وأدوات جمع البيانات وبعدها عينة الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل السادس والأخير جاء فيه عرض النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، وتم فيه تفسير نتائج الدراسة وخلاصة هذه النتائج.

وأخيرا قمنا بتقديم بعض الاقتراحات ثم عرض قائمة المراجع والملاحق لزيادة التوضيح.

الجانب النظري

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1- تحديد الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

8- تعقيب عن الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1-تحديد الإشكالية:

يشغل موضوع التوافق النفسي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان، بإعتباره العنصر الأساسي وهدفت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكات المتعلم ضمن نطاق المدرسة، وذلك بدراسة شخصية من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية وأهم أبعادها التوافق النفسي التي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية، ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالاتها وأبعادها عديدة ممثلة لسلوك الإنساني البشري ومنها الجانب النفسي التي يتضمن الشعور بالحرية والإنتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات إيجابية داخل الأسرة. (بلحاج، 2011 ، 1)

فالتوافق النفسي للمراهق يمكن أن يؤثر على مسار الدراسة من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث يعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي المراهق جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك، فسوء التوافق النفسي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات، الأسرة، المدرسة وذلك من خلال السلوكات كممارسة العنف وفقدان الثقة ثم الإنعزال عن الزملاء وبعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهته المواقف التعليمية ولذلك يجب الأخذ بعين الإعتبار الظروف النفسية للمراهق المتمدرس بما فيها التوافق النفسي الذي له أهمية في تحديد المسار الدراسي له. (بن سيتي ، 2013 ، 1)

ولا شك أن المراهقين الموهوبين والمتفوقين- بما يتميزون به من طاقات بشرية فريدة- يمثلون الثروة القومية الحقيقية ورأس المال البشري النافع الاستثمار فيه والقوة الدافعة لتقدم المجتمعات ورقيها. فعن طريقهم ازدهرت الحضارة الإنسانية وتقدمت، وبفكرهم وإبداعهم صنعوا سعادة البشرية ورفاهيتها، ففي رعايتهم وحسن توجيههم أفضل استثمار للمستقبل وفي إهمالهم امتهان لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

في حين أن الواقع المعاصر يشير إلى أن مجتمعنا يعاني من قصور واضح في اكتساب المعرفة فضلا عن القدرة على إنتاجها، وأن جمود المعرفة وعدم تطورها يؤديان إلى ضعف القدرة الإنتاجية وتضاؤل فرص التنمية. فرغم ما حققه العرب والمسلمون من إنجازات في علوم وفنون مختلفة حيث برعوا وأبدعوا في الآداب واللغة والفنون والعمارة والعلوم الطبيعية والطب والصيدلة والفلسفة وغيرها من العلوم السائدة، رغم ذلك فإن هذه الإنجازات

وهذا التطور والنهوض لم يستمر بل انقطع جريان النهر وحل التدهور محل الازدهار الذي استمر ثلاثة قرون فقط. (بركات،2006، 1)

أضف إلى ذلك ما تعاني منه كثير من المجتمعات– ولاسيما العربية منها– من عدم الاهتمام بالموهوبين؛ مما أدى إلى هجرة أصحاب المواهب إلى البلدان التي ترعى تلك العقول فيما بات يصطلح عليه استنزاف العقول. وتبعا لما سبق فإن البلاد العربية –لاسيما الجزائر– تواجه تحديا مما ينبغي معه مضاعفة الاهتمام بالموهوبين وتقويم البرامج التي تقدم لهم؛ لأن الموهوبين يتضاعف إنتاجهم وتزداد مكاسبهم إذا ما توافرت لهم البرامج التعليمية والتربوية المناسبة لإظهار قدراتهم الكامنة، أضف إلى ذلك التنافس مع الدول الأخرى؛ فالموهوبون يعدون من أغلى الكنوز وأنفسها التي تتنافس عليها شعوب العالم وتعتمد عليها الدول في حاضرها ومستقبلها، وهم القوة الحقيقية لأي مجتمع يريد التقدم والازدهار. (كزمان، 2005، 6)

كما يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك، فالسلوك هو حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية. فقد ذكرت "مارجريت ميد" أن إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه. وقد توصل "**هورتيز**" إلى أن الفرد الذي يدرك أنه غير متقبل من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها فانه يقدر نفسه تقديرا منخفضا. ومفهوم تقدير الذات نابع من الحاجات الأساسية للإنسان وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام، أمثال " **ماسلو** "، إذ صمَم سلم الحاجات، وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها في أعلاه الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا، فإن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته، ومن نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على معرفة ذاته، والقدرة على وضعها في الموضع اللائق بها، إذ أن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقيماً خاطئاً فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه. فالشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير في تدمير الإيجابيات التي يملكها الشخص، فالمشاعر والأحاسيس التي نملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة أو تجعلنا سلبيين خاملين؛ إذ إن عطاءنا وإنتاجنا يتأثر سلباً وإيجاباً بتقديرنا لذواتنا، فبقدر ازدياد المشاعر الإيجابية التي تملكها تجاه نفسك بقدر ما تزداد ثقتك بنفسك،

وبقدر ازدياد المشاعر السلبية التي تملكها تجاه نفسك بقدر ما تقل ثقتك بنفسك. وبناء عليه يمكن أن نتساءل:

هل هناك علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى التلميذ المراهق الموهوب ؟

وتندرج تحت هذا السؤال العام الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى التلميذ المراهق الموهوب؟

2-هل توجد فروق في تقدير الذات لدى التلميذ المراهق الموهوب تعزى متغير الجنس ؟

3-هل توجد فروق في التوافق النفسي لدى التلميذ المراهق الموهوب تعزى متغير الجنس ؟

2- فرضيات الدراسة:

بناء على إشكالية الدراسة وبناء على تمت صياغة الفرضيات الآتية:

1- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى التلميذ المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية.

2-توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى التلميذ المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية تعزى متغير الجنس.

3-توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى التلميذ المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية تعزى متغير الجنس.

3- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية فهم العلاقة بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى التلاميذ الموهوبين المراهقين كونها من الدراسات النادرة على مثل هذه العينة في الجزائر وتحمل هذه الأهمية منطلقات نظرية وعملية، فالمنطلقات النظرية تأتي من أهمية موضوعي تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الموهوبين المراهقين من الناحية النفسية والتربوية، مما يزود الباحثين بما يتعلق بهذا الجانب، أما الأهمية العملية فترتبط بنتائج الدراسة وأدواتها وعينتها المتمثلة في التلاميذ الموهوبين المراهقين في ثانويات ولاية الوادي الذين تتراوح أعمارهم بين (16 إلى17) سنة، مما يفيد القائمين على تعليم الموهوبين من المديرين وواضعي المناهج الدراسية ومصممي البرامج والمعلمين والمرشدين بالإضافة إلى أولياء الأمور في فهم التوافق

النفسي وطبيعة علاقتها بتقدير الذات ومن ثم التعامل مع التلاميذ الموهوبين المراهقين وفقاً لما لديهم وما يحتاجونه فعلا وليس فقط وفقاً للتكهنات أو التوقعات، كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة التلاميذ الموهوبين أنفسهم من خلال معرفتهم لخصائصهم، وهذا يولد لديهم القناعة فيما سيقدم لهم من برامج تعمل على تطوير مهاراتهم وتقديرهم لذواتهم.

4- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى التلميذ المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية.

- كما تهدف إلى المقارنة بين هؤلاء التلاميذ في تقدير الذات والتوافق النفسي تبعاً لجنسهم

5- حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بـ:

5-1 : الحدود المكانية:

ينتمي مجتمع الدراسة إلى المؤسسات التربوية (الثانويات) على مستوى ولاية الوادي.

5-2: الحدود البشرية:

تشمل الدراسة عينة من التلاميذ المراهقين الموهوبين بالثانويات والذين يدرسون في السنة الأولى والثانية ثانوي في ولاية الوادي.

5-3: الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة خلال السنة الجامعية 2017/2016.

6-تحديد المفاهيم:

تكمن الدراسة على مجموعة من المفاهيم التي تحتاج إلى تحديد ليمكن قياسها ودراستها وهي:

6-1:التلميذ المراهق الموهوب: هم التلاميذ الملتحقون بالمدارس الثانويات بولاية الوادي في الأقسام1 ثانوي و2 ثانوي الذين تتراوح أعمارهم بين (16 إلى 17) سنة، والذين تم اختيارهم بناءً على محكات الكشف عن الموهوبين المعتمدة التحصيل الدراسي، آراء المعلمين، آراء التلاميذ.

6-2: التوافق النفسي: هو عملية مستمرة تناول السلوك والبيئة (الطبيعة الإجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ويحقق متطلبات البيئة. (زهران ، 1997 ، 27)

ويعرف إجرائيا هو مجموع ما يحصل عليه الفرد من درجات على أبعاد مقياس التوافق النفسي (إعتماد المراهق على نفسه، إحساس المراهق بقيمته، شعور المراهق بحريته، شعور المراهق بالإنتماء، تحرر المراهق من الميل إلى الإنفراد، خلو المراهق من الأعراض العصابية) وكذلك الدرجة الكلية له.

6-3: تقدير الذات: هو التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والإجتماعية والإنفعالية والأخلاقية والجسدية، وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته، شعوره نحوها وفكره عن مدى أهميتها، وتوقعاتها منها، كما يبدو في مختلف مواقف الحياة.
(المعايضة ، 2007 ، 83)

ويعرف إجرائيا تقييم الفرد لنفسه بطريقة إيجابية أو سلبية، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ الموهوب في المرحلة الثانوية على مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة.

7-الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة إرثا نظريا مهما ووظيفيا لبناء البحث بناء علميا ومنهجيا، لذلك قمنا بجرد أهم الدراسات التي تناولت متغيرات موضوع بحثنا وعلاقتها بمتغيرات أخرى مبين أهم محاورها وهي ما يلي:

7-1: دراسات متعلقة بالموهوبين :

7-1-1: دراسة حامد السيد الديب (2000):

بعنوان: التكيف الشخصي والاجتماعي للمتفوقين رياضيا.

وتناولت الدراسة العوامل التي تؤدي بالفرد الموهوب إلى عدم الشعور بالأمن الشخصي والشعور بالإنتماء والإصابة ببعض الأمراض العصابية.

وتم إستخدام مقياس التكيف الشخصي والإجتماعي ومقياس الموهبة على (1007) تلميذا متفوقا رياضيا.

وتوصلت النتائج إلى أن السبب وراء الأعراض السابقة هو عدم مراعاة الإهتمام بالسمات الشخصية والإجتماعية للتلاميذ الموهوبين وعدم تزويد الآباء والأمهات والمدارس بالأخصائيين نفسيين وإجتماعيين لخفض الضغوط النفسية المختلفة التي تؤثر على إنعدام وإنجاز الموهوبين وكل مشاكلهم .

7-1-3:دراسة سوازن حمدي حامد سعد (2004) :

بعنوان: فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف الأعراض الإكتئابية لدى عينة من الاطفال الموهوبين الإكتئابين.

وتم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (20) طفلا موهوبا من الصف الأول والثاني الإعدادي وإستخدام إختبار الكشف عن الموهوبين وبرنامج معرفي سلوكي مناسب للعينة مع إجراء مقابلات كلينيكية وإستخدام إستمارة دراسة الحالة وأظهرت النتيجة أثر البرنامج في التخفيف من حدة الأكتئاب لديهم.

7-1-4:دراسة رحاب أحمد حسانين الخياري (2006) :

بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي جماعي في مقاومة الإنهاك النفسي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة.

واشتملت الدراسة على عينة قوامها (65) مراهق موهوب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (28) مراهقا موهوبا مجموعة تجريبية (28) مراهقا موهوبا مجموعة ضابطة، وبعد مجانسة المجموعتين تم تطبيق الأدوات التالية :

- مقياس تشخيص الموهوبين.
- مقياس الإنهاك النفسي للمراهقين الموهوبين.
- البرنامج الإرشادي الجماعي لمقاومة الإنهاك النفسي لدى الموهوبين.

وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في خفض الإنهاك النفسي لدى المراهقين الموهوبين.

7-1-4 : دراسة منال محمد محمد قلاشة (2003) :

7-2: دراسات متعلقة بتقدير الذات

7-2-1: دراسة علي محمد الديب (1991):

بعنوان: العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد.

هدفت الدراسة إلي توضيح العلاقة بين كل من تقدير الذات ومركز التحكم والدافع للإنجاز الأكاديمي.

وتكونت عينة الدراسة من (215) طفلا وطفلة (133ذكرا، 82إناثا) من الصف السادس الابتدائي بمنطقة صور بسلطنة عمان.

وقد إستخدم الباحث:

- مقياس مركز الضبط للأطفال ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائي

- مقياس تقدير الذات لحسين الدريني ومحمد سلامة (1984)

وتوصل الباحث إلى: وجود علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات، وضعف الدافعية التي تؤدي إلي الفشل، وعلاقة قوية بين إرتفاع تقدير الذات، وارتفاع الدافعية التي تؤدي للنجاح الأكاديمي.

كما أشارت النتائج أيضا إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات ولصالح الإناث.

7-2-2:دراسة عبد الخالق موسى جبريل (1993):

بعنوان:تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا

هدفت الدراسة تعرف على الفروق في تقدير الذات لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا، وأيضا تعرف الفروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية

تكونت عينة الدراسة من(600) طالب وطالبة نصفهم من ذوى التحصيل المرتفع والنصف الآخر من ذوى التحصيل المتدني وبالتساوي ذكورًا وإناثاً.

وقد استخدم الباحث مقياس تقدير الذات للباحث نفسه، وفى معالجته الإحصائية طبق الباحث تحليل التباين الثنائي، والمتوسط الحسابي.

حيث أظهرت النتائج:

- وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين والغير متفوقين
- وأيضا عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات يعزى لمتغير الجنس

7-2-3: دراسة أيمن غريب (1994) :

بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بمركز الضبط المدرك وهدفت الدراسة إلى تعرف تقدير الذات وعلاقته بمركز الضبط

وتكونت عينة الدراسة من (152) طالبا وطالبة

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات ومركز الضبط المدرك وقد استخدم الباحث:

- مقياس حالة تقدير الذات من إعداد : جانيت بوليفي وهيثرون، ترجمة الباحث

-مقياس الضبط المتعدد: من إعداد ليفنون، ترجمة الباحث

وأشارت النتائج إلى:

- أن هناك علاقة موجبة دالة عند مستوي 0.01 بين حالة تقدير الذات والضبط الداخلي
- وجود فروق دالة على مقياس حالة تقدير الذات وكذلك الضبط المتعدد

7-2-4:دراسة شعبان رضوان وعادل هريدي (2001):

بعنوان: العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات، والرضا عن الحياة.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة.

وتكونت عينة الدراسة من العاملين المصريين والسعوديين المغتربين بالمملكة العربية السعودية

وقد استخدام الباحث:

- مقياس المساندة الاجتماعية
- قائمة بك للاكتئاب
- مقياس تقدير الذات

وقد توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات

7-2-5: دراسة عبد ربه علي شعبان (2010):

بعنوان: الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية والثانوية، كما هدفت إلى التعرف على مستوى ذلك المتغيرات ومدى علاقة الخجل بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الخل لدى المعاقين بصريا ؟

2- ما مستوى تقدير الذات لدى المعاقين بصريا ؟

3- ما مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا ؟

4- هل توجد علاقة بين مستوى الخجل وتقدير الذات لدى المعاقين بصريا ؟

5-هل توجد علاقة بين مستوى الخجل ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا ؟

6- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الخجل تعنى لمتغير (الجنس ودرجة الإعاقة-سبب حدوث الإعاقة)

7- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير (الجنس ودرجة الإعاقة – سبب حدوث الإعاقة)

8-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير(الجنس ودرة الإعاقة – سبب حدوث الإعاقة)

وللإجابة عن التساؤلات تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس الخجل، مقياس تقدير الذاتمقياس الطموح)، واستخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية وهي (معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان ويتني) وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

1- أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس الخجل بلغ 82.2% وهذا يشير إلى أن هناك مستوى من الخجل فوق المتوسط.

2- أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس تقدير الذات بلغ 81.2 %وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عال من تقدير الذات.

3- أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس الطموح بلغ 73.6 %وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عال من الطموح.

4- أن معامل ارتباط بيرسون بين الخجل وتقدير الذات يساوي 0.141 وهو قريب قيمة الصفر مما يعني العلاقة ضعيفة جدا تكاد تصل إلى العدم بين الخجل وتقدير الذات.

5- أن معامل ارتباط بيرسون بين الخجل ومستوى الطموح يساوى 0.047 وهو قريب من قيمة الصفر مما يعني أن العلاقة ضعيفة جدا تكاد تصل إلى العدم بين الخجل ومستوى.

6- وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الخجل تعزى لمتغير الجنس.

7- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

8- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

7-2-6: دراسة يونسي تونسية (2012):

بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين من خلال قياس تقدير الذات لدى هاتين العينتين كما سعت الدراسة إلى المقارنة بين المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين في كل من متغير تقدير الذات والتحصيل الدراسي، حيث تكونت عينة الدراسة من 240 مراهق منهم 20 مراهق مبصر و20 مراهق كفيف، وأسفرت النتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات الرفاقي والتحصيل الدراسي، أما تقدير الذات الكلي والعائلي والمدرسي فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي وهذا لدى عينة المراهقين المبصرين، أما لدى عينة المراهقين فقد أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية في تقدير الذات الرفاقي والعائلي مع التحصيل الدراسي، أما في تقدير الذات الكلي والمدرسي فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية بينه وبين التحصيل الدراسي. أما فيما يخص الفروق بين عينة المراهقين والمبصرين والمراهقين المكفوفين فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعد تقدير الذات العائلي والمدرسي وعم وجود فروق في تقدير الذات الرفاق، وكذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي وهذا لصالح المراهقين المبصرين.

7-3 دراسات متعلقة بالتوافق النفسي:

7-3-1 - دراسة آسيا بركات (2008):

بعنوان: التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الإجتماعية والمستوى الإقتصادي والمعدل التراكمي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى

الطالبات الجامعيات ومدى تأثير متغيرات المعدل التراكمي والحالة الإجتماعية والحالة الإقتصادية في تباين الدرجات التي تحصل عليها جميع أفراد العينة في التوافق النفسي العام، تمت الدراسة بإستعمال المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها 105 طالبة تم إختيارهن بطريقة عشوائية وتوزيعهن على متغيرات الدراسة واستخدمت الباحثة خلال الدراسة مقياس التوافق العام الذي أعدته (شقير 2003) وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام عدة أساليب إحصائية كالتكرارات، المتوسطات الوسيط والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- ما يقارب 72 بالمائة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى لديهن شعور مرتفع بالتوافق النفسي.

- التوافق النفسي العام لا يختلف لدى عينة الدراسة بإختلاف متغير المعدل التراكمي والحالة الإجتماعية والحالة الاقتصادية.

- لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين متغيري المعدل التراكمي والحالة الإجتماعية ولا التفاعل بين متغيري المعدل التراكمي والحالة الإقتصادية.

- في تباين الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في التوافق النفسي العام.

7-3-2- دراسة صالح مرحاب (1984) :

بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المؤسسة التعليمية بالرباط، حيث تكونت عينة الدراسة من 432 طالب وطالبة مناقضة بين الجنسين على مستوى الطموح من حيث التوافق العام، وأستخدم الباحث إختبار لهيرمبل ومستوى الطموح لكامليا عبد الفتاح وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب.

- توجد علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي، الصحي، الإجتماعي ومستوى الطموح.

– توجد فروق ذات دالة إحصائية بين مستوى الطموح فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى الجنسين غير أن الباحث وجد إختلافا في التوافق بين الجنسين ويرجع هذا الإختلاف إلى نظرة الرجل و المرأة إلى الحياة.

7-3-3- دراسة محمد عبد المقصود علي محمد (1990):

بعنوان: دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدى المسنين وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدى المدرسين المحالين للمعاش من رجال التربية والتعليم كي تحدد مستوى توافقهم وعلاقته بالمتغيرات الأخرى كمفهوم الذات والإتجاهات الخاصة بالمسنين أنفسهم نحو شيخوختهم ومدى إدراكهم لإتجاهات أسرهم نحو تقاعدهم مما قد يسهم في تقديم بعض الأسس العلمية التي تفيد في تخطيط برامج الخدمة النفسية وأوجه الرعاية الإجتماعية والتربوية والترويجية لهذه الفئة وقد شملت العينة على 64 مسنا جميعهم من الذكور متقاعدين من المدرسين المحالين إلى المعاش وقد قسمت العينة على أساس مستوى توافقهم النفسي إلى مجموعتين مجموعة مرتفعي التوافق النفسي 32 مسن ومجموعة منخفضي التوافق النفسي 32 مسن وأظهرت النتائج على:

– وجود علاقة سالبة بين درجة المسنين على أبعاد التوافق النفسي ودرجاتهم في إتجاهاتهم نحو الشيخوخة.

– توجد فروق دالة إحصائيا لصالح مرتفعي التوافق النفسي.

– توجد علاقة إرتباط سالبة بين درجات المسنين على أبعاد التوافق ومفهوم الذات.

– يوجد إرتباط بين مفهوم الذات و التوافق.

7-3-4- السكافي (1987):

بعنوان: التوافق الشخصي والإجتماعي للمراهقة وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من طالبات نهاية المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وعددها (400)

طالبة تم إختيارهن عشوائيا، وقد استخدمت الباحثة إختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوية لقياس التوافق الشخصي والإجتماعي العام، وقد أسفرت النتائج على:

– توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي التوافق الشخصي.

7-3-5- دراسة عسيري عبير (2003) :

بعنوان: علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي الإجتماعي العام، وقد تكونت عينة الدراسة من (146) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، واستخدمت الباحثة مقياس هوية الأنا الموضوعي ومقياس التوافق وقد أظهرت الدراسات بشكل عام إتجاه علاقة التوافق إلى الإيجابية.

8-تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة فقد وجدنا ندرة في الدراسات التي تناولت كامل متغيرات بحثنا لأن باقي الدراسات التي تعرضنا لها فهي دراسات تناولت تقدير الذات في علاقتها ببعض المتغيرات وكذلك التوافق النفسي والموهوبين المراهقين في علاقتهم ببعض المتغيرات.

مراجع الفصل

أ-الكتب

1- زهران ، حامد عبد السلام (1997) .**الصحة النفسية و العلاج النفسي** . القاهرة : عالم الكتب .

2- المعايضة ، خليل عبد الرحمن (2007). **علم النفس الإجتماعي**. ط2 . عمان : دار الفكر.

ب-الرسائل الجامعية :

3 -بن ستي، حسينة(2013): التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماستر غير منشورة أكاديمي، جامعة الجزائر.

4-بلحاج، فروجة (2011) . **التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة تيزو وزو : الجزائر .

5-بركات، وجدي أحمد (2006). **رعاية مجتمع الطلبة الفائقين من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**. المؤتمر التاسع عشر : ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية بمصر والوطن والعربي. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

6-السكافي ، نظيمة عبد الفتاح (1987) ، **التوافق النفسي و الاجتماعي للمراهقة وعلاقته بالتحصيل الدراسي** . رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

7- عسيري ، عبير محمد (2003) . **علاقة تشكل هوية الأنا لكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي و الإجتماعي العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة طائف** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ام القرى : مكة المكرمة .

6-علي ، عبد ربه شعبان (2010) . **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاسلامية بغزة : فلسطين .

7- قلاشة ، منال محمد (2003) . **بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور بالإغتراب لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة** ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة كفر الشيخ : مصر .

14-مرحاب، صلاح(1984). **التوافق النفسي بين الجنسين في مرحلة المراهقة،** رسالة دكتورة منشورة . جامعة عين الشمس : القاهرة.

8-كزمان ، علي فلاح عايض. (2005). **تقويم برامج اكتشاف ورعاية الموهوبين: دراسة مطبقة على مركز رعاية الطلاب الموهوبين بمدينة الرياض** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : السعودية .

9-مرحاب، صلاح(1984). **التوافق النفسي بين الجنسين في مرحلة المراهقة،** رسالة دكتورة منشورة . جامعة عين الشمس : القاهرة.

10- يونسية ، تونسية (2012) . **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة تيزو وزو : الجزائر .

ج- المجلات

1- جبريل ، عبد الخالق موسى (1993) . **تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين و غير المتفوقين دراسيا** . مجلة دراسات . السلسلة أ . العلوم الإنسانية . تصدر عن عمادة البحث العلمي . الجامعة الأردنية . عمان.

2- شعبان رضوان و عادل هريدي (2001): **العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة،** مجلة علم النفس ، العدد 58 ، القاهرة .

3- الديب ،على محمد (1991). **العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد**، مجلة الدراسات النفسية ، العدد الاول .

4- محمد ، عبد المقصود علي محمد (1990) . **دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدى المسنين** . مجلة علم النفس . المجلد الرابع . العدد 16 .

د- المؤتمرات

1-حامد سيد الديب (2000) ، **التكيف الشخصي و الإجتماعي للمتفوقين** رياضيا . المؤتمر القومي للموهوبين القاهرة .

الفصل الثاني: تقدير الذات وأبعاده

تمهيد

أولا : الذات

1- مفهوم الذات
2- المفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات
3- مكونات الذات
4- خصائص الذات
5- مظاهر الذات

ثانيا : تقدير الذات

1- مفهوم تقدير الذات
2- أهمية تقدير الذات
3- النظريات المفسرة التقدير الذات
4- أنواع تقدير الذات و خصائصه
5-أسباب تقدير الذات المرتفع و المنخفض
6- الفرق بين الذكور و الإناث في مفهوم تقدير الذات و تقييمها
7- العوامل المؤثرة في تقدير الذات

خلاصة الفصل

مراجع الفصل

تمهيد

تقدير الذات من المفاهيم التي شاع إنتشارها في الآونة الأخيرة، فمن سنوات عديدة والباحثون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات، كما أن تقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان، فالإنسان هو مركز عالمه يرى أنه كموضوع مقيم من الآخرين، والإنسان يغير من أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل من دور مختلف وبرغم من ذلك فإنه لا يفكر عادة أن له ذات متعددة فهو عندما يتكلم عن ذاته فإنه عادة يتكلم عن شخصيته كما يدركها هو، لذلك جاء اهتمام علماء النفس بتقدير الذات ومستوياته وطرق قياسية وأهميته.

قبل التطرق إلى تقدير الذات، يجدر بنا أولا أن نتعرض للذات بقليل من التفصيل، وهـذا انطلاقا من تحديد مفهوم الذات مـع عرض لبعض المفاهيم المرتبطـة بالذات، ثـم مكونات الذات وكذلك خصائصها وأخيرا مظاهـرها، ثـم سنحاول التعمق فـي كل ما يتعلق بتقدير الذات من مفهوم وأهمية والنظريات المفسرة لذلك ثم الأنواع إضافة إلى ذلك إلى خصائصها وأسباب التقدير المرتفـع والمنخفض كما سنذكر أيضا الفرق بين الذكور والإناث فـي تقديـر الذات ضف إلى ذاك سنتطرق إلى العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

أولا : الذات:

لكي نتوصل إلى مفهوم جيد لتقدير الذات، يجب أولا إلقاء الضوء على الذات.

1- مفهوم الذات:

تعتبر الذات الوحدة الأساسية التي تقوم عليها شخصية الفرد، كما أن هذا الموضوع لقي اهتماما منذ القدم من قبل الباحثين، وبدأت معظم الدراسات على أنها نواة واحدة غير قابلة للتفكيك، وبعد تقدير الذات التقييم انفعال لذات الفرد، وعليه خصصنا الدراسة الحالية في هذا الفصل وتقدير الذات ومفهومها.

لقد تعددت تناولت الذات كمفهوم من حيث الفهم والتعريف بتعدد الاتجاهات الفكرية، ففي القـرن التاسع عشر اتسعت دائرة النقاش حول الذات كمفهوم بعد أن أصبح علم النفس علما معترف به يدرس السلوك، حيث تعتبر سنة (1860) نقطة تحول في إبرا طرق حديثة لدراسة الذات، وذلك بالرجوع إلى أفكار وليام جيمس الذي أعتبر الأنا كمعنى للذات، وأن للنفس ثلاث مظاهر هي المظهر الروحي ويتضمن انفعالات الفرد ورغباته، المظهر الإجتماعي ويشمل وجهة نظر الآخرين نحو الفرد، أما المظهر المادي فيتجسد في جسم الفرد، أسرته، وممتلكاته.

وأضاف وليام جيمس بعد آخر يتسم بالشمولية يتضمن كل من ما يشترك به الفرد مع الآخرين كالعائلة والمجتمع وأطلق عليه تعبير الذات الممتدة، وأصبح جيمس أن للإنسان ذوات بقدر عدد الذين يعرفونه من الناس فله ذات معينة لزوجته وذات أخرى لأولاده، وذات لرفيقه، وذات أخرى لربه. (حمري، 2012، 11)

ويرى **كارل روجرز** أن تعريف الذات يتحدد في أنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية. (شحاتة، 2008، 25)

ويعرف ولمان (1973) مفهوم الذات بأنه تقييم الفرد لنفسه.

ويذكر حامد زهران (1977) أن الذات هي الشعور والوعي بكينونة الفرد، وهي تنمو وتنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي، ويتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة.
(عواض، 2003، 37)

حيت يرى **ستراستونوهايس** أن مفهوم الذات هو مجموع الطرق التي يرى الفرد نفسه من خلالها، وعادة ما ينظر إلى مفهوم الذات على أنه ذو بعدين أساسين هما البعد الوصفي ويعرف باسم صورة الذات والبعد التقييمي ويعرف بتقدير الذات، وإن كان يستخدم المصطلح غالبا للإشارة إلى الأنا التقييمي من إدراك الفرد لذاته.

كما ترى كاميليا عبد الفتاح أن مفهوم الذات هو المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسميا وعقليا وإجتماعيا في ضوء علاقتنا بالآخرين. (عبد العزيز، 2012 ،12)

أما مصطفى فهمي (1980) فيرى الذات على أنها المجموع الكلي لأفكار وإتجاهات الفرد عمن هو ومن هو، وأنها تتضمن كل الخبرات التي تكون إدراك الشخص وإحساسه بوجوده.

وأما عماد الدين إسماعيل (1961) فيرى أن مفهوم الذات هو ذلك يكونه الفرد عن نفسه بإعتباره كائنا بيولوجيا إجتماعيا، أي بإعتباره مصدر التأثير والتأثر بالنسبة للآخرين.

(فيوليت وسليمان، 2002، 25)

أما **لابيين وجرين** فيعرفان مفهوم الذات بأنه تقييم الفرد ككل من حيث من حيث مظهره وخليقته وأصوله وقدراته ووسائله وإتجاهاته وإنفعالاته، وله دور أساسيا في توجيه سلوك الفرد. (المعايطة، 2007، 83)

ورأى أن بناء الشخصية سليما بناءا سليما لا يتحقق إلا إذا حدث نوع من التوازن بين رغبات (الهو)، ذلك الجزء من النفس الذي يحوى كل ما هو موروث أو غريزي ويحوى أيضا العمليات العقلية المكبوتة، (ومطالب الأنا) وهي السلطة الإرادية للشخصية الكلية ويظل خاضعا لرغبات الهو، (ونمو الأنا الأعلى) يوجد داخل الفرد حيث أنه الممثل الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع، وعلى الفرد أن يشبع قدرا كافيا من رغباته دون أن يشعر بالإحباط طوال الوقت، وعليه أن يفعل لك دون أن يصاب بالضرر، وبطريقة تسمح له بالشعور بأنه شخص مهذب ومقبول، وقد لا يكون هذا بالأمر السهل، وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه قدر مقبول من مفهوم الذات أي صورة عن نفسه يحبها ويرضاها، وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة. (شعبان، 2010، 31)

وعليه فإن مفهوم الذات هو النواة التي تقوم عليها الشخصية، وأن الشخص الناجح يكون مفهوما لذاته في ضوء علاقته بالآخرين، ولكي يحدث الإدراك السليم للذات يجب ألا تكون

هناك هوة بين الإمكانيات القوة الفعالية للفرد عن ذاته، وكلما كان هناك إتساقا ما بين إدراك الفرد لذاته وإدراك الآخرين له تكون مفهوم سليم عن الذات.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات:

اهتم الباحثون بدراسة هذه الأبعاد وتعمقوا في البعض منها، ومن خلال هذا البحث تركزت الدراسة على بعد واحد هو تقدير الذات، لكن هذا لا يمنع التطرق إلى أبعاد الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث.

لأن عند الحديث عن تقدير الذات تعرضنا هذه المصطلحات المتعلقة بالذات من أبرزها: مفهوم الذات، احترام الذات، تقبل الذات، تقدير الذات، صورة الذات، تقييم الذات، الثقة بالنفس (الذات) .

وجميعها تدور حول كيف نرى ذواتنا أفكارنا حولها أية قيمة نمنحها لذواتنا الإنسانية، وكل مصطلح يختلف قليلا عن الثاني.

فمفهوم الذات وصورة الذات تبين الصورة المنتظمة للشخص حول ذاته فهي لا تتناول الجانب التقويمي للذات بقدر ما تقدم وصفا أوليا منظما مثل الحب، الكراهية، الخصائص النفسية.

أما تقويم الذات والثقة بالذات أو النفس فيدور حول تقديرنا لكفايتنا الذاتية في مجال محدد من ناحية إمكانية وفرص الإنجاز من عدمه، مهارات محددة، التعود العام على حل المشكلات أما احترام الذات، تقبل الذات، تقبل الذات، فهي عناصر جديدة وهي لا تتمحور فقط حول الخصائص التي تنظم ذواتنا، بعض النظر عن كونها إيجابية أو سلبية وهي أيضا لا تتعلق فقط بالأشياء التي تستطيع القيام بها أم لا، ولكن هي تبرز آرائها العامة حول ذواتنا وأية قيمة تمنحها لها كبشر، ويمكن أن تكون إشارة إيجابية أو سلبية فعندما يكون المؤشر سلبيا يعني ذلك أن شعورنا بذواتنا وتقديرنا لها منخفض. (يونسية، 2012، 69)

3-مكونات الذات:

تتكون الذات من العناصر التالية:

- الكفاءة العقلية.
- الثقة بالذات والإعتماد على النفس.
- الكفاءة الجسمية من حيث القوة والمال، وبناء الجسم والجاذبية.
- درجة النمو في الصفات الذكرية، الأنثوية.
- التكيف الإجتماعي (القطامي وبرهوم، 1989، 90)

4- خصائص الذات:

توصلت الدراسات والبحوث التي أجريت حول هذا المفهوم إلى سبع خصائص هامة تصنف مفهوم الذات وهي:

4-1: بناء تنظيمي:

يتكون من خلال خبرات الفرد على إختلافها أو تنوعها والتي تشكل معطيات إدراك الفرد لذاته، ولكي يخفف الفرد من درجة تعقيد هذه الخبرات فإنه يعيد ترميها في تصنيفات أو صيغ أبسط ونظم التصنيف التي يتبناها الفرد هي إلى حد ما إنعكاس لثقافة الخاصة، فمثلا تدور خبرات الطفل حول أسرته ورفاقه ومدرسته، وهذه تبدو في الجمل التي يصف بها الأطفال أنفسهم وواتهم كما أن هذه التصنيفات تمثل الطريقة التي يتم بها تنظيم الخبرات وإعطائها معنى، وإذن فالخاصية أو المظهر الأول لمفهوم الذات هو أن بنية أو تنظيم. (الزيات، 2001، 258)

4-2 متعدد الأوجه

بمعنى أن النظام التصنيفي المستخدم تتعدد مجلاته مثل: الوضع المدرسي، التقبل الأجتماعي، الجاذبية الشخصية، القدرة أو الذكاء العام. (نفس المرجع 258)

4-3-هيراركي هرمي:

بمعنى أن هذه البنية المتعددة المظاهر أو الأوجه ربما تكون هيراركية أو هرمية على بعد العمومية، أي أن المفهوم العام للذات ربما ينقسم إلى شقين من المكونات: مفهوم الذات الأكاديمي ويندرج تحت مفهوم الذات الأكاديمي مفهوم الذات المتعلق بكل مادة من المواد

الدراسية المختلفة، أما مفهوم الذات غير الأكاديمي ربما ينقسم إلى التقبل الإجتماعي وتقبل الآخرين (الأسرة، الأقران، المدرسون) والجاذبية الشخصية وهذه بدورها تنقسم إلى عناصر أصغر وهكذا على النحو الذي ينقسم إليه مفهوم الذات الأكاديمي. (المرجع السابق ،259)

4-4- ثابت نسبيا:

ويضيف الباحث الحالي كلمة نسبيا بمعنى أنه في ضوء التنظيم الهرمي لمفهوم الذات يصبح التغير الذي يحدث عند المستويات المنخفضة من هذا التنظيم ضعيفا أو منخفضا عندما يصل هذا التغير إلى المستويات العليا الأعم مما يجعل مفهوم الذات مقاوم نسبيا للتغير، ولكي يحدث تغير في مفهوم الذات يتعين حدوث مواقف متعددة ومحددة ومتزامنة، وغير متسقة، فمثلا خبرات النجاح والفشل لأحد تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة التاريخ ربما يؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي لديه لكن تأثيرها على المفهوم العام للذات يكون ضعيفا. (المرجع نفسه ، 259)

4-5- نامي أو متطور:

بمعنى أن هذا المفهوم له خاصية نمائية، فمفاهيم الذات لدى صغار الأطفال كلية شاملة وغير متمايزة، ومع بداية بناءهم للمفاهيم وإكتسابهم لها، كما تتمثل في إستخدامهم لكلمة أنا ومع عمليات النضج والتعلم يحدث تزايد للخبرات المختزنة، وتبدأ عمليات تصنيف الأحداث والمواقف، وخلال عمليات النمو تبدو بعض الأشياء هامة بالنسبة للطفل، وتبدأ بعض الأشخاص في عالمه الخاص في تغيير معناها ودلالاتها، ومع ازدياد العمر الزمني والخبرة يصبح مفهوم الذات أكثر تمايزا، ومع إحداث قدر من التنسيق والتكامل بين مكونات مفهوم الذات يمكن أن تتكامل مظاهر مفهوم الذات المشار إليها كالبنية والتنظيم والتعدد.
(المرجع نفسه،259)

4-6- تقويمي:

أي أن مفهوم الذات ذو طبيعة تقويمية وليست وصفية، وهذه التقويمات تحدث في مواجهة المعايير المطلقة كالمثالية كما تحدث في مواجهة المعايير النسبية كالواقعية مثل إستقبال تقويمات الآخرين.

وبعد التقويم يمكن أن يتباين في الأهمية بالنسبة لمختلف الأفراد والمواقف، وهذا التباين الوزني ربما يعتمد على خبرات الفرد الماضية، وثقافته الخاصة، ومركزه، وأدواره في مجتمع معين، والتمييز بين وصف الذات وتقويم الذات غير واضح نظريا أو مفاهيميا وتطبيقيا، ومن ناحية المصطلحات فإن مفهوم الذات وتقدير الذات يحل كل منها محل آخر في التراث السيكولوجي. (المرجع السابق، 259)

4-7- متمايز أو فارقي:

بمعنى أنه تمايز أو مستقل عن الأبنية الأخرى التي يرتبط نظريا بها، فمثلا يمكن إفتراض أن مفهوم الذات للقدرة العقلية يبدو أكثر إرتباطا بالتحصيل الأكاديمي من القدرة على التصرف في المواقف في المواقف الإجتماعية وهكذا. (المرجع نفسه، 260)

- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة.
- قد تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة.
- تنزع الذات إلى الإتساع.
- يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات.
- قد تتغير الذات نتيجة لنضج والتعلم.

5-مظاهر الذات:

استطاع علماء النفس التمييز بين مظاهر للذات يشير إليها محمد جمال يحياوي في:

5-1 -الذات المادية:

والتي تتضمن مختلف المظاهر السمية بما في ذلك الملابس وكذا مختلف الممتلكات التي يتمتع بها الفرد.

5-2 -الذات الإجتماعية:

وتشمل الصورة الإجتماعية التي يسعى الفرد الوصول إليها، والأدوار التي يقوم بها تجاه الآخرين.

5-3 -الذات الروحية:

وتتضمن مختلف القيم والميل والعقائد الراسخة في ذهن الفرد بصفة دائمة، كما تتصل بالكفاءة الشخصية للفرد وقدرته على التحصيل المعرفي والإستفادة والخبرة، ونمو تفكيره الإبتكاري، ورأيه في نفسه ومدى رضاه عنها، ومحاولة تدعيم الجانب الخلقي والإعتماد على النفس، فالذات إذن تحتوي على ذات مادية وذات إجتماعية وذات روحية هذه الذات مكملة لبعضها البعض فهي تحتوي على تحقيق التقبل وتقدير للذات. (يحياوي، 2003، 547)

ثانيا: تقدير الذات

1-مفهوم تقدير الذات:

لقد تعدد تعاريف تقدير الذات من جانب الباحثين والمشتغلين بالدراسات النفسية، ولاسيما المهتمين بمجال الشخصية، ويمكن أن نشير من هذه التعريفات على النحو التالي:

يعرف محمد عاطف غيث: تقدير الذات على أنه تقييم الشخص لنفسه في حدود طريقةّ إدراكه لآراء الآخرين فيه.

كما يعرف جيرارد تقدير الذات: بأنه نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بقدرة كافية، وتتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءة وجدارته وإستعداده لتقبل الخبرات الجديدة. (المعايطة، 2007، 89)

ويقول "**rewoter**" أن الأطفال يبدؤون تكوين مشاعرهم الأولية لتقدير ذواتهم منذ الأسبوع السادس من حياتهم، وذلك استناداً إلى تقويمهم للكيفية التي يستجيب بها العالم من حولهم لاحتياجاتهم الانفعالية والجسمية، ويتفاوت تقدير الذات لدى الأطفال خلال مراحل نموهم المختلفة، وذلك تبعاً للكيفية التي يستجيب بها الأشخاص المهمون في حياتهم لاحتياجاتهم وتبعاً لدرجة النجاح التي يحققونها في اجتيازهم كل مرحلة من مراحل النمو.

(rewoter ،22 ،2008)

فتقدير الذات يكشف حقيقة هوية الفرد ويوضح اتجاهاته نحو نفسه، سواءً كانت اتجاهات إيجابية أو سلبية، ولذلك بدأ هذا المصطلح يحظى باهتمام كبير في نظريات الشخصية وهناك تعريفات عديدة لتقدير الذات منها:

يرى **cattle** أنه: حُكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع نهايتين إحداهما موجبة، والأخرى سالبة. مما يبين أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد. (صالح، 1995، 217)

ويعرفه شعيب بأنه:حُكم شخصي يعني القيمة التي يعبر عنها بالاتجاه الذي يشُعر به الفرد نحو نفسه، وهو خبرة موضوعية يقدمها الفرد للآخرين من خلال التعليق اللفظي والسلوكيات الأخرى. وهذا يبين أنه عندما نتكلم عن تقدير الذات فإننا نرجع إلى حكم شخصي للفرد عن الاستحقاق وعدم الاستحقاق التي يتم عنها في الاتجاهات التي يحملها تجاه نفسه. (شعيب، 1988، 135)

وعرفه **rosenborg** بأنه: التقييم الذي يعلمه الفرد ويبقى عليه عن نفسه، لهذا يعبر عن اتجاه للقبول أو عدم لقبول، ويمكن النظر إلى تقدير الذات من منطلق هذا التعريف على أنه توقير الذات. أو احترام الذات. (صالح، 1995، 218)

وتقدير الذات كما يعرفها **harox** هي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه وسلوكه، وحكمه على نفسه وشعوره نحوها، وهو يعكس درجة احترام الفرد لنفسه، والقيمة التي يعطيها لذاته. (القسوس، 1985، 10)

ويعرف كفافي تقدير الذات على أنه مصطلح يشير إلى نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه بمعنى أن ينظر إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته، وجدارته، واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة.

أما **cooper smith** فيعرف تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام، وناجح وكفء. (الدريني، د ت، 4)

من خلال التعريفات السابقة أن تقدير الذات: عملية وجدانية من خلالها يستطيع الفرد أن يقيم الصورة التي ينظر فيها إلى نفسه، من معتقدات وقيم، ومشاعر وأفكار واتجاهات، تتضمن قبوله لذاته، أو عدم قبوله، وإحساسه بأهميته، وجدارته وشعوره بالكفاءة في المواقف الاجتماعية .

2- أهمية تقدير الذات:

إن كثيرا من مشكلات الطفولة تنجم عن الشعور بإنخفاض تقدير الذات فالشعور الذي يحمله الأطفال نحو أنفسهم هو أحد المحددات الأساسية للسلوك، وشعور الطفل بأنه شخص بدون قيمة يفتقر إلى احترام الذات ويؤثر على دوافعه واتجاهاته وسلوكه فهو ينظر إلى كل شيء بمنظار تشاؤمي.

إن الأطفال الذين يفتقرون إلى الثقة بالذات لا يكونوا متفائلين حول نواتج جهودهم، فهم يشعرون بالعجز والنقص ويفتقدون حماسهم بسرعة وتبدو الأشياء بالنسبة لهم وكأنها تشير دائما بشكل غير سليم، وهم يستسلموا بسهولة وغالبا ما يشعرون بالخوف ويصفون أنفسهم بصفات سلبية مثل : "سيء – عاجز– فاشل " ويتعاملوا مع الإحباط والغضب بطرقة غير مناسبة حيث يتوجهون بسلوك انتقامي نحو أنفسهم والآخرين.

وإن تقدير كل شخص لذاته يؤثر في أسلوب حياته، وطريقة تفكيره، وعمله، ومشاعره نحو الآخرين، ويؤثر في نجاحه ومدى انجازه لأهدافه في الحياة فمع احترام الشخص وتقديره لذاته تزداد إنتاجيته وفاعليته في حياته العملية والاجتماعية ...، فلا يجب أن تكون إخفاقات وعثرات الماضي عجلة تقودنا للوراء وتفيدنا في السير قُدُماً، بل العكس يجب أن يكون ماضينا سراجاً يمدنا بالتجارب والخبرة في كيفية التعامل مع القضايا والأحداث ولكن يعتمد على مستوى تقديرنا لذاتنا وعلى تجاربنا الفردية. (ملا، 2008، 22)

ويشير تقدير الذات إلى نظرة الفرد الايجابية لنفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة عالية تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة وبصفة عامة يرتبط تقدير الذات بالسلوك الذي يعبر عن النمو أكثر مما يعبر عن الدفاع، كما يعبر عن ذلك أصحاب التوجه الإنساني في علم النفس. (كفافي، 1989، 110)

ويشير باندورا إلى أن فاعلية الذات تؤدي دوراً محورياً في تحديد درجة التحكم في أنماط التفكير المثير للقلق، فالطالب الذي يعتقد أن لديه قدرة مرتفعة على التحكم في مصادر التهديد المحتملة ولا تكون أنماط تفكيره مثيرة للقلق في حين أن الطالب الذي يعتقد أن لديه

قدرة منخفضة في التحكم في هذه التهديدات تنتابه درجة مرتفعة من الإحساس بالقلق ويركز تفكيره حول عجزه عن التوافق ويدرك أن العديد من جوانب بيئته مشحونة بالمخاطر.

وكان ايريك فروم أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين، حيث أشار إلى أن الإحساس ببغض الذات لا ينفصل عن الإحساس ببغض الآخرين، وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلا من أشكال العصاب وبعد سنوات لاحظ "روجرز" هذه العلاقة الوظيفية لدى العديد من مرضاه ولاحظ أن الأشخاص الذين يُبدون تقديرا مرتفعاً للذات يُبدون تقبلاً كبيراً للآخرين وقد حدد روجرز هذا بالإشارة إلى حاجة أساسية وهي "تقدير الذات" وإلى تأكيد أهميتها في تحقيق الصحة النفسية للأفراد.

(الدريني، د ت، 13)

ويُرى هنا أن تقدير الذات مهم جداً من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات فإذا كان تقييمه لذاته ضعيفا فلن ينجح بالأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح لأنه يرى نفسه غير قادر وغير أهل ولا يستحق هذا النجاح، كما أن تقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته، وضعف تقدير الذات ينمو بسبب كثرة الهروب من مواجهة المشكلات وعدم الرغبة في الحديث عنها وهذا يتطلب شجاعة في أن يعترف الإنسان بأخطائه وعيوبه لذلك كانت الخطوة الأولى هي رفع مستوى الشجاعة عند الشخص ليواجه عيوبه ويعمل لحلها.

3- بعض النظريات المفسرة لتقدير الذات:

هناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات نظرا لأهميته مما جعل تباين وجهات نظر كل عالم في هذه الموضوع وفسره بمنظوره هو، لذا سنتناول إلى بعض أهم هذه النظريات نذكر منها:

3-1: نظرية روزنبرغ:

إهتم **روزونبرغ** بدراسة نمو إرتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير

السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط بالفرد وقد إهتم روزنبرغ بالخوض في تقييم المراهقين لذواتهم وشملت بعد ذلك دينامية تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة وقدراتهم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، كما وضح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الإجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد، وقدم تفسير الفروق التي بين الجماعات في تقدير الذات مثل: تلك بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض والمتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر وإعتبر روزنبرغ أن تقدير الذات كمفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاه نحو كل الموضوعات التي يتعامل بها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويُكوّن الفرد نحوها إتجاهات لا يختلف كثيرا عن الإتجاهات التي يُكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولا يختلف إلا من الناحية الكمية . (أبو جادو، 2004، 154)

3-2: نظرية كوبر سميت:

درس كوبر سميت تقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزنبرغ لم يحاول كوبر سميت أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمول، ولكنه يذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب وعلينا أن نستفيد منها جميعا لتفسيره.

فتقدير الذات عنده ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الفعل للإستجابة الدفاعية، فهو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الإتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين:

- التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.

- التعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح من تقدير الفرد لذاته وهي قابلة للملاحظة الخارجية، ويميز كوبر سميت بين نوعين من تقدير الذات.

تقدير حقيقي: عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.

تقدير ذات دفاعي: عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الإعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين وافترض أربع

مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات، وهناك ثلاثا من حالات الرعاية الوالدية.

تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

- تقبل الأطفال من جانب الآباء.

- تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء.

-احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء.

3- 3 : نظرية زيلر:

كانت نظرية **زيلر** أكثر تحديد وأشد خصوصية فزيلر يرى أن التقدير الذات ما هو إلا البناء الإجتماعي للذات، وينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويقيم الذات يحد في الإطار المرجعي ويصف الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، ويلعب دور المغير الوسيط (يشغل المنطقة بين الذات والواقع) فعندما تحدث التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك، فتقدير الذات عنده يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المغيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى.

(أبو جادو، 2004، 154-155)

وخلاصة هذه النظريات أن كل منها جاء حسب توجه صاحبها ومنهجه، فنظرية روزنبرغ تؤكد على أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه استحسان رفض، أما نظرية كوبر سميت فقدمت مفهوم تقدير الذات على أنه متعدد الجوانب فلا يجب الإنغلاق داخل منهج واحد، أو نظرية معينة لدراسته بل يجب الإلمام بجمع جميع جوانبه لفهمه من حيث أن له جانبين: جانب ذاتي، شعور داخلي بالذات وجانب سلوكي يراه ويفسره فيما يكون زيلر يؤكد على العامل الإجتماعي في تقدير الذات فقدرة الفرد على مواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع تبني تقديره لذاته ومن خلال ما تقدم نرى أن نظرية زيلر هي الأشمل في تعريف التقدير الذات بحيث تضعه في الممارسة الواقعية لتقدير الذات.

4- أنواع تقدير الذات وخصائصه:

هناك نوعان لمفهوم تقدير الذات:

4-1: التقدير الإيجابي للذات:

إن مفهوم الذات الموجب لدى الأطفال يعتمد بدرجة كبيرة على تلقي الطفل التقدير الموجب غير المشروط والذي يعني إظهار التقبل للطفل بغض النظر عن سلوكه.

ويرى "زهران" أن مفهوم الذات الايجابي يشير إلى الصحة النفسية والتوافق النفسي، ويذكر أيضا أن تقبّل الذات مرتبط ارتباطاً جوهرياً موجباً بتقبل الآخرين وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بُعداً رئيساً في عملية التوافق الشخصي. (زهران، 1997، 72)

ويرى كلٌ من "بلوك وموريت " أن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم ايجابي لتقدير الذات, تكون لديهم بعض الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد, ومن تلك الخصائص:

1-يشعرون بالأهمية.

2-يشعرون بالمسئولية تجاه أنفسهم والآخرين.

3-لديهم إحساس قوي بالنفس, ويتصرفون باستقلالية ولا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة.

4-يتعرفون بقدراتهم ومواهبهم، كما أنهم فخورون بما يفعلون.

5-يؤمنون بأنفسهم، فلديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات.

6-لديهم القدرة العالية على تحمل الإحباط.

7-يتمتعون بالقدرة على التحكم العاطفي في الذات.

8-يشعرون بالتواصل مع الآخرين، كما أنهم يتمتعون بمهارات جيدة في التواصل.

9-يولون العناية بمظهرهم وأجسامهم

4-2: التقدير السلبي للذات:

إن الأطفال ذوي التقدير السالب للذات يتميزون بالإدراك السالب لذواتهم وعدم الرضا عنها، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية بسبب خبراتهم وتنشئتهم الاجتماعية.

حيث يرى بلوتنيك **blotnık** أن مفهوم الذات السالب للطفل يعتمد على الاعتبار الموجب المشروط والذي يعني إظهار تقبل الوالدين للطفل وفقاً لسلوكيات معينة يسلكها الطفل فقد يعطي الوالدان المساندة والتعزيز للطفل إذ كان يسير بشكل مُرضي في دراسته في هذه الحالة يتلقى الطفل تقديراً موجباً مشروطاً قائماً على أدائه الأكاديمي جيد فقط ووفقاً لذلك ينخفض مفهوم الذات لديه بل ويشعر بالإحتقار عندما يفعل أشياء مخيبة للآمال.

(Plotnık، 1993، 451) .

ويذكر "جبريل" بعض الخصائص التي تميز هؤلاء الأفراد ومنها:

1- الحساسية نحو النقد : حيث يرون في النقد تأكيدا لصحة شعورهم بالنقص.

2- اتجاه نقدي متطرف يستخدم لدفاع عن صورة الذات المهزوزة، ويظهر ذلك من خلال توجيه الانتباه إلى عيوب الآخرين وتجاهل العيوب الشخصية.

3- الشعور بالإضطهاد: حيث إن الفشل هو نتيجة تخطيط خفي من قبل الآخرين وهكذا يتم إنكار الضعف الشخصي والفشل ويتم إسقاط اللوم على الآخرين.

4- نزوع إلى ظهور استجابة قبول نحو التملق.

5- الميل إلى العزلة والابتعاد عن التنافس وذلك بهدف إخفاء النقص المتوقع ظهوره.

5- أسباب تقدير الذات المنخفض والمرتفع:

تذكر "**كوبليام**" أنه إذا كان هناك شخص لديه احترام متدن لذاته يتضح أن سبب ذلك هو تأثير والديه أو معلميه أو أصدقائه عليه ومن تأثيراتهم عليه ما يلي :

- كانوا يعلقون على الطفل الكثير من الآمال والتوقعات لدرجة أنه كان يشعر بالفشل باستمرار.

- كانوا لا يعلقون على الطفل سوى القليل جداً من الآمال لدرجة أنه كان لا يشعر بأن أحداً يؤمن به.

– أعطوه رسالة مفادها أنه لا جدوى منه ولا حاجة إليه.

– كانوا لا يشعرون بالرضا عن أنفسهم لذلك حذا حذوهم في ضعف احترام الذات.

– جعلوه يشعر بأنه غريب بينهم.

– كانوا يشعرون بالتعاسة ويلقون باللوم عليه ويجعلونه هو المسئول.

– كانوا يسيئون معاملته مما جعله يعتقد أنه يستحق سوء المعاملة.

– كانوا يشعرون بالعجز وقلة الحيلة فتعلم منهم أنه عاجز عن تجاوز العقبات.

ومن ناحية أخرى إذا كان هناك شخص آخر لديه تقدير عال من احترام الذات يتضح من ذلك أن سبب ذلك هو تأثير والديه أو معلميه أو أصدقائه عليه عندما كان طفلاً ومن تأثيراتهم عليه ما يلي:

– كانوا يعلقون عليه آمالاً متوازنة لذلك كان الطفل يشعر بالتحدي لكنه ينجح.

– كانوا يخبرونه بما يجيده.

– كانوا يُظهرون له أنه محبوب.

– كانوا يشعرون بالرضا عن أنفسهم فحذا حذوهم في قوة احترام الذات.

– كانوا يشعرون بالإنتماء إليه.

– عندما يشعرون بعدم السعادة كانوا يوضحون له أنه ليس السبب.

– كانوا يعاملونه بطريقة طيبة لذلك كان يعتقد أنه أهلاً لهذه المعاملة.

– كانوا يظهرون له أن بإمكانه تجاوز الصعاب والعقبات.

6– الفرق بين الذكور والإناث في مفهوم تقدير الذات وتقييمها:

يذكر " الضامن " أن الإناث تعطي قيمة أكبر للمظهر والجاذبية الجسمية أكثر من الذكور ويبدو أن جاذبية الوجه عند الذكور والإناث تُعدُ مؤشراً جيداً على بناء علاقات

اجتماعية مع الآخرين، وتشير كثير من الدراسات إلى أن تقدير الذات عند الإناث أقل منه عند الذكور، وأن الذكور يُعبّرون عن قدراتهم بثقة أكبر من الإناث.

وفي مرحلة المراهقة الوسطى يلاحظ تقييم الذكور لأنفسهم أعلى من تقييم الإناث في موضوع الرياضة والرياضيات، بينما الإناث أعلى في التعبير اللغوي، ولا يختلف الذكور عن الإناث في مجال القدرة الإجتماعية.

وتلعب الثقافة دوراً كبيراً في الفروق بين الجنسين من حيث الفرص التي تُعطى لكل منهما، ويبدو أن تقدير الذات المتعلق بالتحصيل أعلى عند الذكور مقارنة بالإناث وأن موضوع العلاقات يرتبط بالإناث أكثر منه عند الذكور وتشير الدراسات إلى أن الأولاد يحصلون على الامتيازات من خلال الرياضة والعلاقات والذكاء بينما الإناث يحصلن على الإمتيازات من خلال المظهر والجوانب الإجتماعية والتحصيل الأكاديمي.

(الضامن، 2005، 192).

7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

7-1:عوامل ذاتية:

وهي الخصائص الشخصية كالحالة الصحية والنفسية والذهنية والنقائص الملاحظة وكذا المعارف والتصورات والخبرات والمهمات والمدركات والطموحات، وأنماط السلوك التوافقي، إضافة إلى الناحية الجسمية وتأثيرها في تقدير الفرد لذاته، فطول الجسم وتناسقه ومظهره وملامحه الجميلة لها تأثير إيجابي في رؤية الفرد لنفسه وهذا يدعو إلى إستجابات القبول والحب والإستحسان والرضا والتقدير والتي تؤثر في نظرة الفرد، إضافة إلى متغير الجنس الذي يعتبر من المتغيرات المهمة التي تؤثر في مفهوم الذات، فهو يحدد إلى حد ما أساليب التعامل الوالدي وقد ترى الفرق واضحا في تعامل الوالدين مع أبنائهم حيث يعطى الولد الرعاية والعناية والإهتمام بقدر يفوق البنت، وكما أنه يمنح حرية الحركة والتعبير عن آرائه وميوله وتطلعاته أكثر من البنت الأمر الذي يفرز بظلاله على رؤية كل منهما لنفسه.

(قحطان، 1998، 21)

2-7 : عوامل إجتماعية:

ويقصد بها تلك المثيرات والإتجاهات التي يتفاعل معها الفرد مع البيئة التي يعيش في فيها وتؤثر في سلوكه، كما تعكس مواقف أفراد المحيط الإجتماعي تجاه الفرد وكيفية معاملتهم له، وتقديرهم لشخصيتهم حيث يقيم الفرد من خلال تقييم الآخرين له والتربية الخاطئة كالحماية الزائدة والإهمال.

3-7 : عوامل وضعية:

الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه في تقدير الذات فقد يكون الفرد في حالته مَرَضية أو تحت ضغوط مخفية أو ضائقة إقتصادية أو إجتماعية، وكل هذه الظروف والأوضاع تؤثر على نفسية الفرد، وتوجه تقديراته سوى بالنسبة لذاته أو بالنسبة للآخرين، أما درجات تأثير هذه الحالات والأوضاع على تقديرات الفرد تتحدد حسب مدى تأثير الفرد بمظاهرها أو مدى إمكانيته تكيفه معها . (يحياوي، 2003، 550)

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لموضوع تقدير الذات وجدنا أن هناك تداخل كبير بين مفهوم الذات في المضمون، فمفهوم الذات يتكون نتيجة التفاعل الإجتماعي للفرد مع محيطه من خلال العلاقة الدينامية مع البيئة الإجتماعية ومدى تأثير هذا الجانب على تكوين هذا المفهوم، إلى جانب حياة الفرد إلى تحقيق الذات بمعنى الحاجة إلى تقدير الذات حاجة الفرد أن يرضى عن نفسه ويصل إلى إشباع حاجاته.

يؤدي هذا المفهوم إلى تكيف الفرد مع نفسه ومع بيئته الإجتماعية، ونتيجة هذا الاندماج بين التفاعل الإجتماعي والدافع إلى تحقيق الذات وتقديرها تتكون الصفات والسمات والمدركات التي تحدد شخصية الفرد ذاته، كما لتقدير الذات أهمية بالغة في نظرة الفرد الإيجابية لنفسه بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة عالية تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته وإستعداده لتقبل الخبرات الجديدة.

ولتقدير الذات نظريات مفسرة له نذكر منها نظرية روزنبرغ ونظرية كوبر سميت وأخيرا نظرية زيلر إلى جانب هذا لتقدير الذات أنواع وخصائص منها التقدير الإيجابي للذات والتقدير السلبي للذات، كما لتقدير الذات المنخفض والمرتفع أسباب فبالنسبة للتقدير المنخفض إذا كان هناك شخص لديه احترام متدن لذاته يتضح أن سبب ذلك هو تأثير أحد الأشخاص عليه ومن ناحية أخرى في التقدير المرتفع إذا كان هناك شخص آخر لديه تقدير عال من احترام الذات فإنه يتضح أن سبب ذلك هو تأثير أحد الأشخاص عليه.

كما يوجد اختلاف وفرق في تقدير الذات بين الذكور والإناث حيث تثبت دراسات أن تقدير الذات عند الإناث أقل منه عند الذكور وأن الذكور يعبرون عن قدراتهم بثقة أكبر من الإناث إضافة إلى ذلك أن هناك عوامل مؤثرة في تقدير الذات وهي عوامل ذاتية وإجتماعية واخرى وضعية.

مراجع الفصل

1- الكتب

1-أبوبكر، محمد مرسي (2002): أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

2-الدريني، حسين (بدون سنة): مقياس الخجل، القاهرة، دار الفكر العربي.

3- زهران، حامد (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

4-الزيات، مصطفى فتحي (2001): علم النفس المعرفي، جزء 1، مصر،دار النشر للجامعات.

5- سهير، كامل أحمد (2003): سيكولوجية الشخصية، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.

6- شحاتة، حسن (2008): الذات والآخر في الشرق والغرب، صورة ودلالات وإشكاليات، القاهرة، عالم الكتب.

7- صالح، محمد أبو جادو(2004): سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

8- الضامن، منذر (2005): علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

9- فوليت، فؤاد إبراهيم وسيد سليمان عبد الرحمن (2002): دراسات في سيكولوجيه النمو، القاهرة، مكتبة زهران.

10-قحطان، أحمد الظاهر(1998): مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

11- القطامي، نائفة ومحمد برهوم (1989): طرق دراسة الطفل، عمان، دار الشروق لنشر والتوزيع.

12-المعايضة، خليل عبد الرحمن (2007): علم النفس الإجتماعي، ط2، عمان، دار الفكر.

13-يحياوي، محمد جمال (2003): دراسات في علوم النفس، الجزائر، دار الغريب.

ب - الرسائل الجامعية:

14- حمري، صارة (2012): علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

15- عبد العزيز، حنان (2012): نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر.

16- عواض، بن محمد عويض الحربي (2003): العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلاب الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإجتماعية، الرعاية والصحية النفسية.

17- القسوس، هند (1980): العلاقة بين تقدير الذات ومدركات النجاح والفشل، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

18- يونسية، تونسية (2012): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

ج- المجلات :

19- شعيب، علي (1988): نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين مع المجتمع السعودي، جامعة الكويت، مجلة العلوم الإحصائية، المجلد 16، العدد الثاني.

20- علاء كفافي (1989): تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، دراسة في عملية تقدير الذات، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد 9، العدد35.

21- الملا امل (2008): تقدير الذات، مجلة التواصل، العدد 3، الكويت.

د- الكتب باللغة الأجنبية :

22-PLOTNIK R.(1993) INTRODUCTION OF THE PSYCHOLOGY. THIREDITION.BROOK COLE PUBLISHING COMPANY .CALIFORNIA .

23-ANN ROBERTS ET AL (2000)SPERCEIVED FAMILYAND PEE TRANSACTION AND SELF-ESTEEM AMONG URBAN ERLY ADOLESCENTS . JORNAL OF ADOLESCENCE VOL 20 .

الفصل الثالث : التوافق النفسي وتصنيفاته

تمهيد

1- تعريف التوافق النفسي

2- أبعاد التوافق النفسي

3- مؤشرات التوافق النفسي

4- عوامل التوافق النفسي

5- تصنيف التوافق النفسي

6- تحليل التوافق النفسي

7- عوائق التوافق النفسي

خلاصة الفصل

مراجع الفصل

تمهيد

يشغل موضوع التوافق النفسي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بإعتباره العنصر الأساسي وهدفت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكات وذلك بدراسة شخصية من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية وأهم أبعادها التوافق النفسي الذي يتمثل في محالة الفرد إشباع حاجاته النفسية، ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالاتها و أبعادها عدة ممثلة لسلوك الإنساني البشري ومنها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية والإنتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات إيجابية داخل الأسرة .

1- تعريف التوافق النفسي :

يعتبر التوافق من المفاهيم التي حضيت بإهتمام بالغ من قبل العلماء بصورة عا**مة وإ**تخذ المهتمون بدراسة مناحي متعددة في سبيل تحديد تعريف له .

1-1: التوافق

1-1 -1 : التوافق لغة

وردت في لسان العرب " لـ إبن منظور " أن وفق الشيء ملائمة، و قد وافقه مواقفة وفاقا وإتفق معه و توافق، وفق بين النافع و المتمتع أي حقق إنسجاما، وتوافق طباع : إنسجام تجاوب أو تطابق بين شيئين .

ويرى "**مصطفى فهمي** " أن التوافق لغويا كلمة تعني التآلف و التقارب، وإجتماع الكلمة نقيض التخالف و التنافر و التصادم وهو غير الإتفاق الذي يعني المطابقة التامة

1- 1-2 : التوافق إصطلاحا :

تلائم الكائن الحي مع بيئته إما بتغيير سلوكه أو بتغيير بيئته أو بتغيرهما (عبد العزيز، 1984،8)، كذلك مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجة أوتغلب على صعوبة أو إجتياز معوق أو العودة إلى حالة التوافق و التلاؤم و الإنسجام مع البيئة

المحيطة، وهذه الأنشطة يمكن أن تصبح ردود فعل أو إستجابات عادية مؤلوفة في سلوك الفرد في المواقف المشابهة (المطيري، 2005 ، 118)

1- 1-3: الفرق بين التوافق و التكيف :

تباينت آراء الباحثين في تحديد مفهومي التكيف والتوافق، فبعضهم أشار إلى وجود فرق بين المفهومين و منهم من إعتبارهما وجهات لعملة واحدة .

فقد فرق مجدي 1984 بين مفهومي التوافق و التكيف إذ يرى أن التوافق أشمل من التكيف فالتوافق ليس مجرد تكيف الفرد مع متغيرات البيئة، ولكن قد يغير الإنسان ظروف بيئية لتلائمه، وذلك من خلال إعادة تنظيم عناصر البيئة، ويرى دمنهوري 1996 أن التوافق ينطوي على وظيفة أساسية هي تحقيق التوازن مع البيئة بمعناها الشامل و الكلي، أما التكيف فهو مجرد تكيف مادي فيزيائي مع البيئة . (مجدي ، 1984، 3)

أما مرحاب 1934 فيشير إلى أن مفهومي التوافق والتكيف يستخدمان كمترادفان، وقد يأتي التكيف للدلالة على الخطوات المؤدية للتوافق والتوافق هو الغاية التي بلغها الفرد، وأن للتوافق والتكيف نفس المعنى فكلاهما يدل على محاولات الفرد للتواؤم والإنسجام مع الذات من جهة والبيئة من جهة أخرى . (مرحاب، 1996، 229)

1-2 : التوافق النفسي

عرفه أبو الصفدي 2009 : التوافق النفسي يعني العملية الديناميكية التي تحدث فيها تغيير أوتعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه و حاجاته أو فيها جميعا و يصاحبها شعور بالإرتياح والسرور، إذ حقق الفرد ما يريد، و وصل إلى أهدافه، و أشبع حاجاته و يصاحبها شعور عدم الإرتياج إذا فشل في تحقيق أهدافه ومنع من إشباع حاجايته

(الصفدي، 2009 ، 48)

و عرفه زهران 2003 بأنه عملية تناول السلوك و البيئة و التعديل حتى يحدث توازن بين

الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد و مقابلة متطلبات البيئة

(زهران، 2003 ، 76)

و كذلك عرفه مهنا 2010 العملية التي من خلالها يحاول الفرد المحافظة على أمنه وراحته و مركزه و إتجاهاته الإبداعية في مواجهة أي تغيير في الظروف و الضغوط الإجتماعية المحيطة به أو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا (مهنا ، 2010، 367)

أما عطية فعرفته 1984 على أنه بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد و تقبل لذاته وتقبل الأفراد الآخرين له، و شعوره بالرضا و الإرتياح النفسي و الإجتماعي، إذ يهدف الفرد إلى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئية و الإجتماعية المتنوعة. (عطية، 1984 ، 12)

التعريف الإجرائي : التوافق النفسي هو عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولا ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها بتغيير سلوكه مع المؤثرات المختلفة حتى يصل للإستقرار النفسي والتكيف الإجتماعي مع البيئة

2- أبعاد التوافق النفسي :

2-1: التوافق الشخصي : و يتضمن السعادة مع النفس والثقة بها، والرضا عنها والشعور بقيمتها، و إشباع الحاجات، والتمتع بالأمن الشخصي و السليم الداخلي، والشعور بالحرية في التحطيط الأهداف و توجيه السلوك و السعي لتحقيقها، و مواجهة المشكلات الشخصية وحلها، وتغيير الظروف البيئية، والتوافق لمطالب النمو في مراحلة المتتالية، وهو ما يحقق الأمن النفسي . (سرى، 1986 ، 32)

2-2 : التوافق الإجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي وتقبل التغيير الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي السليم والعمل الخيز الجماعة، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية . (زهران، 2005 ، 26)

2-3 : التوافق المهني : هو الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين المهنية – المادية و الإجتماعية – والمحافظة على هذا التلاؤم

وقدرة الفرد على التكيف لظروف و مطالب العمل، تغني توافقه لكل العوامل المحيطه به في مكان العمل، ولكل التغيرات التي تحدث نتيجة هذه العوامل،كما يتضمن توافقه مع صاحب العمل أو رئيسه في العمل و كذا مع زملائه، ومع متطلبات العمل، و كذا مع استعداداته الذاتية، و الرضا عن العمل يعتبر أحد مظاهر التوافق في العمل

(عويضة، 1996، 165)

2-4:التوافق الأسري : يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الإستقرار والتماسك الأسري و القدرة على تحقيق مطالب الأسرة و سلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم و البعض الآخر حيث تسود المحبة و الثقة و الإحترام المتبادل بين الجميع، و يمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب و حل المشكلات الأسرية

2-5 : التوافق الترويجي : يقوم في الحقيقة على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل، و التصرف في وقت الوقت بحرية و ممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته و يمارس فيه هواياته

(شحاتة، 2003 ، 160)

2-6 : التوافق الدراسي:

هو قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين : بعد عقلي وبعد الإجتماعي ، فإستعاب الطالب لمواد الدراسة تساعد عليه اتجاهاته نحو هذه المواد وقدرته على تنظيم وقته وطريقته في المذاكرة ، كما أن قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه ، إنما يساعد على توافقه الذاتي وسماته الشخصية التي تمكنه من الإشتراك في النشاط الاجتماعي والثقافي للحياة الدراسية ، مما يحقق توافقه الدراسي .

(عواض ، 1989 ، 36)

3- مؤشرات التوافق النفسي :

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق كالتالي :

- أن يكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية

- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته

- أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية من أهمها :

الثبات الإنفعالي و إتساق الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الإجتماعية و المرونة، وأن يكون مفهومه عن ذاته متطابقا واقعيا أو كما يدركه الآخرون عنه .

- أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من الإتجاهات كالإحترام العلم وجب أداء الواجب وإحترام الزمن و تقديرات الذات ... إلخ (الداهري، 2008، 16 -17)

4- عوامل التوافق النفسي :

الفرد دائما على تحقيق التوافق النفسي يعمل ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة .

4-1 : التوافق النفسي و مطالب النمو : من أهم أحداث التوافق النفسي المباشر تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله و بكافة مظاهره (جسميا، عقليا، إنفعاليا وإجتماعيا)، ومطالب النمو هي أشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد، و يؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، ويسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل التالية، ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد و فشله، و صعوبة تحقيق مطالب الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل التي تليها .

4-2 : التوافق النفسي و دوافع السلوك : من أهم الشروط التي التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك و حاجات الفرد، وهذه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي

حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس لأن الدوافع بطبيعة الحال هي التي تفسر السلوك. ويعتبر السلوك نتاج عملية تفاعل فيها العوامل الحيوية، وأمثلتها الحاجات النفسية (الأمن، الإجتماع وتأكيد الذات) وإشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي .

4-5 : التوافق و حيل الدفاع النفسي : أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وهي وسائل توافقية لا شعورية من جانب الفرد من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والإحتفاظ بالثقة في النفس وإحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي . (بن ستي، 2013 ، 14)

5- تصنيفات التوافق النفسي :

5-1 : التصنيف على الأسس البيولوجية : يرى أصحاب هذا التصنيف أن التوافق هو المرونة في مواجهة الظروف البيئية المتغيرة وهو عملية ديناميكية مستمرة يتوافق فيها الكائن الإنساني مع بيئته، كما يؤكد "لورنس" أن الكائنات الحية تميل إلى تغيير من أوجه نشاطاتها في إستجابتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، وذلك أن تغيير الظروف ينبغي أن يقابله تغير وتعديل في السلوك أي ينبغي على الكائن الحي يجد طرق جديدة لإشباع رغباته، وإن كان الموت حليفه، أي أن التوفق هنا إنما هو عملية تتسم بالمرونة والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة

5-2 : التصنيف على الأساس الإجتماعي : يرى أصحاب أن التوافق هو إقامة علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الإجتماعية من خلال إحداث تغير نحو الأحسن في الفرد، ويتضمن هذا النوع من التوافق أسلوب حل المشكلات التي تنشأ في عملية التفاعل مع المجتمع.

5-3 : التصنيف على الأساس النفسي : يرى أصحاب هذا التصنيف أن التوافق يتمثل في خفض التواترات وإشباع الحاجات للفرد ويتميز هذا التوافق بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية،

ويرى آخرون أن التوافق يجب أن يتم بين الفرد و نفسه وبين الفرد واللآخرون وقدرته على الحب والتقدير والحرية والإنتماء . (أبو سكران، 2009 ، 17)

6- تحليل التوافق النفسي :

التوافق مسألة شخصية تعمل فيها خبرة الشخص، والموقف الذي يحبط به، كما تعمل فيها مجموعة أخرى من العوامل، وبشكل عام فإن عملية التوافق تبدأ حين يشعر الشخص بضغط أو توتر حدث لسبب ما وتنتهي حين يقوم هذا الشخص بسلوك يؤدي إلى خفض التوتر، وقد يستجيب الفرد للتوتر النفسي بواسطة سلوك تعمله من قبل، وتنشأ ضرورة توافق جديد إذا كان السلوك المتعلم سابقا غير كاف لمواجهة الضغط النفسي وهذا يجمع الفرد عناصر متعددة من خبراته المتعددة، ويحدد أسلوب الإستجابة الجديدة للموقف الجديد مما قد يضطره إلى نوع من التركيب الجديد لخبرات سابقة بحيث يغير أساليبه السابقة في اللإستجابات و يبدو ذلك واضحا عند إنتقال الإنسان من بيئة إلى بيئة جديدة كلية

أما خطوات تشكيل السلوك التوافقي الجديد فهي على النحو التالي :

1- وجود إستشارة للسلوك التي قد تنشأ عن طريق دافع داخلي، أو بتأثير باعث خارجي

2- الشعور بوجود عائق يمنع الإستجابة المباشرة، أو وجود طرق ليس في خبرتنا السابقة طريقة للإستجابة، و التعامل معه . (الحجار، د ت ، 30)

7- عوائق التوافق النفسي :

7-1 :العوائق الجسمية : ونقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية، ونقص الحوا**س التي** تحول بين الفرد و أهدافه فضعف القلب و ضعف النية قد يعوق الطالب عن مشاكة زملائه في النشاطات الرياضية و الترفيهية، و قبح المنظر يعوق الشخص عن الزواج وتكوين الأصدقاء و ضعف الأبصار قد يعوق الطالب عن الإلتحاق بالكليات التي تشترط سلامة الأبصار.

7-2 : العوائق النفسية : ونقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس حركية أو خلل في نمو الشخصية، والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه، فقد

يرغب الشخص في التفوق الدراسي و يمنعه ذكائه المحدود، وقد يرغب في الإلتحاق بكلية الطب ويمنعه تحصيله الدراسي المتواضع، وقد يرغب في أن يكون عضوا بارزا في مجتمعه يمنعه خجله الزائد أو عيوب نطقه أو خوفه من مواجهة الناس، و من العوامل النفسية التي تعوق الشخص عن تحقيق أهداف الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه، وعدم قدرته على المفاضلة بينهما وإختيار بينهما أي منها في الوقت المناسب فقد يرغب الطالب في دراسة الطب و الهندسة و لا يستطيع أن يفاضل بينهما، فيقع في صراع نفسي يمنعه من الإلتحاق بأي يكون من الدراستين في الوقت المناسب

7-3 : العوائق المادية و الإقتصادية : يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانات المادية عائق يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة و قد سبب لهم الشعور بالإحباط، لذا أعتبر الإمام على الفقر عدوا للإنسان وقال : لو كان الفقر رجلا لقتلته بإعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من إشباع حاجاتهم الأساسية، و يسبب لهم الكدر والألم ويعتبر نقص المال عائقا يمنع كثيرا من الشباب تحقيق أهدافهم في التعليم و الزواج و العمل أو الحصول على المسكن والسيارة وغير ذلك . (اشرف ، 2006 ، 136 - 137)

7-4 : العوائق الإجتماعية : و يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته و تقاليده و قوانينه لضبط السلوك، و تعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه، وهذه العوائق ذكرها علماء النفس، وذكرو أن وجودها صحي لحياة الفرد والمجتمع إذ الفرد أو المجتمع تلبى طلباته بسهولة ولا يجد في طريقه أي عوائق يكون فردا أو مجتمعا غير مكافح وغير مؤهل لقيادة البشرية يقول كمال مرسي" من الضروري أن يتعود الإنسان منذ صغره على مواجهة العوائق حتى يدرك أن حياة ليست سهلة و أن بعض الحاجات يمكن إشباعها والبعض الآخر يمكن تأجيله أو التخلي عنه ولذا يتعود على الحياة العادية، و تحسن أساليبه التوافقية، وبتالي يشعر بالصحة النفسية وقد ذكر علماء النفس المحدثون بعض العوائق العامة وهي حالات مثل الإحباط الذي يسقط فيه الفرد بين إختيار أو أكثر، والقلق الذي هو مجموعة من الهموم وغموم تجتمع على الفرد فتمرضه . (الأحمد، 1999، 51)

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق تعرضنا الى تعريف التوافق النفسي والذي يؤدي بالفرد إلى إشباع رغباته وحاجاته حسب أولوياتها من الحاجات العضوية والإجتماعية والنفسية كذلك التأقلم مع نفسه، أسرته، بيئته و محيطه الذي يعيش فيه، كما ذكرنا الفرق بين التوافق والتكيف حيث ان التوافق اشمل من التكيف ، ومن ابعاد التوافق النفسي التوافق الشخصي الذي يتضمن الثقة والرضا عن النفس اما التوافق الاجتماعي يعني السعادة مع الآخرين والتوافق المهني هو العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلائم بينه وبين مهنته اضافة الى التوافق الاسري هو السعادة الاسرية ، والتوافق الترويجي هو ممارسة السلوك الحر والتخلص من اعباء العمل، واخير التوافق الدراسي فانه يسعى الى تحقيق التلائم بينه وبين بيئته الدراسية اما من أهم مؤشراته فهو نظرة الانسان الى الحياة نظرة واقعية ، وفيما يخص عوامله فانه يضم التوافق النفسي ومطالب النمو يعني تحقيق النمو النفسي السوي في جميع مراحله ، ومن عوامله ايضا التوافق النفسي ودوافع السلوك يعني اشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد وايضا التوافق وحيل الدافع النفسي نقصد به تخلص الفرد من التوتر والقلق الناتج عن الاحباطات والصراعات التي تهدد امنه النفسي ، الى جانب ذلك من تصنيفاته التصنيف على اساس البيولوجية وهي المرونة في مواجهة الظروف البيئية المتغيرة ، وعلى اساس الاجتماعي يعني اقامة علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية واخير تصنيفه على اساس النفسي فهو يشمل في خفض التوترات ، كما تطرقنا الى تحليل التوافق النفسي واخير الى عوائقه ونذكر العوائق الجسمية مثل التشوهات الجسمية ونقص الحواس اما العوائق النفسية مثل نقص الذكاء وضعف في القدرات العقلية قد تعوق الشخص عن تحقيق اهدافه اما المادية والاقتصادية فهي عدم توفر الامكانيات المادية واخيرا العوائق الاجتماعية وهي القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته .

مراجع الفصل

1- الأحمد، عبد العزيز عبد الله(1999). **الطريق إلى الصحة النفسية**. مكة المكرمة : دار الفضيلة للنشر والتوزيع .

2- أشرف ، محمد عبد الغني (2006).**الصحة النفسية والتوافق النفسي** . مصر : دار المعرفة الجامعية .

3- الداهري، صالح حسين(2008). **أساسيات التوافق النفسي وإضطرابات السلوكية والانفعالية** . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

4-زهران، عبد السلام حامد(2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط 4 . القاهرة : علم الكتب للنشر والتوزيع والطبعة .

5- زهران عبد السلام حامد (2003). **دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي** . القاهرة : عالم الكتب .

6-سرى، محمد إجلال(1986). **علم النفس العلاجي**، ط2 . القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .

7- شحانة ، حسن و النجار زينب (2003) . معجم المصطلحات التربوية و النفسية . القاهرة : الدار المصرية .

8- الصفدي، مروان أبو حويج عصام(2009). **المدخل الى الصحة النفسية**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

9- عبد العزيز، السيد (1984). **معجم علم النفس والتربية**. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

10- عويصة ،كامل محمد(1996). **علم النفس الصناعي** لبنان: دار الكتب العلمية .

11- عطية، هناء محمود(1984) . **الصحة النفسية** . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

12-عوض ، عباس محمود(1989) . الموجز في الصحة النفسية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

13- مجدي ،عبد الله أحمد(1996). **السلوك الإجتماعي وديناميكية محاولة تفسيرية** . القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

14-المطيري، سهيل معصومة(2005). **الصحة النفسية . مفهومها إضطراباتها**. الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ب- **الرسائل الجامعية**

15- أبو سكران (2009). **التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة,** الجامعة الإسلامية غزة .

16- الحجار، بشير إبراهيم(بدون سنة) .**التوافق النفسي والإجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسلامية . غزة.

17- بن ستي، حسينة(2013) .**التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي**، رسالة ماستر غير منشورة أكاديمي . جامعة الجزائر .

18- مرحاب، صلاح(1984). **التوافق النفسي بين الجنسين في مرحلة المراهقة**. رسالة دكتورة منشورة . جامعة عين الشمس. القاهرة.

ج- **المقالات**

19- مهنا، بشير عبد الله(2010).**الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين** . محاضرة منشورة

الفصل الرابع : المراهقة و الموهبة

تمهيد

أولا : المراهقة

1- تعريف المراهقة

2- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة

3- تحديد مراحل المراهقة

4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة

5- حاجيات المراهقة

6- أشكال المراهقة

ثانيا : الموهبة

تمهيد

1- تعريف الموهبة

2- تعريف الموهوب

3- مصطلحات متعلقة بالموهبة

4- خصائص الموهوبين

5- أنواع البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين

6- طرق تدريس الخاصة بالموهوبين

7- طرق الكشف الموهوبين

خلاصة الفصل

مراجع الفصل

تمهيد:

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا بإعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من إجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا، فمن خلال هذه الفترة – المراهقة – تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية وإجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم التلميذ في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية حيث تطرقنا إلى تعريف المراهقة وبعض التعاريف المتعلقة بها وكذلك تحديد مراحلها وخصائص النمو في هاته المرحلة و حاجياتها وأشكالها بالإضافة إلى التحدث عن الموهبة بإعتبارها ثروة بما يقدمونه من فكر مبدع وأداء متميز وإنجاز عالي عن توفر شروط وبنية مناسبة للحفاظ على الموهبة و الوصول إلى إنجاز عالي لهذا تدرجنا في هذا الفصل تعريف الموهبة والموهوب وكذلك مصطلحات متعلقة بها وأيضا تطرقنا إلى خصائصها والبرامج المتعلقة بهم وطرق تدريسهم كما أرتأينا إلى الطرق المساهمة في الكشف عن هذه الفئة .

أولا : المراهقة

1- تعريف المراهقة:

1-1- المعنى اللغوي:

يعرفها **البهي السيد:** "المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج" (السيد ،1956، 57).

1-2- المعنى الاصطلاحي:

يقول **مصطفى فهمي** :"إن كلمة مراهقة Adolesconce مشتقة من الفعل اللاتيني Adolexere ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو،

وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرّف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية وإكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج". (فهمي ، 1986،189)

2- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة :

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث مابين مرحلة الطفولة والرشد.

كما يرى أيضا Sillamy أن " المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد، تتميز بالتحولات الجسمية والنفسية، تبدأ عند حوالي (13-12) سنة وتنتهي عند سن (20-18) سنة، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس ،الظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية. (sillamy 1983 14)

من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة إنتقالية بين الطفولة والرشد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

3- تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ، فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فالسلالة والجينات والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها، كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (21-10) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (19-13) .

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر.(عزت ، 1945، 9)

وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " **علم نفس النمو للطفولة والمراهقة** " لمؤلفه حامد عبد السلام:

3-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة:

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الإستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

(زهران ،1995، 252-263)

3-2- المرحلة الوسطى (15-17) سنة:

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن وإهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

3-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة:

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة إتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها إختيار مهنة المستقبل وكذلك إختيار الزواج أو العزوف، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الإعتناء بالمظهر الخارجي

وطريقة الكلام والإعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر . (زهران ، 1995، 289- 352)

4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

4-1- النمو الجسمي:

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إتزانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عن الفتيات، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة. (عنايات ، 1998، 74)

4-2- النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لإستطالة الهيكل الهظمي فإنّ إحتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي، الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي. (مفتي، 1996، 121)

4-3- النمو النفسي :

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثروة وحيرة وإضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق، مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة،

4-4- النمو الإجتماعي :

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الإجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو إمرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الإجتماعية من حيث الإنضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على إختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالإنتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعّالة.

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه، مما يترتب عليه ميل إجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله. (خوري ، 2000، 91)

كما يرى البعض أن:" هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره، والمصغي له ".

4-5- النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرد كمن تكون اهتماماته هي

محاولة معرفة المشكلة العقائدية، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة (ويتج ، 1994،50).كما يلاحَظ أنّ المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية، مما يؤدي إلى حب الإبداع، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.

4-6- النمو الوظيفي:

في هذا الجانب، الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرِز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها (جودان) GODAIN إلى بقاء القفص الصدري ضيق، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق " **التربية التنفسية** " ويلاحظ كذلك إتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالإستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم ^{3}.

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم^3، وتعمل شبكة الأوعية الدموية – المرتبطة بحجم الجسم – دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني (قاسم ، 1990، 50)

كما يؤكد كل من "**شريكين**" و"**دتسومسكي**" أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني. (عنايات ، 1998، 70)

4-7- النمو الحركي :

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد إتفق كل من "**جوركن**" ،"**هامبورجر**" و"**مانيل** " على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالإختلال في

التوازن والإضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام، وأن هذا الإضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الإرتباك الحركي وفترة الاضطراب".

إلاّ أن " **ماتييف**" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالإضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن

يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها . (عنايات ، 1998، 71)

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية، والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسنا في المستوى في بداية المرحلة وثباتا واستقرار حركيا في نهايتها.

4-8- النمو الانفعالي:

إنفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن إنفعالات الأطفال وكذلك الشباب، يشمل هذا الإختلاف في النقاط التالية:

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة إنفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الإتزان الإنفعالي.
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير.
- يسعى المراهق إلى تحقيق الإستغلال الإنفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.

4-9- النمو الجنسي :

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البسيكولوجية في هذه المرحلة.

عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل، ولكنها تعتبر مرحلة تكييف على نضج الصفات الجنسية الأولى. أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث. (الخولي، 2000، 213)

5- حاجيات المراهق:

يَعتبر **كمال دسوقي** " أن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها: الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل والشرب ففي سبيل المثال البقاء، وحاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية. "

(الدوسقي ، 1979، 221)

أما **فاخر عاقل** فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال والراشدين ونفس حاجاته الإجتماعية إلاّ أنها تختلف في شدتها ومعناها ".

5-1- الحاجة للمكانة:

يقول **فاخر عاقل:** "يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته، و يتميز بمكان الراشدين وأن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامَل معاملة الصِّغار، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يُشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية.

5-2- الحاجة للإستقلال:

يقول **فاخر عاقل** "أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء. (عاقل ،1982 ،119)

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة، إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند إختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

5-3-الحاجة الجنسية :

نادى **Frieud.d** وأتباعه من علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية لسوء توافق الشخصية والإضطرابات العصبية، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إلحاح جنسي لغرض إكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي. (الدوسقي، 1979، 13)

- الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج، أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية ، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل إنحراف جنسي، إذ أن بعض المحللين النفسانيين منهم frieud - winicolt يرون أن خلال فترة البلوغ هناك شخصية غريزية ليبيدية عدوانية يحاول الفتى من خلالها أن يخفف منها، وذلك بتوجيهها نحو نشاطات كالرياضة، وبعض الهوايات كالموسيقى . (عاقل ، 1982، 120)

5-4-الحاجة إلى تحقيق الذات والإنتماء :

تقول **عواطف أبو العلى** "إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالإنتماء. "

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة. (أبو العلاء ، د س ، 138) بهذا فإن إنتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالإنتماء.

5-5-الحاجة للعطف والحنان :

يقول **كمال دسوقي** " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد، وأنه مرغوب فيه لذاته، وأنه موضع حب وإعتزاز، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق، وتُكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي، وهذا ضروري

لانتظام حياة المراهق النفسية، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين. (الدوسقي ، 1979،138)

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم، قد يجعله يشعر بحبهم له والإهتمام به.

5-6- الحاجة للنشاط والراحة :

يرى **كمال الدسوقي** " أن النشاط يبعث الرضا والإرتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحسّ العادية أي الظاهرة كالعين مثلا، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكون جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف. (الدوسقي ، 1979،121)

كما يؤكد أيضا **أبو العلاء عواطف** في هذا المجال يقول " أن المراهق في حاجة إلى تفريغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته" إلاّ أن النشاط إلى الحركة يقابلها السكون والراحة، فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لابد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو. "إنّ فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموما عنيدا، سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها. (أبو العلاء ، د ت، 6)

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والإرتياح، بشرط ألاّ يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده ".

إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم، ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا.

6- أشكال من المراهقة:

توجد 4 أنواع من المراهقة:

6-1- المراهقة المتوافقة: من سماتها:

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.

– الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي.

– الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.

– التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.

(حسن، 1981، 24)

6-1-1-العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة:

– المعاملة الأسرية السَّمِحَة التي تتم بالحرية والفهم وإحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعده في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.

(تركي ، 1990، 137) .

– توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته .

– شعور المراهق بتقدير الوالدين وإعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة، وإرتفاع المستوى الثقافي والإقتصادي والإجتماعي للأسرة.

– شغل وقت الفراغ بالنشاط الإجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، تَزِد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

6-2- المراهقة المنطوية: من سماتها ما يلي:

– **الانطواء :** هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة

الواقع، لكن الخجل والإنطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي التي تُحدث للشخص خجلاً وانطواءاً (أسعد ، د ت، 160)

– التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النُّظم الإجتماعية.

– الإستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

– محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.

6-2-1- العوامل المؤثرة فيها:

- إضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها: تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي.....الخ.
- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق.
- عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي.

6-3- المراهقة العدوانية (المتمردة): من سماتها:

- التمرد والثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.
- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية: ممارستها بإعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية، مثل: اللواط، العادة السرية، الشذوذ، المتعة الجنسية....إلخ.
- **العناد:** هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو إتجاه غير مصبوغ، والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الإنتقام من الوالدين والغير من الإفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات.
- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والإستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.(ديدي ، 1995،153)

6- 4- المراهقة المنحرفة: من سماتها ما يلي:

- الإنحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.
- الإعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات.
- بلوغ الذروة في سوء التوافق.
- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

6-4-1- العوامل المؤثرة فيها:

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية.
- القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسمية ونفسية واجتماعية...الخ
- الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.
- الفشل الدراسي الدائم والمتراكم، وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة.

هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة يسمح بتعديله.

– وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق السواء. (زهران ، 1995، 440)

ثانيا : الموهبة

تمهيد

يختص الله سبحانه و تعالى بعضا من عباده بملكات معينة ، وهي مايطلق عليها الموهبة الفطرية وهذه الموهبة الفطرية إذا ما أكتشفت في وقت مبكر وتناولتها أيد خبيرة و تعهدتها بالعناية و الرعاية فإنها سوف تصقل ويصبح لها شأن كبير أما إذا لم تلاحظ فإنها سوف تضمحل وتفنى ويصبح صاحبها مثيلا لغيره من المغمورين ويفقد المجتمع و الأمة بكاملها تلك المنحة الإلهية التي قدمت لهم و لم يحسنوا إستغلالها . ولا شك أننا بحاجة ماسة لهذه المواهب .، بما يوجد على أولي الامر و المسؤولين ان يتبنوها و يشجعونها لأنها الذخيرة التي تغذي الامة و تثريها فكريا و إقتصاديا . وقد أثبتت البحوث و الدراسات العلمية ان هناك مابين 2–5 بالمئة من الناس يملون الموهوبين ، حيث يبرز من بينهم العلماء و المفكرين و المصلحين و القادة و المبتكرين و المخترعين و الذين أعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم و عقولهم من إختراعات و إبداعات و إصلاحات . و الموهوب هو التلميذ الذي يوجد لديه إستعداد أو القدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكر من المجالات التي يقدرها المجتمع ، وخاصة في مجالات التفوق العقلي و التفكير الإبتكاري ، و التحصيل الأكاديمي ، و المهارات و القدرات الخاصة ، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لاتستطيع المدرسة تقديمها في منهج الدراسة العادية . و يعد الموهوبون في كل مجتمع الثروة الوطنية التي سيكون لها شأن عظيم بإذن الله تعالى في تقدم و إزدهار الأمم ومن هنا تتضح أهمية الإهتمام بهذه الفئة و تقديم الرعاية اللازمة لها الإستمار طاقاتها و قدراتها بالشكل الأمثل ورعاية الموهوبين مسؤولية الجميع .

1- تعريف الموهبة :

تعددت تعريفات الموهبة فمنها ماهو مرتبط بمجالات علمية أو أدبية ، ومن التعريفات العامة : تميز الإنسان لإمتلاكه إستعدادات معينة تيسر له و التميز في فنه إذا وجود المحفزات المناسبة . ولك فإن الطالب المتفوق يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام ، ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة ، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات ، وفضول غير عادي ، وتنوع كبير في الميول .كانت اولى محاولات لفهم ظاهرة الموهبة و التفوق العقلي محاولة جالتون عام (1869) للتعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة و التفوق الذهني ، حيث إستخدم في محاولته هذه مصطلح العبقرية و التي عرفها بأنها القدرة التي يتفوق بها الفرد و التي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي سواء في مجال السياسة أو الفن أو القضاء أو القيادة. إلا أن هذا المصطلح إختفى سريعا وحل محله مصطلح التفوق العقلي و المتفوقون عقليا ، وأصبح هذا المصطلح هو الأكثر إستخداما وتداولا في البحوث و الراسات و البرامج التعليمية ، ثم توالت البحوث و الدراسات للتعرف على الموهوبين حتى جاء ستانفورد بينيه عام (1905) حيث طور اختبارا للذكاء عرف فيما بعد بإسمه لتطبيقه في تصنيف الأطفال و التعرف على ذوي الذكاء المنخفض و الذين سموا بالمتخلفين عقليا ، وذوي الذكاء المرتفع الذين أطلق عليهم المتفوقين عقليا ، وأصبح هذا المقياس من أهم المقاييس التي تستخدم في التعرف و الكشف عن الموهوبين وقد دعم هذا الإتجاه لقياس الذكاء ظهور العديد من النظريات و المفاهيم حول القدرات العقلية (هدى و مريم ، 2015، 576)

وقد عرف جيلفورد guilford 1989 **مفهوم** الذكاء و الموهبة بأنه تمتع الفرد بقدرات فوق المعدل العادي ، و التمتع بالقدرات الإبداعية وقدرات العمل و الإنجاز .

وترى سرور (2003) أن الموهبة عند الأطفال بأنها وجود الإستعداد و القابلية لإنتاج الأفكار الجديدة في مختلف نواحي الحياة (الاخلاقية ، المادية ، الإجتماعية ، العقلية و الجمالية) ، وإمكانية الإنجاز المتميز أمام مجتمع يقدر الإنجاز . حيث يعتبر التميز هو نتيجة تفاعل لخمس عوامل وهي : القدرة العقلية العامة ، القدرة الخاصة ، العوامل غير المرتبطة بالذكاء ، و العوامل البيئية ، و عوامل الحظ . (هدى و مريم ، 2015، 576)

وعرف هدسون (1966) الموهبة أنها نتاج الذكاء المرتفع كما تقيسه مقاييس الذكاء و الإبداع و مقاييس التفكير الإبداع ، وهذا يعني أن هدسون أعطى الموهبة بعدا يرتبط بالذكاء و بعدا آخر يرتبط بالإبداع ، وبذلك حدد لنا هدسون آلية تشخيص تأخذ هذين البعدين في الإعتبار . (تيسير ، 1992، 17) .

وطرح ويتي تعريفا للموهبة على أنها القدرات الإستثنائية لشيء يظهر لدى الأفراد في الفن و الكتابة و القيادة الإجتماعية ، بحيث يتم الإعتراف بها بشكل واسع من جانب الآخرين ، وذلك بسبب الإنجاز المتميز لهؤلاء الأفراد . (محمد ، 2003، 61)

و الموهبة من الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية و الإنجلزية على أن الموهبة تعني قدرة إستثنائية أو إستعدادا فطريا غير عادي لدى الفرد . (سناء ، 2009، 41) .

وكذلك الموهبة هي قدرة فطرية عالية لإكتساب إحدى المهارات أو الأعمال أدبية أو فنية أو رياضية ... إلخ بسرعة وسهولة نسبية . وتتسم بالأصالة و التمايز الواضح ، تختلف من فرد لآخر حسب درجة الموهبة ونوعيتها ، وتتقسم إلى قسمين موهبة فردية و موهبة متعددة ، كما أن الموهبة مجموعة القدرات الشخصية و الظروف الإجتماعية و الثقافية للتعليم و التحصيل . (معايضة ، 2000، 29) .

وقد أستخدم مصطلح الموهبة للتعبير عن التفوق وقد أشار تورانس إلى إنتشار استخدام الموهبة في أمريكا و أوربا بمعاني مختلفة على النحو التالي :

1- أستخدم مصطلح الموهبة بمعنى التفوق العقلي فأدى ذلك إلى الربط بين الذكاء و التحصيل .

2- أستخدم مصطلح الموهبة بمعنى الإبداع فتم التركيز على قدرات الأصالة و المرونة و الطلاقة .

3- أستخدم مصطلح الموهبة بمعنى المواهب الخاصة في مجال معين مثل الموسيقى و الفنون والادب ...إلخ .

(عبد الرحمن و غازي، 2001 ، 11) .

2- الموهوب :

للموهبة مجال واسع تدخل في مفهومها درجات متفاوتة من الذكاء و التميز ، حيث يعتبر الكثير من الناس موهوبين مع وجود التفاوت الواضح بينهم في القدرات ، وتحدد بعض إختبارات الذكاء درجة الذكاء كالآتي :

1- ذكي : إذا جمع 115 فما فوق من 60 ، وهؤلاء نجد منهم بين كل 6 .

2- موهوب نوعا ما : إذا جمع 130 فما فوق وهؤلاء نجد منهم 1 بين كل 50 .

3- موهوب جدا : إذا جمع 145 فما فوق ، هؤلاء نجد منهم بين كل 1000 .

4- موهوب بشكل استثنائي إذا جمع 160 فما فوق وهؤلاء نجد منهم1 بين كل 30000 . (ليلى ، 2008، 151) .

وإختبارات قياس الذكاء متعدة ومتنوعة ، وبناءا على ذلك اختلفت تعريفات المربيين للشخص الموهوب ، ومن التعريفات نذكر مايلي :

تعريف ويثي و الذي تبنته الرابطة الأمريكية للأطفال الموهوبين حيث يعرف الموهوبون بأنهم أولئك الذين يكون أدائهم عاليا بدرجة ملحوظة بصفة دائمة . (سعيد ، 2000، 46) .

وعرف القانون العام للولايات المتحدة الأمريكية سنة (1981) الموهوبين بأنهم أولئك الأفراد الذين يقومون بأنشطة وأداءات تعكس قدراتهم الذهنية العالية و تتسم بالإبداع ، وقد تكون هذه الأنشطة أو الأداءات ذهنية أو فنية ، أو أعمالا قيادية ، أو أكاديمية دراسية . والقيام بهذه الأنشطة و الأداءات ينبغي توافر شروط و تسهيلات وخدمات وأنشطة مساعدة قد تستطيع توفيرها المدارس العادية . (صبحي ، 17،1992) .

كما يعرف رنزولي (1978) أن الطفل الموهوب أو المتفوق هو الذي يتمتع بمستوى قدرة عقلية عامة تهر على شكل أداء متفوق في المدرسة كما تقيسها إختبارات التحصيل الدراسي ، بالإضافة على أداء عال على إختبارات الذكاء . كما أن الطفل الموهوب يتميز بخاصية الإلتزام في المهمة تهر على شكل المثابرة و الإصرار على تحقيق الأهداف و الدوافع و التحصيل . فالطفل الموهوب و المتفوق يتصف بأن لديه إبداع يهر على شكل أصالة في

حل المشكلات وإنتاج ماهو جديد . هذا وتجدر الإشارة إلى أن تلك الخصائص الثلاث الرئيسية يجي أن تهر كلها قبل الحكم على الطفل بأنه موهوب أو متفوق

(رجوان ، 2002، 170) .

ويعرف كل من هيوارد و أورلانسكي (1980) الأطفال الموهوبين بأنهم نوعية متميزة من الاطفال ويمتلكون قدرة فائقة على الأداء المرتفع في مجالات مختلفة كالمجال العقلي و مجال الإبتكار ، ومجال التحصيل الأكاديمي ومجال الفنون و مجال القيادة الإجتماعية .

(herward . orlansky.1980.86)

ويرى جابر وكفافي(1990) أن لفظ الموهوب لفظ عام يستخدم ليشير إلى شخص ذي موهبة خاصة . وقد تكون الموهبة عقلية عامة أو موهبة خاصة كالموسيقى أو لعب شطرنج

(رجوان ،2002 ، 108)

ويعرف كيرك (1979) الموهوب بأنه ذلك الفرد الذي يتميز بقدرة عقلية عالية ، وتزيد نسبة ذكائه عن130 ويتميتع بقدرة رفيعة تتبدى في مستوى عال من القدرة على التفكير الإبداعي . (صبحي ، 1992، 17) .

ويعرف هاشم محمود (1993) الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يتمتاز بقدرة عقلية يمكن تحديدها بنوع من اختبارات الذكاء والتي تقيس قدرته على تفكير و الإستدلال و تحديد المفاهيم اللفظية و الأفكار المتماثلة كذلك قدرته على ربط تجارب سابقة بمواقف راهنة بالإصافة إلى تأكيد التجارب على وجود علاقة إرتباطية بين النجاح العلمي للطفل وقدراته الموهوبة . (بطرس ، 2010، 190) .

3- مصطلحات متعلقة بالموهبة :

3-1-التفوق العقلي أو العبقرية :

العبقرية بمدلولات معنوية مختلفة تتراوح بين الإلهام الإلهي و القدرات الخارقة للطبيعة في طرف وبين الجنون في طرف آخر ثم تغيرت وتعلت هه النرة خلال النصف الثاني من هذا

القرن إلى نواح محسوسة يمكن قياسها ، وأهمها القدرة على التعلم بدرجة تفوق العاديين بكثير أو بإمتياز في الذكاء (عبد الرحمن و غازي، 2001، 10)

3-2- التفوق العقلي و التفوق الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي من مؤشرات التفوق الدراسي . ففي بعض الدراسات الأجنبية إستخدم التفوق العقلي بحيث يتساوى مع التفوق الدراسي، وقد عرف التفوق العقلي بانه القدرة على الامتياز في التحصيل ، والطالب المتفوق بانه ذي الإستعدادات العليا في الدراسة ، كما عرفته الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأن المتفوق هو من إستطاع ان يحصل تحصيلا مرموقا أو فائقا في أي ميدان من الميادين التي تقررها الجماعة .(مرسي ، 1881، 21) .

4 - خصائص الموهوبين:

هناك العديد من الباحثين الذين قاموا بدراسات هدفت الى وصف خصائص الطلبة الموهوبين و المتفوقين مثل دراسات تيرمان . فقد لخص كل من تيرمان و أودن (1951) خصائص الطلبة الموهوبين و المتفوقين الذين قاموا بدراستهم على النحو الآتي:

أنهم يتمتعون بوضع جسمي و لياقة بدنية أفضل من أقرانهم ، وكذلك يظهرون قدرات عالية في القراءة و استخدام اللغة و المهارات الحسابية و العلوم و الأدب و الفنون و التهجئة ، بسهولة و يقرءون أكثر و يكتسبون أفضل من أبناء جيلهم ، ويمارسون هوايات عديدة ، وهم واثقون من أنفسهم إذ يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات ثبات الشخصية.

وفيما يلي توضيح مفصل للخصائص المختلفة للطلبة الموهوبين و المتفوقين :

4- 1- خصائص جسمية:

لقد أشارت الدراسات المختلفة إلى أن الأطفال الموهوبين كمجموعة يتميزون عن أقرانهم من أطفال متوسطي الذكاء بأنهم أطول، و أكثر وزنا وأكثر حيوية و يتمتعون بصحة جيدة و أنهم حافظوا على تفوقهم الجسمي الصحي مع مرور الزمن إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية ليس بالضرورة أن ينطبق على كل طفل موهوب.

إذا يمكن أن يكون بعض الأطفال الموهوبين و المتفوقين ذو بنية جسمية أو حجم صغير أو مصابين بأمراض أو علل بدنية.

إن تفوق الأطفال الموهوبين و المتفوقين من الناحية الجسمية لا يظهر منذ الولادة ولا حتى في السنوات الأولى من عمر الطفل الموهوب في معظم الحالات. ومن هنا، فإذا القوة و السلامة الجسمية ليسا دليلا على الموهبة و التفوق و إنما مصاحبات له (معايطة و البواليز،2000،51) .

وجد تيرمان أن الأطفال المتفوقين عقليا يتمتعون بمستوى مرتفع من اللياقة البدنية بوجه عام، فعند الميلاد يزيد هؤلاء الأطفال بمقدار 3/4 ثلاث أرباع الرطل في المتوسط عن العاديين ، كما أنهم يكونون أكثر طولا، وأكثر قوة من غيرهم من الأطفال و يتعلم الأطفال المتفوقين المشي قبل الأطفال العاديين بحوالي شهر ، كما أنهم يبدأون الكلام قبل الأطفال العاديين بمقدار ثلاثة شهور ونصف ، كذلك فان الفترة التي يقضيها الأطفال المتفوقون في النوم كانت أطول من فترة نوم الأطفال العاديين ، ونتيجة لبعض الفحوص الطبية التي أجريت على مجموعة الأطفال المتفوقين، وجد أن نسبة حالات سوء التغذية، وأمراض الأسنان، و الاضطرابات الحسية، كانت أقل بالمقارنة بغيرهم من الأطفال العاديين، هذا ويمكن تلخيص النتائج التي أظهرتها دراسة تاريخ الحالة الصحية تقدم مجموعة المتفوقين في بعض مظاهر النمو الجسمي ومن بينها:

1- وزن أكبر عند النوم.

2-المشي و الكلام في وقت مبكر.

3 -البلوغ في وقت مبكر.

4- ظهور مبكر للأنسان

5- تغذية أعلى من المتوسط

6- زيادة في الطول و الوزن واتساع الكتفين.

7- قدرة حركية عالية.

8- عيوب حسية أقل.

7- درجة أقل من عيوب النطق و الأعراض العصبية.

(معايطة و البواليز، 51،2000)

4- 2 - الخصائص العقلية :

يرى عبد السلام و الشيخ (1996) أن أهم ما يميز الشخص المتفوق عقليا عن غيره من الأشخاص العاديين يمكن في خصائصه العقلية، فالطفل المتفوق عقليا يكون أسرع في نموه العقلي عن غيره من الأطفال العاديين ، وإذا يبلغ معدل نموه العقلي(1.3) على الأقل في حين أن معدل النمو العقلي للطفل العادي هو (1.0) واحد صحيح, كما أن المستوى الذي يصل إليه مثل هذا الطفل من المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي الذي يماثله في العمر الزمني. (معايطة و البواليز،52،2000)

ويتميز هؤلاء الأطفال عن غيرهم بنموهم اللغوي ، فهم أسرع في اكتسابهم اللغة عن الأطفال العاديين ، ويصلون في نموهم اللغوي إلى مستوى أعلى الذي يصل إليه أقرانهم في السن. (معايطة، و البواليز،2000 ،53).

كما أشارت الدراسات التي أجريت على المتفوقين فيما يتصل بنموهم في القراءة إلى النواحي المهمة الآتية:

1- السن المبكرة التي يتعلمون فيه القراءة .

2- ميلهم غير عادي إلى القراءة.

3- نضجهم المبكر في القراءة كتب الكبار.

4- قراءتهم المستفيضة في مجالات خاصة.

4-3 - خصائص المعرفية : تتمثل أهم الخصائص المعرفية للطلبة الموهوبين و المتفوقين في سرعة استيعاب المفاهيم و التعميمات و العلاقات المعقدة بين الأشياء أو الأمور

الموضوعيات أو الأحداث. ومع أن الأطفال العاديين يتوصلون إلى تعميمات خلال عملية التعلم، إلا أن الكثير من الطلبة الموهوبين و المتفوقين يستطيعون التوصل إلى مثل هذه التعميمات بدرجة أسرع بكثير في ضوء قوة التركيز و القدرات العقلية المتميزة.

وفي الوقت نفسه، نجد أن غالبية الطلبة الموهوبين و المتفوقين يتمكنون بسرعة من فهم الرموز المجردة التي يتعلمونها وإدراك العلاقات المعقدة بين هذه الرموز . فهم يختلفون كثيرا عن بقية الطلبة في درجة التجرد التي يمتلكونها للمفاهيم و الرموز التي يتعلمونها بسرعة فائقة.....فهم بصورة عامة يمتلكون ذاكرة ممتازة، ويتعلمون الحقائق ذات العلاقة بالمفاهيم المجردة مثل العدالة و الديمقراطية بسهولة و بسرعة أكثر من رفاقهم العاديين.(الزعبي ،20، 2003) .

كما تشير غالبية الدراسات إلى تفوق الموهوبين على أقرانهم العاديين في كثير من الخصائص العقلية، حيث أن لديهم درجة عالية من الذكاء كما تقيسها اختبارات الذكاء الفردية أو الجماعية، ويتميزون بأنهم أكثر انتباها وحبا للإطلاع، ويميلون إلى طرح أسئلة كثيرة ، ولديهم قدرة عالية على قراءة و الكتابة ، والاهتمام بالموضوعات التي يهتم بها من هم أكبر سنا ، وسرعتهم كبيرة في حل المشكلات التعليمية التي تعترضهم ، وتتسم إجاباتهم عن الأسئلة المطروحة عليهم بالدقة ، ومستوى تحصيلهم رفيع ، وقدرتهم في التعبير عن أنفسهم كبيرة، ويميلون إلى النقد البناء، وغير ذلك من صفات . ونشير في هذا الصدد إلى أنه ليس بالضرورة أن تنطق هذه الصفات جميعها على جميع الموهوبين ، فالفروق الفردية قائمة بين الموهوبين كما هي بين الأفراد العاديين . (المرجع السابق ،21).

4-5 - خصائص الأكاديمية :

غالبا ما يحصل الطلبة المتفوقون أو الموهوبين على مستويات تحصيل أكاديمية عالية في مادة دراسية واحدة أو أكثر ، وأن انجازهم الأكاديمي في الرياضيات و العلوم و اللغات و الدراسات الاجتماعية يبقى فوق المعدل، وأنهم يقعون ضمن نسبة ما بين 5-10% من أفضل الطلبة في هذه المجالات المعرفية للمنهج المدرسي، وبخاصة عندما تتم مقارنتهم بأقرانهم من ذوي الأعمار المتقاربة . وغالبا ما يبرهنون على وجود قدرات متميزة في الإبداع

و الفنون و البحث العلمي الميداني القائم على التصور الفوتوغرافي . (عبد الغفار، 1977،68).

4-6 – خصائص الانفعالية و الاجتماعية :

الخصائص الاجتماعية: لديهم قدرة قيادة داخل المدرسة و خارجها. ويديرون الحوار و المناقشة و التفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملائهم الآخرون كما أنهم محبوبون من قبل أقرانهم .

أما من الناحية الانفعالية: هم مجموعة مستعدون انفعاليا، وأقل عرضة للإصابة بالأمراض النفسية، ولديهم مفهوم ايجابي عن ذاتهم و يشعرون بالسعادة و الانجاز.

أما أن الأطفال الموهوبين و المتفوقين بدرجة عالية يمكن أن يعانوا من بعض المشكلات الاجتماعية و الصعوبات الانفعالية أكثر من أقرانهم الأطفال الموهوبين و المتفوقين بدرجات أقل.

وكونهم موهوبين و متفوقين لا يعني إنهم محصنون ضد المشكلات التي قد يتعرض لها الأفراد متوسط الذكاء (الضغوط التي ليس لها علاقة بموهبتهم أو تفوقهم) كما أن الظروف الاقتصادية و الاجتماعية التي يعيشها الطفل الموهوب أو المتفوق و الخصائص الجسمية

التي يتميز بها قد تسهم ايجابيا على الجوانب الاجتماعية أو الانفعالية لهذا الطفل.

(بطرس،2010، ،435).

4-7- خصائص السلوكية :

تتمثل أهم هذه الخصائص السلوكية في أنهم لا يرتبطون بعلاقات اجتماعية جيدة مع أقرانهم من بقية الطلبة الموجودين معهم داخل الحجرة الدراسية. ويعتقد الكثير من الناس بأنهم معظم الطلبة الموهوبين و المتفوقين يميلون إلى العزلة عن الآخرين، في حين أكدت دراسات ميدانية على ان نسبة لا بأس بها منهم لديهم شعبية على المستوى الاجتماعية الرفيع.

ومع ذلك فالكثير من المشكلات تظهر من وقت لآخر في ضوء حاجاتهم و اهتماماتهم ذات السقف العالي. (بطرس، 436،2010).

5- أنواع البرامج التربوية الخاصة بالطلبة الموهوبين:

5-1- الإثراء (Enrichment) :

ويعني تزيد الطلبة الموهوبين و المتفوقين بخبرات متنوعة و متعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطى في المناهج المدرسية العادية.

وتتضمن تلك الخبرات أدوات ومشاريع خاصة، ومناهج إضافية تثري حصيلة هؤلاء الطلبة بطريقة منظمة و هادفة و مخطط لها بتوجيه و إشراف من المعلم وليس بأسلوب عشوائي.

وله نوعان:

- الإثراء العامودي: وهو اغناء المناهج بخبرات في مجال واحد من الموضوعات.

- الإثراء الأفقي: تكون الخبرات في عدد من الموضوعات المدرسية.

ومن بدائل التربوية لبرنامج الإثراء هي:

- تزويد الطالب الموهوب أو المتفوق بخبرات إضافية غنية في الصف العادي بدون ترتيبات و إجراءات إدارية أخرى، وهذا يتطلب من المعلم تعريض الطالب إلى خبرات جديدة لا يتضمنها المنهاج العادي.

- تزويد الطالب الموهوب أو المتفوق بخبرات في الصف العادي ولكن على شكل مجموعات تشترك كل مجموعة منهم بتميز في مجال أو موضوع معين.

- غرفة مصادر التعلم: وذلك لتزويد هؤلاء الطلبة بخبرات لكن ليست في لصف العادي وإنما في غرفة المصادر التابعة للمدرسة حيث يقضي الموهوب أو المتفوق بعض يومه في هذه الغرفة. (بطرس،436،2010).

– الصف الخاص: وهو صف تابع للمدرسة العادية و يتعرض فيه الطالب لمناهج مختلفة عن مناهج العاديين. فهذه المناهج تناسب تفوقهم و موهبتهم وتوسع معارفهم.

– البرامج الدراسية الإضافية: يداوم الموهوبين و المتفوقون في صفوفهم العادية خلال اليوم الدراسي مع أقرانهم من العاديين، ثم يداومون مساء أو بعد انتهاء البرنامج العادي لتلقي خدمات تعليمية إضافية في مجالات أو موضوعات مدرسية. قد تكون بشكل يومي أو عدة أيام في أسبوعيا.

– نوادي الهوايات: قد تكون النوادي على صعيد المدرسة أو المجتمع المحلي بالتنسيق مع المدرسة، فمن خلال النوادي ينمي الطالب هواياته و قدراته و التعبير عنها بحرية، وحاليا يؤخذ بهذا البرنامج في مدارس من خلال النادي الصفي للطلبة.

– المخيمات الصيفية: أي تجميع الطلبة في مخيمات ذات طبيعة تربوية.

– الالتحاق المتقدم: ويعني تزويد الطلبة بخبرات جديدة ومتقدمة بمستوى الخبرات التي يتلقاها طلبة الجامعة. وبناء على ذلك يمكن أن يحصل الطلبة على عدد من الساعات المعتمدة التي تدرس في الجامعة.

– التدريس الخارجي: أي توفير مدرسين ضيوف من خارج النظام المدرسي ممن لديهم معلومات و خبرات غنية يقومون باطلاع الطلبة عليها بحيث توفر لهم فرص التفاعل مع هؤلاء الخبراء.

– الندوات: إحدى أشكال الإثراء التي تشترك فيها أكثر من مختص، وهذا البديل يمكن أن يكون مناسبا للمدارس الصغيرة و الريفية.

– التدريس الفردي: يوفر له تعليما فرديا يقوم به المعلم أو مختص من المجتمع المحلي.

– المدرسة الخاصة بالموهوبين و المتفوقين: وتتضمن الكشف عنهم و التعرف عليهم في المدارس المختلفة، ونقلهم إلى مدرسة خاصة تستند أساسا على تلبية احتياجات مثل هؤلاء الطلبة. (المرجع السابق،2010).

5-1-1- الخصائص الواجب توفيرها في المناهج الاثرائي:

هناك عدد من الخصائص يجب أخذها بعين الاعتبار عند بناء مناهج إثرائي للطلبة الموهوبين و المتفوقين أهمها :

1- يجب أن يكون المناهج الاثرائي امتدادا للمنهاج العادي.

2- يجب أن يتضمن المناهج الاثرائي نشاطات للدراسة الحرة.

3- يجب أن يركز المناهج الاثرائي على عمليات التفكير العليا.

4- يجب أن يشارك المعلمين في تطويره.

5- يجب أن يحقق المناهج الاثرائي تكاملا بين الأهداف المعرفية و الانفعالية.

6- يجب أن يحدد المهارات و المعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة الموهوبين.

7- يجب أن يتصف المنهاج الاثرائي بالمرونة.(المرجع نفسه،2010،).

5-2- التسريع (Acceleration):

يعني تزويد الموهوب و المتفوق بخبرات تعليمية تعطى عادة للأطفال الأكبر سنا . وهذا يعني تسريع محتوى التعليم العادي في المحتوى أو بأساليب التدريس.

ويؤكد بعض الباحثين على أن التسريع أفضل من الإثراء في بعض المواد كالرياضيات . ومن أشكال برامج التسريع هي:-

- الالتحاق المبكر بالمدرسة: حيث يختلف عمر البدء بالمدرسة بناء على مستوى الموهبة و التفوق.

- تقصير المدة الزمنية المدرسة: قد يعتبر شكلا من أشكال تخطي الصفوف، حيث يتعرض لخبرات ومناهج و متطلبات صف ما في مدة زمنية أقل من أقرانه مثلا قد ينهي الصفين الثالث و الرابع في سنة دراسية واحدة بدلا من سنتين.

- الالحاق المبكر بالجامعة: دون إنهاء السنوات المدرسية المقررة. الالتحاق المتزامن في المرحلة الثانوية و الجامعة.

– تسريع المحتوى: أي التزويد بخبرات من نوع معين بمجال موهبته أو تفوقه والتي تتضمنها الصفوف الأعلى من صفه. (المرجع السابق،2010).

6- طرق التدريس الخاصة بالموهوبين:

هناك العديد من الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الموهوبين ،وعادة ما تختلف باختلاف الموضوع الذي يتعلمه الموهوب المكان، الزمان، والمصادر الخاصة بالموضوع.

ومن أكثر هذه الاستراتيجيات شيوعا: العصف الذهني، التلميذ، الدراسة المستقلة، طرح الأسئلة.

6-1- العصف الذهني:

تستخدم لحفز العديد من الأفكار في وقت زمني قصير، وتتضمن طرح عدد من الأسئلة المفتوحة، ثم تسجيل أكبر عدد من الاستجابات المناسبة. ويتم العمل هنا في مجموعات صغيرة، وتعطى كل منهم الحرية الكاملة في إبداء أفكاره، وهناك خمسة قوانين لعملية العصف الذهني هي :

– تجنب نقد الأفكار.

– التركيز على غزارة الأفكار.

إعطاء الجميع فرصة لطرح الأفكار من خلال تشجيع الدوران الحر.

– محاولة ربط الأفكار و تطويرها.

– ابحث عن الأفكار غير المألوفة. (المرجع السابق،2010،).

6-2- التلمذة :

تأخذ عدة أشكال من حيث ربط الطالب مع شخص آخر، ومن أشكال هذا الربط :

– الربط مع الخبير: يتم هنا تنظيم نوع من الارتباط بين خبير في مجال ما، وبين طالب لديه اهتمام بهذا المجال، إذا يتابع الخبير الطالب، ويستمر في تعليمه، و يستفيد الطالب من

خبراته و مؤلفاته و أبحاثه و محاضراته و استشاراته و أسلوبه في العمل، إذ يتلمذ الموهوب على يد هذا الخبير. ويعزز هذا الأسلوب العلاقات بين الخبير و الطالب، إذ يشترك كلاهما ففي الاهتمامات و الرؤية، وبعض الأنماط و الخصائص الشخصية . وتساعد هذه الإستراتيجية على تطوير مهارات الإنتاج في مجال معين و تطور الوعي المهني لدى الطلبة.

من ايجابيات هذه الطريقة:

– تسمح للطلبة بالتدرب على المشكلات بمستوى الخبراء، و تطوير الإبداع لديهم في هذا المجال، كما يتدربون على حل المشكلات.

– تسمح بالمناقشة على مستوى الكبار.

– تطلع الطالب على مجالات قياس ذات معنى لأدائه.

– تتيح له فرصة للتقدم نحو مهنة المستقبل.

– تعزز مفهوم الذات لديه.

– تزوده بالنصح و الإرشاد الدائم و الدعم.

– تزوده بمصادر المعلومات التي يصعب الوصول إليها بمفرده.

– تقدم له التشجيع اللازم و التغذية الراجعة.(بطرس،447،2010)

3-6 – الدراسة المستقلة :

هذه الإستراتيجية تمثل شراكة تعليمية بين المعلم و الطالب، ويمكن تحقيق الدراسة المستقلة في أثناء الدوام المدرسي، من خلال السماح للطالب بمتابعة موضوع ما بعمق أكثر، وقد يتضمن ذلك موضوعات بحثية أو قرارات مختلفة، ويجب أن لا ننظر للدراسة المستقلة على أنها إضافة وعبء العمل المدرسي من أجل ملء وقت الطالب، بل إنها فرصة اثرائية ايجابية تسهم في تعليم الطلبة الموهوبين و تلبية اهتماماتهم، إلا أن الطلبة المشاركين بالدراسة المستقلة يحتاجون للإشراف، و توجيه جهودهم من قبل المعلم المتخصص.

ويعتمد هذا الأسلوب على موضوعات اهتمام الطالب، إذ يعمل كل من المعلم و الطالب على وضع خطة للطريقة التي سيتم فيها بحث المشكلة أو الموضوع، و تعريف نوع الإنتاج الذي سيطوره الطالب و المرتبط بموضوع المشكلة، ويوضح قدرة الطالب على تطبيق معرفته و مهاراته في دراسة الموضوع الذي تم الاتفاق عليه، ومن مزايا هذه الإستراتيجية ما يلي :

- تطور اهتمامات الطلبة الموهوبين.

- تشبع الفضول عند الموهوبين.

- يتدرب الطلبة على مهارات التخطيط و البحث في مستويات متقدمة.

- تشجع الاستقلالية.

- تسهم بالعمل على إثارة أفكار معقدة و مجردة.

- تسمح بالعمل على موضوعات الاهتمام بشكل متعمق و لفترات زمنية طويلة .

(بطرس،449،2010).

6-4- طرح الأسئلة :

يحرص المعلمون على تقديم أسئلة للطلبة الموهوبين، تمثل مستوى متقدما من المعلومات، وتتطلب درجات من الفهم و تتحدى التفكير ومن ايجابيات استخدام هذا الأسلوب:

- يطور تفكير الطالب الموهوب.

- يطور القدرات المعرفية لدى الطالب.

- ينقل الطالب من مرحلة الإجابة السهلة إلى المنطق في الإجابة، وإعطاء الرأي باستخدام الأدلة. وكذلك يعمل المعلمون على تدريب الطلبة على كيفية طرح الأسئلة كإستراتيجية معاكسة. (بطرس،450،2010).

7- طرق الكشف عن الموهوبين:

يلجا العديد من المختصين و المهتمين إلى نتائج عدد من المقاييس و الاختبارات التي تطبق للتعرف على الفئة من الأطفال الموهوبين مع مراعاة عدم الاقتصار على نتيجة مقياس واحد أو اختبار واحد كما تقول كلارك.

ومن الشروط الواجب توافرها في أساليب التعرف على الموهوب هي:

- أن تعكس جميع شروط التعريف الذي يتم تبليه كاملا
- أن تكون متعددة المداخل كلما امكن.
- أن تكون متعددة المصادر.
- أن تكون متطورة نابعة من البيئة المحلية
- أن تكون مقننة حديثا على عينات من مجتمع الموهوبين اللازم الكشف عنهم.

وهناك أسلوبان للكشف عن الموهوبين:

7-1- الأسلوب القمعي :

يمكن تلخيصه في وضع تسلسل منظم للخطوات و للمقاييس يتم إتباعه في عمليات الكشف حيث يتم خلال هذا التنظيم حصر التلاميذ المرغوب فيهم وفق ترتيب محدد من الحصر تبدأ بالمقاييس الأكثر شيوعا كحصول التلاميذ على معدلات ممتازة في اختبارات آخر العام الدراسي ومن هؤلاء التلاميذ يتم اختيار من يقع عليه تزكية معلميهم ثم إلى بعض المقاييس الموضوعية و الأكثر دقة كأن يجتازوا مقياسا للقدرات بعد أن يكونوا قد اجتازوا الذكاء الجمعي ثم اختبار آخر للذكاء الفردي وبذلك نصل إلى الفئة "الماسية" يمكن نعتهم بالموهوبين أو متفوقين و يمثلون فئة صغيرة من أفراد المجتمع .

ومن مزايا أسلوب القمع:

- سهولة التطبيق في بداية بدرجات التحصيل المدرسي، كما هي من الاختبارات في نهاية العام. (رجوان ، 92،2002).

– تقليل و تخفيف الأعداد: حيث يتم تحديد نسبة بسيطة من التلاميذ كموهوبين، مما يوفر الجهد و المال.

– مراعاة الإمكانات و الوقت: إننا نعيش في زمان يندر فيه المختصون وإن وجدوا، يتم الاستفادة منهم في أمكان كثيرة وربما متباعدة وبالتالي فالإمكانات المتطورة القادرة على مجاراة المتغيرات السريعة تعتبر غير مواتية مما يحمس على إتباع الأسلوب القمعي.

ومن سلبياته :

– عدم مراعاة الفروق الفردية.

– عدم التسلسل المنطقي.

– إمكانية فقدان العديد من المواهب الفردية أو بعض المتفوقين أثناء التطبيق. (رجوان، 2002،92).

7-2 – أسلوب الإخضاع و المسح الشامل:

حيث يخضع جميع التلاميذ لجميع الأدوات و الاختبارات و المقاييس وتطبق عليهم، يتم بعدها وضع الدرجات التي اكتسبها كل تلميذ في جدول وتحدد للمتغيرات المقاسة درجة حدية أو معيار يجب بشر أن يجتازه التلميذ وبالتالي تكون هناك درجات حدية بعدد المتغيرات التي قيست لدى التلاميذ مثل نسبة ذكاء فردي 130 ونسبة ذكاء جمعي 140 ودافعية 16 و إبداع92 وهكذا...

ومن الطرق التي تستخدم في التعرف على الموهوبين واكتشافهم:

7-2-1- ترشيحات المعلمين:

هي أول الطرق وأبسطها شيوعا في الاستخدام، حيث يطلب من المعلمين ترشيح الذين يرون أنهم متفوقون على أقرانهم في الفصل، أو في النشاط المدرسي، أو من يقدر المعلمون أن لديهم الاستعدادات و القدرات الدالة على إمكانية الموهبة، حتى وإن لم تكن المؤشرات

واضحة في أدائهم المدرسي. وتعد طريقة ترشيحات المعلمين من الطرق العملية، وخاصة في الخطوات الأولى من برامج الكشف عن الموهوبين.

كما ينجح المعلمون في أكتشاف التلاميذ الموهوبين في المقررات مثل الرياضيات، بل ويستطيع المعلم ملاحظة العديد من الخصائص و السمات التي تكون مؤشرات للموهبة لدى الأطفال،

والتي لا تستطيع اختبارات الذكاء ، و القدرات ، و التحصيل. من التعرف عليها من خلال ملاحظة حب لا تستطيع التلميذ ورغبته في التجديد و المثابرة و تركيز الانتباه و نوع الكتب التي تقرأ ويميل إليها التلميذ الموهوب. (رجوان ،264،2002).

7-2-3- اختبارات الذكاء :

وتستخدم كأهم وسيلة موضوعية للكشف عن الموهوبين و التفوقين وكانت بدايتها مع دراسة ترمان TERMAN الشهيرة التي اعتبر فيها الموهوب في المرحلة الثانوية هو من يحصل على 135 درجة فأكثر، والموهوب في المرحلة الابتدائية هو من يحصل على 140 درجة فأكثر على اختبار ستانفورد بينيه.

وتعتبر اختبارات الذكاء الفردية أهم الطرق على الإطلاق، والمحك الذي يستند إليه في التعرف على مدى فاعلية وكفاءة الطرق الأخرى في الكشف عن الموهوبين.

وتأتي أهمية اختبارات الذكاء الجماعية أيضاء في أنها سهلة التطبيق و قليلة التكاليف من حيث و المادة ولها دورها الفاعل كوسيلة للكشف. وعلى أية حال فإن درجات الذكاء للأطفال الناتجة عن الأداء على اختبارات فردية أو جماعية يحذر غرين لاو وزميله GREENLAW أنها لا تعبر إلا عن مصدر واحد من مصادر معلوماتنا لتحديد الموهبة و التفوق.
(المرجع نفسه ،95).

7-2-4- اختبارات التفكير الإبداعي :

إن نتيجة التطور الذي حصل في مفهوم الموهبة و التفوق، و الانتقادات التي وجهت إلى اختبارات الذكاء من أنها لا تستطيع الكشف عن التفكير الإبداعي و الناتج الذي يتميز به

الموهوبون و المتفوقون، فقد ظهرت الحاجة إلى الاستعانة و إجراءات أخرى تسد هذا النقص، فكانت اختبارات الإبداع. إن فقرات الاختبار الذي يفترض أنها تقيس الإبداع هي فقرات تتطلب من المفحوص الاستجابة بطريقة جديدة أو غير مألوفة أو غير تقليدية، فإن كل فقرة من الفقرات ربما تحمل أكثر من استجابة صحيحة مما يصعب معه أحيانا إعطاء تقديرات مناسبة على الاستجابات الواردة من المفحوصين لتلك الفقرات

ولكن من الملاحظات المثارة على اختبارات الإبداع، إلا أنها تبقى إحدى المؤشرات ذات الأهمية التي يجب الأخذ بها مع الوسائل و الأدوات الأخرى للكشف و التعرف على الموهوبين من الأطفال و الراشدين بل و كبار السن، فاختبار تورانس للتفكير الإبداعي يصلح للتطبيق حتى عمر يقرب من الستين. (الشربيني و صادق،268،2002).

7-2-5- اختبارات التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد، ويعتبر من أكثر الطرق استخداما في الكشف عن التفوق وجميع دول العالم تقريبا، ويأتي هذا الأسلوب بعد اختبارات الذكاء الفردية من حيث الهيمنة، ويوصي 78% من 204 خبراء في تربية الموهوبين كما يذكر عبد الله النافع و رفقائه بأهمية استخدامه، وأنه إذ لم يتمكن التلميذ من إظهار تفوقه في القراءة و الرياضيات، فإن التخطيط لبرنامج إثرائي يصبح مستحيلا، وأن أهم مؤشرا للإنجاز الأكاديمي مستقبلا هو مستوى التحصيل الحالي حسب رأي كلارك، إلا أن التحصيل الدراسي يقوم في الغالب على حفظ المعلومات واستظهارها و استرجاعها و خاصة في أغلب مدارس الدول النامية وحتى مدارس الدول المتقدمة. كما أن الاختبارات المدرسية تفتقد إلى معاملات مرتفعة من الصدق و الثبات. هذا فضلا على أن الاختبارات المدرسية مبنية في ضوء مناهج معدة لتناسب أغلبي التلاميذ وهم العاديون، لذلك لا يجد الموهوب ما يتحدى قدراته، الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض في مستوى أدائه، وتعرف هذه بظاهرة الموهوب منخفض التحصيل . (المرجع نفسه،268).

7-2-6- مقاييس التقدير السلوكية :

وهي عبارة عن مجموعة من العبارات تصاغ بطريقة إجرائية تمثل الخصائص التي ذكرت الدراسات على أنها تصف الأشخاص الموهوبين و تميزهم عن غيرهم .

وتتضمن مقاييس التقدير السلوكية ما يمكن أن يلاحظه المعلم من سلوك ظاهر أو ميل نحو القيام بمهمات يعتقد أنها تمثل جوانب موهبة و تفوق، وعادة ما يطلب من المعلم أو الفاحص أن يقدر الطالب أو المفحوص على قائمة من السلوكات على شكل عبارات أو بنود، وكل عبارة يمكن أن تصمم بحيث يقيم الطالب على مقياس متدرج، وبحيث تعطى درجة عالية جد أو عالية أو متوسطة أو قليلة لكل عبارة، وذلك حسب التصميم المعتمد لمقاييس التقدير. ثم بعد ذلك تجمع درجات المفحوص، و الدرجة العالية عادة تمثل تعبيرا عن سلوك موهوب أو متفوق في حالة الفقرات الموجبة و العكس صحيح. (المرجع السابق،271)

7-2-7- ترشيح أولياء الأمور:

بسبب التفاعل اليومي مع طفلهم، يعرف الوالدان أو الأمور جوانب أخرى غير أكاديمية، ويمكن أو يكون لهما دور فاعل في عملية الكشف و التعرف على أطفالهم العاديين وحتى المتفوقين و المبدعين الذين يظهرون قدرات وإمكانات أن تعبر عن موهبتهم و تفوقهم. ويمكن أن تكون ترشيحات الوالدين أكثر دقة من ترشيحات المعلمين إذا ما طلب منهم الاستجابة أو إبداء آرائهم و ملاحظاتهم عن سلوك أبنائهم بطريقة دقيقة كأن نطلب منهم ذكر أو تدوين هوايات واهتمامات الطفل الحالية، والكتب التي يستمتع بقراءتها أو تجذب انتباهه و المشكلات و الحاجات الخاصة بالطفل و الانتاجات و الانجازات التي يستمتع بقراءتها أو تجذب انتباهه و المشكلات و الحاجات الخاصة بالطفل و الانتاجات و الانجازات التي حققها، وكذلك الفرص الخاصة التي حصل عليها الطفل و نشاطات وقت الفراغ التي يقوم بها مثل الرسم أو التصوير و تزداد دقة ترشيحات الوالدين و أولياء الأمور إذا ما كانوا متعلمين أو مثقفين وعلى وعي بمفهوم الموهبة و التفوق أو تم تدريبهم لهذا الغرض.

7-2-8 - ترشيحات الزملاء :

وهنا يطلب من الأقران أو زملاء الصف أن يذكروا زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهام و المشاريع أو له أفكار ممتازة أو من هو المتميز في موضوع أكاديمي محدد أو من الذي لديه أفكار أصيلة أو إلى أي زميل سيذهبون للمساعدة في موقف محدد ويمكن أن يعتمدوا عليه في إنجاز ما يحتاجونه . وتكمن أهمية ترشيح الزملاء لأقرانهم الموهوبين في فاعلية هذا الترشيح في جانب القدرة التي تتعلق ليس فقط بالقيادة كصفة مميزة للموهوبين بل أيضا بالأفكار و الإتقان وحسن التفكير لدى زميلهم المنوط بالاختيار من قبلهم.

(المرجع السابق،273).

خلاصة الفصل

تم التعرض في هذا الفصل لتعريف المراهقة وبعض التعاريف المختلفة لها فهي مرحلة إنتقالية بين الطفولة والرشد حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد ثم التطرق إلى تحديد مراحلها وهي المراهقة المبكرة والمرحلة الوسطى واخيرا المراهقة المتأخرة وكذلك خصائص النمو في مرحلة المراهقة منها النمو الجسمي والنمو المرفولوجي والنفسي والإجتماعي والعقلي و المعرفي والنمو الوظيفي والحركي والإنفعالي والجنسي ، لنعرج بعد ذلك إلى حاجيات المراهق وهي الحاجة للمكانة والحاجة للإستقلال وكذاك الحاجة الجنسية إضافة إلى ذلك الحاجة إلى تحقيق الذات والإنتماء والحاجة للعطف والحنان والحاجة للنشاط والراحة وأخيرا أشكالها وتوجد أربعة أنواع لها وهي المراهقة المتوافقة ،المنطوية ،العدوانية والمنحرفة إلى جانب ذلك تم التعرض إلى الموهبة إنطلاقا من تعريفها والتي تعني قدرة الفرد التي يتفوق والتي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي في مجال معين ، كما أن الموهوب هو الذي يكون أدائه عاليا بصفة ملحوظة ومستمرة ، وللموهبة مصطلحات متعلقة بها نذكر منها التفوق العقلي والتفوق الدراسي ، ومن أهم خصائص الموهبة نذكر العقلية ، الجسمية ، المعرفية ، الأكاديمة وغيرها ومن انواع البرامج التربوية الخاصة بطلبة الموهوبين هي الإثراء ، التسريع وأما طرق تدريسهم هي العصف الذهني ، التلمذة ، الدراسة المستقلة وأخيرا طرح الأسئلة ، أما فيما يخص طريقة كشفهم فهناك أسلوب القمع وأسلوب الإخضاع والمسح الشامل .

مراجع الفصل

أ- الكتب

1- أبو العلاء عواطف (بدون سنة)، **التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية** ، دار النهضة ، القاهرة

2- أسعد يوسف ميخائيل (بدون سنة) **رعاية المراهقين** ، دار غَريب للطباعة والنشر

3- بولسر وآخرون (1976)، **أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، ترجمة عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح ، ط1، الكويت .

4- تركي رابح (1990) ، **أصول التربية والتعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2

5- حسن محمود (1981) ،**الأسرة ومشكلاتها** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان

6- حافظ بطرس حافظ (2010) ، **تكييف المناهج للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة** ، دار المسيرة للنشر ، ب ط ، الأردن .

7-خوري توما جورج (2000)، **سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق**، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت، لبنان.

8- الخولي أمين أنور (2000) ، جمال الدين الشافعي، **مناهج التربية البدنية المعاصرة** ، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة، مصر .

9- دسوقي كمال (1997) ، **النمو التربوي للطفل والمراهق** ، د ط ، دار النهضة العربية .

10- الديدي عبد الغني (1995)، **ظواهر المراهق وخفاياه** ،ط 1 ، دار الفكر للملايين .

11- راجح أحمد عزت (1945)، **مشاكل الشباب النفسية** ، جماعة النشر العالمي ، مصر.

12- رجوان فتحي عبد الرحمان (2003) ، أساليب الكشف عن الموهوبين و المتفوقين ورعايتهم ، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، ب ط ، الأردن .

13- زهران حامد عبد السلام (1995) ، **الطفولة والمراهقة** ، عالم الكتاب ، ط1 ، القاهرة

14- زهران حامد عبد السلام (1997) ، الصحة النفسية و العلاج النفسي ، د ط ، عالم الكتب ، القاهرة

15- الزعبي أحمد محمد (2003) ، **التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم** ، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن .

16- سعيد حسني العزة (2000) ، **تربية الموهوبين و المتفوقين** ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع .

17- السيد فؤاد البهي (1956) ، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** ، دار الفكر العربي ، مصر .

18- الشربني زكريا ، يسرية صادق (2002) ، **أطفال عند القمة** ، ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

19- عاقل فاخر (1982) ، **علم النفس التربوي** ، دار العلم للملايين .

20 -عبد الرحمان سيد سليمان ، غازي صفاء (2001) ، **المتفوقين عقليا ، خصائصهم ، إكتشافهم، تربيتهم ، مشكلتهم** ،د ط ، مكتبة زهراء الشرق ، **القاهرة** .

21-عبد السلام عبد الغفار(1977) ، **التفوق العقلي و الإبتكار** ، د ط ، دار النهضة العربية ، مصر .

22- عبيدات محمد ، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين (1999) ، **منهجية البحث العلمي** ، ط1 ، دار اليازوري العلمية ، الأردن .

23- عنايات محمد أحمد فرج (1998)، **مناهج وطرق تدريس التربية البدنية** ،د ط ، دار الفكر العربي ، مصر

24- فوليت فؤاد إبراهيم ، عبد الرحمن سيد سليمان (2002) ، **دراسات في سيكولوجيه النمو**، مكتبة زهران ، ط1 ، القاهرة

25- فهمي مصطفى (1968) ، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، دار المعارف الجديدة .

26- القطامي نايفة ، برهوم محمد (1989) ، **طرق دراسة الطفل** ،ط 1 ، دار الشروق لنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن .

27-مرسي كمال إبراهيم (1981) ، **الطفل غير عادي من الناحية الذهنية (الطفل النابغة)** ،د ط ، دار النهضة العربية ، مصر .

28- معايضة خليل عبد الرحمان ، البواليز محمد عبد السلام (2000) ، **الموهبة و التفوق** ، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع ، مصر

29-مفتي ابراهيم حمادة (1996) ، **التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة** ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

ب- المؤتمرات

30- الرشيدي هدى سيار سويلم ، الخالدي مريم ارشيد عثمان (2015) . **مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية**

ج- المجلات

31- محمود ليلى صالح (2008) ، **اختلاف المهارات و المواهب عند البشر** ، مجلة العربي ، العدد 602 .

الجانب الميداني

الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الإستطلاعية

3- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية

4- الدراسة وعينتها

5- إجراءات الدراسة الأساسية

6- التقنيات الإحصائية

خلاصة الفصل

مراجع الفصل

تمهيد

تتوقف صحة وموضوعية النتائج التي يتحصل عليها كل باحث على دقة الإجراءات المتبعة، والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة ومدى تمكنه من التطبيق الصحيح لتلك الإجراءات والأساليب .

وبعدما تطرقنا في الفصول السابقة للإشكالية وإطارها النظري، خصصنا جزء من الدراسة للجانب التطبيقي الذي يحتوي على الجانب المنهجي، ويبرز أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات المتحصل عليها، وعلى جانب آخر خاص لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها على أساس التساؤلات و الفرضيات المقدمة، وفي الأخير تقديم خلاصة عامة لنتائج الدراسة.

وقد خصص هذا الفصل لتحديد منه الدراسة وتقديم الدراسة الإستطلاعية من حيث إجراءاتها وأهدافها وأهم نتائجها، مع الشرح موضح لأداة جمع البيانات المستعملة في الدراسة، وتوضيح عينة الدراسة، بالإضافة إلى تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستعملة.

1- منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج في البحث العلمي: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (العساف ، 1995، 90)

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع، فإن المنهج الملائم لطبيعة دراستنا هو المنهج الوصفي الارتباطي.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة من فترات زمنية معلومة، ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة . (عبيدات، عقلة ،1999، 46)

وبهذا يساعدنا المنهج الوصفي على معرفة تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي عند المراهقين الموهوبين، وذلك من خلال الوصف والمقارنة والتفسير والنتائج المتوصل إليها.

2- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي، إذ تعد أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وإهمال الدراسة الإستطلاعية ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث .

(محي الدين،48،1995)

وبناء عليه قبل الإنطلاق في الدراسة الأساسية قمنا بدراسة إستطلاعية بهدف:

- محاولة إكتشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة .
- التأكد من الأداة ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة وعينته .
- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجهنا أثناء الدراسة الأساسية .

وبعد تطبيق إجراءات الدراسة الإستطلاعية تم التوصل إلى ما يلي :

- تحديد مجتمع الدراسة وضبط العينة .
- تحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية .

وفيمايلي جدول يوضح أفراد العينة الإستطلاعية

جدول رقم (01):توزيع أفراد العينة الإستطلاعية

المستوى / الجنس	أولى ثانوي	ثانية ثانوي	المجموع
ذكور	03	01	04
إناث	08	03	11
المجموع	11	04	15

3- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية:

بهدف توفير أكبر قدر من الموضوعية والدقة في أي دراسة وجب الإستعانة بأدوات جمع البيانات الضرورية والمعلومات الخاصة بالدراسة، ثم إختيار الأداة بحيث تلائم طبيعة إشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات المطروحة، وتعيين على تحقيق الأهداف التي تريد تحقيقها من هذه الدراسة، وقد إشتملت الدراسة الحالية على إختبار تقدير الذات عن المراهقين وإختبار التوافق النفسي .

3-1 إختبار تقدير الذات للمراهقين

3-1-1-وصف الإختبار:

أعد هذا الإختبار في الأصل من جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك للتعرف عن تقدير المراهقين والراشدين لذواتهم. ويحمل هذا الإختبار إسم ويتكون من 24 عبارة أمام كل منهما إختيارات خمسة هي : لا تنطبق إطلاقا، ولا تنطبق كثيرا ، وتنطبق إلى حد ما، وتنطبق إلى درجة كبيرة، وتنطبق تماما. وعلى المفحوص أن يحدد مدى إنطباق كل عبارة عليه وذلك بوضع علامة (x) أمام كل عبارة تحت العمود الذي يتفق معه .

3-1-2- تصحيح الإختبار :

تمثل الفئات أو الإختيارات الخمسة التي يتضمنها الإختبار مقياسا متدرجا ويقوم المفحوص بتحديد مدى إنطباق كل عبارة عليه وذلك على وذلك على هذا المقياس المتدرج بفئاته الخمس. وتتراوح درجة كل عبارة بين 0-4 درجات بحيث إذا وضع المفحوص علامة (x) أمام العبارة في العمود لا تنطبق إطلاقا فإنه يحصل على 0 ويحصل على درجة واحدة إذا وضع علامة في العمود لا تنطبق كثيرا بينما إذا وضعها في العمود تنطبق إلى حد ما فإن يحصل يحصل على درجتين، ويحصل على ثلاث درجات إذا وضع العلامة في العمود تنطبق تماما فيحصل على أربع درجت أما العبارات العشر التي تحمل1،2،2،13،21،23،28،29،31 فتمثل عكس ذلك التدرج إذ يحصل المفحوص على أربع درجات إذا وضع العلامة في العمود لا تنطبق إطلاقا وعلى ثلاث درجات إذا وضعها في العمود لا تنطبق كثيرا، وعلى درجتين إذا وضعها في العمود تنطبق إلى حد ما وعلى

درجة واحدة إذا وضعها في العمود تنطبق إلى درجة كبيرة وعلى صفر إذا وضعها في العمود تنطبق تماما، ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص في الإختيار بجمع درجاته في الفئات الخمس للإختبار وتتراوح درجات الإختبار بين صفر –128 درجة وتدل الدرجة المرتفعة على تقدير مرتفع للذات بينما تدل الدرجة المنخفضة على تقدير منخفض للذات .

3-1-3- التطبيق:

يتم تطبيق هذا الإختبار على المراهقين والراشدين حيث تتطلب الإجابة عنه فهما جيدا لمدلول كل عبارة ثم تحديد الإجابة بدقة، وهو ما لا يستطيع الأطفال القيام به ولذلك فإن الدراسات التي إستخدمته قد طبقته إبتداءا من المرحلة الثانوية ولم يتم تطبيقه في أي منها على مفحوصين أقل من هذه السن. وبالنسبة لمن تطبيق الإختبار فليس لهذا الإختبار من محدد للإجابة عنه، ولكن وجد أنما بين 30–40 دقيقة يعتبر وقتا كافيا للإجابة عنه.

3-2 –إختبار التوافق النفسي:

وهو مقياس فرعي من إختبار التوافق الشخصي والإجتماعي الذي أعده عطية محمود هنا ليناسب البيئة المصرية وقد أخذ عن اختبار كاليفورنيا للشخص للشخصية (المرحلة المتوسطة) الذي وضعه كل من كلارك وثورب.

3-2-1-وصف الاختبار:

يشمل الاختبار 18 سؤالا مقسمة على12 بندا، يحتوي كل بند 15 سؤلا، ويحتوي المقياس التوافق الشخصي على 90 بنود، ويشمل كل بندا على 15 سؤالا، ويقوم هذا المقياس على أساس الشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي ويتضمن النواحي التالية :

أ–اعتماد المراهق على نفسه: أي ميل المراهق إلى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به، ودون الاستعانة بغيره وكذلك قدرته على توجيه سلوكه دون أن يخضع في ذلك لأحد غيره، والمراهق المعتمد على نفسه يكون عادة قادرا على تحمل المسؤولية كما أنه يكون عادة على قدر كبير من الثبات الانفعالي.

ب- إحساس المراهق بقيمته: أي شعوره بتقدير الآخرين له وبأنهم يرون أنه قادر على النجاح، وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس وبأنه محبوب، وأنه مقبول من الآخرين.

ج – شعور المراهق بحريته: أي شعور بأنه يتمتع بحب والديه وأسرته وبأنه مرغوب فيه من زملائه وبأنهم يتمنون له الخير ومثل هذا المراهق على علاقة حسنة بمدرسته، ويفخر بمدرسته عادة.

د – شعور المراهق بالإنتماء: أي شعوره بأنه يتمتع بحب والديه وأسرته وبأنه مرغوب فيه من زملائه وبأنهم يتمنون له الخير ومثل هذا المراهق على علاقة حسنة بمدرسته، ويفتخر بمدرسته عادة .

هـ- تحرر المراهق من الميل إلى الانفراد : أي انه لا يميل إلى الانطواء أو الانعزال، ومثل هذا المراهق لا يستبدل النجاح الواقعي في الحياة والتمتع به، والنجاح التخيلي أو التوهم وما يستبعده من تمتع جزئي غير دائم، والشخص الذي يميل الانفراد يكون عادة حساسا وحيدا مستغرقا في نفسه.

و-خلو المراهق من الأعراض العصابية: أي انه لا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف أو الشعور المستمر بالتعب، أو البكاء الكثير وغير ذلك من الأعراض العصابية.

3-2-2- ثبات الاختبار :

قام معد الاختبار باسترجاع الثبات بطريقة كودر ريتشارد سونكما استخرجه عن طريق إعادة الاختبار (بفاصل مني بين التطبيقين يقدر بخمسة عشر يوما) على عينة مكونة من (60) تلميذ (30 إعداديا و 30 ثانويا)، وفي ما يلي معاملات الثبات التي حصل عليها في دراسته بالنسبة للمقياس الفرعي للتوافق الشخصي .

جدول رقم (02) يوضح معاملات ثبات اختبار التوافق الشخصي في دراسة عطية محمود مهنا:

مقياس التوافق الشخصي	معاملات الثبات
الاعتماد على النفس	0.57
الإحساس بالقيمة الذاتية	0.81
الشعور بالحرية	0.68
الشعور بالانتماء	0.77
التحرر من الميل إلى الانفراد	0.73
الخلو من الأعراض العصابية	0.77
الدرجة الكلية للتوافق الشخصي	0.87

يتضح من الجدول من رقم (02) أن جميع معاملات ثبات الاختبار دالة إحصائيا، وبالتالي فالاختبار على درجة كبيرة من الثبات.

– ثبات الاختبار على البيئة الجزائرية: وللتأكد من صلاحية اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي على البيئة الجزائرية قام عبد الكريم قريشي بدراسة على 90 طالبا وطالبة من التعليم الثانوي من التخصصات الأكاديمية الثلاثة (علوم، رياضيات، أدب) في إطار دراسته لنيل شهادة ماجستير بطريقة إعادة الإجراء وفيما يلي نتائج الدراسة:

جدول رقم (03) يوضح معاملات ثبات الاختبار التوافق الشخصي على البيئة الجزائرية

بنود مقياس التوافق الشخصي	معاملات الثبات
الاعتماد على النفس	0.43
الإحساس بالقيمة الذاتية	0.22
الشعور بالحرية	0.54
الشعور بالانتماء	0.77
التحرر من الميل إلى الانفراد	0.74
الخلو من الأعراض العصابية	0.91
الدرجة الكلية للتوافق الشخصي	0.89

يتضح من الجدول رقم (03) أن جميع هذه المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 باستثناء البند الثاني (الإحساس بالقيمة الذاتية). وبالتالي فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار الاختبار ثابتا.

3-2-3- صدق الاختبار:

بالنسبة لصدق الاختبار، لم يذكر واضعوه شيئا عن ذلك وقد استندوا عليه من الانتقاء الدقيق لعناصره، وهذا المعيار في نظرهم من اكبر الضمانات لصدقه، وبهذا فقد أشاروا إلى ما يشبه الصدق المنطقي أو ما يطلق عليه روبرت ثورندايك الصدق عن طريق تحليل محتويات الاختبار والصدق التكويني وقد ذكروا أيضا أن معاملات الارتباط التي وجدت بين أجزاء الاختبار تشير إلى أنماط سلوكية متميزة ولكنها في الوقت نفسه تشير إلى كلية الشخصية إذ أن هذه الألفاظ ليست منعزلة بعضها عن بعض.

وعلاوة على دلالات الصدق التي ذكرها مؤلفو الاختبار فقد قام معرب الاختبار بحساب معاملات صدق الاختبار على البيئة المصرية بين درجات أجزاء هذا الاختبار وتقديرات المدرسين للمراهقين في نواحي المقابلة لهذه الأجزاء، وقد تم الحصول على تقديرات المدرس لبعض نواحي شخصية التلميذ والجدول رقم (03) يوضح نتائج هذه الدراسة.

جدول رقم (04) يوضح معاملات الارتباط بين الاختبار التوافق الشخصي وتقديرات المدرسين في النواحي المقابلة لهذا الاختبار

بنود الاختبار وتقديرات المدرسين	معاملات الارتباط
الاعتماد على النفس	0.21
الإحساس بالقيمة الذاتية	0.04
الشعور بالحرية	0.39
الشعور بالانتماء	0.45
التحرر من الميل إلى الانفراد	0.36
الخلو من الأعراض العصابية	0.13

يتضح من الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط منخفضة إذا ما قرناها بمعاملات الثبات.

ويرجع عطية محمود هنا هذا الانخفاض إلى كون صدق اختبارات الشخصية دائما يكون منخفضا بالمقارنة مع اختبار القدرات خاصة أثناء الاعتماد على تقديرات المدرسين كمحكات خارجية.

– صدق الاختبار على البيئة الجزائرية: وللتأكد من صلاحية اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي على البيئة الجزائرية قام عبد الكريم قريشي بتطبيقه على عينة قوامها 90 طالبا وطالبة إلا انه لم يعتمد في حسابه للصدق على تقديرات المدرسين لكونها في نظرة قاصرة على أداء الدور المنوط بها ويستدل على ذلك بقوله: فإذا كان المدرس يستطيع أن يقدر الدرجة على بعض البنود كالاعتماد على النفس والتحرر من الميل إلى الانفراد، فإنه يعجز ولا شك في تقديراته بالنسبة لبنود أخرى كالخلو من الأعراض العصابية مثلا.

بناء على هذا اكتفى عبد الكريم قريشي بحساب الارتباطات التي يمكن أن تتواجد بين بعض بنود الاختبار وما يقابلها في كل من اختبار التوافق (لهيوم . بل) واختبار التوافق الشخصي والاجتماعي (لمصطفى الصفطي) وذلك لعدم وجود محكات خارجية أخرى يمكن الاعتماد عليها.

4– الدراسة وعينتها:

إن عينة الدراسة تتكون من مجموعة من الأفواج يقع عليهم الإختيار يمثل خصائص مجتمعهم . (منسي و سهير ، 2002 ، 68)

وفي هذه الدراسة تطرقنا إلى العينة المقصودة التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محدودة من مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات وأبو نصار ، 1999، 96)

5- إجراءات الدراسة الأساسية:

قمنا بتحديد عينة الدراسة الأساسية وإتبعنا أسلوب العينة القصدية، بحيث اخترنا ثانويتان بالوادي ثانوية النخلة وثانوية العقلة وركزنا على تلاميذ السنة الأولى والثانية المتحصلين على معدل 16 ،17،18،19 ، ثم شرعنا في توزيع المقياسين عليهم.

أما المدة التي استغرقناها في دراستنا ككل فكانت منذ حصولنا على موافقة الإدارة على الموضوع في شهر نوفمبر 2016 إلى غاية وضع المذكرة في شكلها النهائي ماي 2017.

- ثانوية النخلة:

الجدول رقم (05): توزيع المراهقين الموهوبين حسب المستوى الدراسي بثانوية النخلة

المستوى / الجنس	أولى ثانوي	ثانية ثانوي
ذكور	04	01
إناث	10	09
المجموع	14	10

- ثانوية العقلة:

الجدول رقم (06): توزيع المراهقين الموهوبين حسب المستوى الدراسي بثانوية العقلة

المستوى / الجنس	أولى ثانوي	ثانية ثانوي
ذكور	00	01
إناث	04	01
المجموع	04	02

الجدول رقم (07): توزيع المراهقين الموهوبين حسب الجنس والمستوى الدراسي

الجنس / المستوى	ذكور	إناث	المجموع
أولى ثانوي	04	14	18
ثانية ثانوي	02	10	12
المجموع	06	24	30

6- التقنيات الإحصائية:

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي، وتساؤلات الدراسة تتطلب إستعمال الأساليب الإحصائية التالية:

5-1- المتوسط الحسابي:

وهو أحد المقاييس النزعة المركزية ويحسب كما يلي:

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث أن :

مج س : مجموع الدرجات

ن : عدد أفراد العينة (أبو النيل ، 1987،102)

5-2 -الإنحراف المعياري :

وهو يقيس إنحرافات الدرجات عن متوسطها وهو ضروري لحساب صدق أدوات القياس وفي مقارنة المجوعات ويحسب كما يلي :

$$ع = \sqrt{\frac{مج\ (س - م)^2}{ن - 1}}$$

حيث أن :

مج : المجموع

ن : عدد أفراد العينة

س : الدرجات

م : المتوسط (المغربي، 2006، 189)

5-3- إختبار (ت):

إختبار بارامتري يعتمد على توزيع الطبيعي للعينات ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين. (مقدم، 2003، 71)

$$T\bar{x}1 - \bar{x}2 = \frac{\bar{x}1 - \bar{x}2}{S\bar{x}1 - \bar{x}2}$$

5-4- معامل الارتباط بيرسون:

من خلال ضبطنا لمتغيرات الدراسة فإن التقنيات الإحصائية المستخدمة في معالجة فرضياتها هي المتوسطات الحسابية في كل من اختبار تقدير الذات والتوافق النفسي وتم حساب ذلك بمعامل الإرتباط بيرسون. (فضيل دليو، 2010، 202)

$$r = \frac{\sum(x - \bar{x})(y - \bar{y})}{\sqrt{\sum(x - \bar{x})^2 \, (y - \bar{y})^2}}$$

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، فقد تناولنا فيه منهج الدراسة المتبع، وكذا الدراسة الإستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها، ثم تطرقنا إلى أدوات الدراسة بوصفها وخصائصها حيث تمثلت هذه الأدوات في إختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين والإختبار التوافق الشخصي.

ويعتبر هذين الإختبارين الأداة الأساسية للدراسة، وكذلك عرضنا إجراءات الدراسة الأساسية، لنتعرض بعد ذلك إلى الأساليب الإحصائية التي تساعدنا في تحقيق النتائج.

مراجع الفصل

1- أبو النيل السيد محمود (1987): الإحصاء النفسي الإجتماعي، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

2-عبيدات محمد، أبو نصار محمد، عقلة مبيضين (1999): منهجية البحث العلمي، ط1، دار اليازوري العلمية، الأردن.

3- العساف صالح بن محمد (1995): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول، ط 1، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

4- المغربي كامل محمد (2006): أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ط 1، دار الثقافة، عمان.

5- مختار محي الدين (1995): بعض التقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر.

6- مقدم عبد الحفيظ (2003): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية

7- منسي عبد الحليم، سهير كامل (2002): أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والإجتماعية والتربوية، د ط ، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة .

8 – فضيل دليو(2010): تقنيات تحليل البيانات، ط 1، دار الثقافة، عمان.

الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة

1- 1- عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية

1- 3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3 – تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

3- الاستنتاج العام لنتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا تم الحصول على نتائج للفرضيات المطروحة في هذه الدراسة، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض ومناقشة كل فرضية والخروج باستنتاج عام لهذه الدراسة.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى في هذا البحث على ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهقين الموهوبين سنة أولى وثانية ثانوي.

قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين تقدير الذات والتوافق النفسي والنتائج كما هي موضحة كالآتي :

جدول رقم (08): جدول يوضح معامل الارتباط بيرسون بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التوافق النفسي	-0.33	غير دالة	28
تقدير الذات			

يتضح من الجدول (08) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) المحسوبة (0.30-) وهي اقل من القيمة المجدولة وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية 28 وعليه فالفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية لم تتحقق.

2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية في هذا البحث على ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهقين الموهوبين سنة أولى وثانية ثانويتُعزى لمتغير الجنس .

قمنا بتطبيق إختبار T TEST على العينة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): جدول يوضح إختبار TEST لتقدير الذات لدى المراهق الموهوب

المؤشر / المتغير	ذكور			إناث			" T "	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ن1	م1	ع1	ن2	م2	ع2			
تقدير الذات	5	77.80	13.29	25	82.96	14.98	-0.71	غير دالة	28

يظهر أن قيمة ت (t) بلغت (0,71-) وهي أقل من القيمة المجدولة (0,66) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية 28، ومنه فالفرضية التي تنص على وجود فروق بين الجنسين في متغير تقدير الذات لم تتحقق.

3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة في هذا البحث على ما يلي :

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى المراهقين الموهوبين سنة أولى وثانية ثانوي تُعزى لمتغير الجنس .

قمنا بتطبيق إختبار TEST على العينة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): جدول يوضح إختبار TEST للتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب

المؤشر / المتغير	ذكور			إناث			" T "	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ن1	م1	ع1	ن2	م2	ع2			
التوافق النفسي	5	42	4.89	25	45.7	11	-0.74	غير دالة	28

يظهر أن قيمة ت (t) بلغت (0,74-) وهي أقل من القيمة المجدولة (0,66) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية 28، ومنه فالفرضية التي تنص على وجود فروق بين الجنسين في متغير التوافق النفسي لم تتحقق.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

2-1-مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

أوضحت نتائج الفرضية العامة على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية.

وهذا راجع إلى خاصية هذه العينة من المراهقين الموهوبين حيث أن ارتفاع مستوى تقدير الذات لديهم لا يرتبط بمستوى التوافق النفسي بل بعوامل خارجية أخرى ذاتية، أو أسرية أو اجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة بابا عربي لطيفة،2012) والتي بحثت في العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني وتوصلت إلى انه لا توجد علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني، حيث أكدت أن ارتفاع تقدير الذات قد يسبب سلوك عدواني عند فئة معينة وقد يسبب رضا وثقة بالنفس عند فئة أخرى، كما تتفق أيضا دراسة (يونسية تونسية 2012) التي درست علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المبصرين، حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي. وبالتالي فالتوافق النفسي عند المراهق الموهوب لا يرتبط بمستوى تقديره لذاته وهذا ما توصلت إليه دراستنا.

2-2- مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس وهذا ما تتفق معه دراسة (عبد ربه شعبان،2010) التي درست علاقة الخجل بتقدير الذات وقد توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات، يرجع ذلك إلى أن الإناث الموهوبين لهم نفس الاهتمامات

والاتجاهات عند الذكور فلا يوجد فرق في مستوى تقدير الذات لديهم أما في درجة الانخفاض أو الارتفاع وهذا ما حققته فرضية الدراسة.

وباستخدام اختبار test للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات حيث أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من المراهقين الموهوبين تعزى لمتغير الجنس حيث بلعت قيمة اختبار (t) (0.71-) وهي غير دالة وهذا ما تتفق معه دراسة (عبد ربه شعبان2010) التي درست علاقة الخجل بتقدير الذات وقد توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات، كما تتفق أيضا دراسة (عبد الخالق موسى جبريل 1991) التي درست تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في مرحلة الثانوية، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات، كما اختلفت معه دراسة (على محمد الديب 1991) بعنوان تقدير الذات ومركز التحكم والدافع للانجاز الأكاديمي بأنه توجد فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توضح بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الثانوية وهذا راجع إلى خصائص العينة بحيث اختلفت مع هذه النتيجة عدة دراسات تناولت فئة المراهقين العاديين وتوصلت إلى وجود فروق دالة في مستوى التوافق على خلاف هذه الدراسة التي بحثت في موضوع الموهوبين.

حيث طبق أيضا في الفرضية الثالثة اختبار test للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التوافق النفسي وأظهرت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة اختبار (t) (0.74-) وهي غير دالة وبالتالي لم تتحقق الفرضية .

وهذا راجع إلى خصائص العينة بحيث اختلفت مع هذه النتيجة عدة دراسات تناولت فئة المراهقين العاديين وتوصلت إلى وجود فروق دالة في مستوى التوافق النفسي على خلاف هذه الدراسة التي بحثت في موضوع الموهوبين.

وربما تعود هذه النتيجة إلى أن المراهق الموهوب يحتاج إلى خدمات توجيهية وإرشادية نظرا لكونهم أذكياء ومبدعين أو يعانون من معوقات في بيئاتهم الأسرية والمجتمعية والمدرسية وان هذه المعوقات لا تعترض استعدادتهم وقدراتهم الفائقة للذبول والتدهور فقط وإنما تهدد أمنهم النفسي أيضا وتولد داخلهم الصراع والتوتر، كما تفقدهم الحماس والشعور بالثقة وقد تنحرف استعدادتهم ومقدراتهم المتميزة عن طريق المنشود لتأخذ مسارا عكسيا مضاره عليهم وبالتالي ينخفض توافقهم النفسي رغم تقديرهم عالي .

وعليه فإن فرضيات الدراسة لم تتحقق وهذا يفسره خصائص العينة من المراهقين الموهوبين النفسية،أي نموهم النفسي ويعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بالحيرة والاضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق، مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة.

ويخوض أيضا المراهق الموهوب صراعا في فهم اهتماماته ومحاولة استيعاب ما يجري حوله من مشاكل والخوض في مرحلة التفكير في المستقبل حيث يختلف هنا الجنسين في رؤية هذا الجانب الحساس الذي لا يتشابه فيه أفراد الجنس الواحد.

وتمتاز مرحلة المراهقة لديهم كالعاديين بخصوص الانفعالات، فمنهم الخجول الذي لا يقوى على رفع رأسه مما يضعف مستوى تقدير الذات لديه، ومنهم من يمتاز بروح القيادة العالية،وآخر بتوافق نفسي واجتماعي ممتاز لدى الجنسين من الذكور والإناث، فاختلاف شخصياتهم دليل اختلاف انفعالاتهم وردود أفعالهم عند أفراد الجنس الواحد.

كما يمرون بتغيرات فيزيولوجية (ما يطرأ عليهم من تغيرات جسمية) للإناث والذكور على حد سواء في هذه الفترة خصوصا،كما أن هذه الفئة من المراهقين الموهوبين حساسة جدا والتي تتطلب رعاية أسرية جد خاصة واهتمام المجتمع بهم، فهم يعملون على وضع قيمة واعتبار لهم وأن تكون لهم مكانة مرموقة اجتماعيا، وكذا أهمية دعمهم وتعليمهم من

طرف المختصين في مجال التربية الخاصة الذي يصقل موهبتهم وإنقاذهم من الضياع، ولهذا يختفي كثير من الموهوبين لقلة العناية بهم رغم أهمية وجودهم في المجتمع والذي كثير منهم يضمحل ويختفي بمجرد دخولهم للحياة العملية في ظل الظروف الاجتماعية القاسية كالفقر، أو العوامل الثقافية والعُرف السائد في المجتمعات.

والنتيجة نفسها في دراسة عبد الخالق موسى جبريل (1993) التي نصت على عدم وجود في تقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الجنس بالرغم من تساوي عدد الذكور الإناث، فهي الدراسة الوحيدة التي تحصلنا عليها في تشابه إحدى متغيرات الدراسة.

ومنه فإن كل هذه العوامل أسفرت على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مستوى تقدير الذات أو على مستوى التوافق النفسي فالاختلافات موجودة بين عناصر الجنس الواحد، مما يُسفر عنه انعدام وجود فروق بين الجنسين.

3- الاستنتاج العام لنتائج الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلميذ المراهق الموهوب، وقد ارتكزت على ثلاث فرضيات:

الفرضية الأولى والتي مفادها وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية. والفرضية الثانية والثالثة، حيث أفادت الثانية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية، والثالثة أفادت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى المراهق الموهوب في المرحلة الثانوية.

وبعد تطبيق استبيان تقدير الذات، واختبار التوافق الشخصي، تم تفريغ ومعالجة البيانات إحصائيا حسب كل فرضية من فرضيات الدراسة، وعليه تم التحقق من الفرضية الأولى بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات تقدير الذات ودرجات التوافق النفسي، وأظهرت النتائج المتوصل إليها: بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المتغيرين.

أما بخصوص الفرضيتان الثانية والثالثة فقد تم معالجتهما بواسطة اختبار (ت) للفروق حيث تم تطبيقه على الفرضية الثانية للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات.حيث أكدت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين، حيث بلغت قيمة اختبار(ت) (0.71) وهي غير دالة.

طبق أيضا في الفرضية الثالثة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التوافق النفسي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين حيث بلغت قيمة اختبار(ت)(0.74) وهي غير دالة وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

وعليه فإن فرضيات الدراسة لم تتحقق.

خلاصة الفصل:

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كانت توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي والفروق بين الجنسين.

ولقد أثبتت النتائج المتوصل إليها إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين لدى المراهق الموهوب وانعدام الفروق بين الجنسين في كلا المتغيرين.

خاتمة:

تمحور موضوع دراستنا حول تقدير الذات والتوافق النفسي، فالأول يشكل علاقة دينامية لحياة الفرد مع البيئة المحيطة به الذي يسمح له بإشباع حاجته في تحقيق ذاته والرضا عنها وهو ما ينتج عنه الاندماج والتفاعل الاجتماعي، كما يوجد إختلاف وفرق في تقدير الذات بين الذكور والإناث حيث تثبت دراسات أن تقدير الذات عند الإناث أقل منه عند الذكور وأن الذكور يعبرون عن قدراتهم بثقة أكبر من الإناث إضافة إلى ذلك أن هناك عوامل مؤثرة في تقدير الذات وهي عوامل ذاتية واجتماعية وأخرى وضعية.

أما متغير دراستنا الثاني التوافق النفسي فهو يضم عدة مطالب خاصة بالنمو والسلوك وإشباع الدوافع والحاجات ويزيد إلى جانب ذلك العديد من التصنيفات البيولوجية المتمثلة في المرونة في مواجهة الواقع، والاجتماعية على أساس إقامة علاقات منسجمة بينه وبين البيئة المحيطة.

ومروراً منه إلى عينة الدراسة المتمثلة في المراهق الموهوب، هذه المرحلة الانتقالية بين مرحلتي الطفولة والرشد فهي مرحلة جد حساسة في حياة الفرد العادي والموهوب لما يمر عنه المراهق من تغيرات جسمية، عقلية، فكرية وجنسية، حيث يرغب في تحقيق كل هذه التغيرات الطارئة عليه والمسماة بالحاجة.

يختلف الإناث في ما بينهم في هذه المرحلة، كما هو الحال لدى الذكور وتحت إطار دراستنا قمنا بالبحث عن فروق بين المراهقين الموهوبين الذكور والإناث على مستوى تقدير الذات والتوافق النفسي.

ورغم ما نتج عنه إلا أن الأسباب الكامنة من انعدام وجود هذه الفروق ترجع إلى خصائص الموهوبين في حد ذاتهم خصائص ذاتية، نفسية وعقلية واستعدادهم لخوض الاختبارات المقدمة إليهم.

إضافة إلى ذلك إلى ما تعرضنا له من عقبات في قلة تواجد العينة ذات التحصيل الدراسي المرتفع 16-17-18-19 ، وكذا ندرة الدراسات السابقة التي تدرس متغيري والعينة لدراستنا.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها والتعامل مع هذه الفئة المميزة نطرح مجموعة من الاقتراحات باعتبارها كامتداد ومواصلة البحث العلمي، كما أنها تفتح الآفاق وتوسع مجال البحث أمام الباحثين في تخصص التربية الخاصة وتشمل ما يلي:

- دراسة تخص التفكير الإبداعي لدى الموهوبين .
- دراسة مهارات القيادة الإبداعي لدى الموهوبين.
- إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين لإستقطاب التلاميذ الذين يظهرون موهبة أو لديهم تحصيل عالٍ وقدرات استثنائية لأن جهودهم تضيع وسط زحام الأقسام العادية.
- عقد مؤتمرات وندوات وملتقيات علمية بهدف مناقشة موضوعات تتعلق بتنمية الموهوبين.
- تكييف البرامج التربوية للموهوبين.
- تدريب المعلمين الكفء وتكوينهم لتعليم الموهوبين.

قائمة المراجع

1- الكتب

1- الأحمد، عبد العزيز عبد الله(1999). **الطريق إلى الصحة النفسية** مكة المكرمة: دار الفضيلة للنشر والتوزيع .

2- أبو بكر، مرسي محمد مرسي (2002) .**أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي** القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

3- أسعد ، يوسف ميخائيل (بدون سنة) . **رعاية المراهقين** . دار غَريب للطباعة والنشر

4- أشرف ، محمد عبد الغني (2006). **الصحة النفسية والتوافق النفسي . مصر** : دار المعرفة الجامعية.

5- أبو النيل، السيد محمود (1987) .**الإحصاء النفسي الإجتماعي** بيروت : دار النهضة العربية .

6- بولسر وأخرون (1976). **أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة** . ترجمة عبد العزيز سلامة الكويت : مكتبة الفلاح .

7- أبو العلاء ، عواطف (بدون سنة) . **التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية** القاهرة : دار النهضة .

8- تركي، رابح (1990) . **أصول التربية والتعليم** . ط2 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

9- حافظ ، بطرس حافظ (2010) . **تكييف المناهج للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة** الاردن : دار المسيرة للنشر .

10-حسن ، محمود (1981) . **الأسرة ومشكلاتها** . بيروت : دار النهضة العربية .

11- الخولي، أمين أنور و جمال الدين الشافعي (2000) . **مناهج التربية البدنية المعاصرة** . القاهرة : دار الفكر العربي .

12-خوري، توما جورج (2000). **سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق**. بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات .

13- الدريني ، حسين (بدون سنة) . **مقياس الخجل** . القاهرة : دار الفكر العربي .

14- الداهري، صالح حسين(2008) . **أساسيات التوافق النفسي وإضطرابات السلوكية والانفعالية**. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .

15- دسوقي ، كمال (1997) .**النمو التربوي للطفل والمراهق** . مصر : دار النهضة العربية

16-الديدي ، عبد الغني (1995). **ظواهر المراهق وخفاياه** . دار الفكر للملايين .

17- راجح ، أحمد عزت (1945) . **مشاكل الشباب النفسية** . مصر : جماعة النشر العالمي .

18- رجوان ، فتحي عبد الرحمان (2003) . **أساليب الكشف عن الموهوبين و المتفوقين ورعايتهم** . الاردن : دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع .

19- الزعبي ، أحمد محمد (2003) . **التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم** . الاردن : دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع .

20- زهران ، حامد عبد السلام (1995) .**الطفولة والمراهقة** . القاهرة : عالم الكتاب .

21- زهران ، حامد عبد السلام (1997) .**الصحة النفسية و العلاج النفسي** . القاهرة : عالم الكتب .

22- الزيات ، فتحي مصطفى (2001) . **علم النفس المعرفي** ، جزء 1 . مصر : دار النشر للجامعات .

23- زهران ، عبد السلام حامد(2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي** . ط 4 . القاهرة : علم الكتب للنشر والتوزيع والطبعة .

24- زهران عبد السلام حامد (2003): **دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي.** القاهرة : عالم الكتب .

25-سهير، كامل أحمد (2003) . **سيكولوجية الشخصية** . مركز الإسكندرية للكتاب .

26- السيد ، فؤاد البهي (1956) **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** . مصر : دار الفكر العربي .

27- سرى، محمد إجلال(1986) . **علم النفس العلاجي** . ط2 . القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .

28- شحاتة ، حسن (2008) . **الذات و الآخر في الشرق و الغرب ، صورة و دلالات وإشكاليات** . القاهرة : عالم الكتب .

29- شحانة ، حسن و النجار زينب (2003) . معجم المصطلحات التربوية و النفسية . القاهرة : الدار المصرية .

30- الشربيني ، زكريا و يسرية صادق (2002) . **أطفال عند القمة** . القاهرة : دار الفكر العربي .

31- صالح ، محمد أبو جادو (2004) . **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية** . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

32- الصفدي، مروان أبو حويج عصام(2009). **المدخل الى الصحة النفسية** .الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

33- الضامن ، منذر (2005) .**علم النفس النمو الطفولة و المراهقة** . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

34- عاقل، فاخر (1982) . **علم النفس التربوي** . دار العلم للملايين .

35- العزة ، سعيد حسني (2000) . **تربية الموهوبين و المتفوقين** . دار الثقافة للنشر و التوزيع .

36- العساف ، صالح بن محمد (1995) . **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** . الجزء الاول . الرياض : مكتبة العبيكان المملكة العربية السعودية .

37-عبد السلام ، عبد الغفار(1977) . **التفوق العقلي و الإبتكار** . مصر : دار النهضة العربية .

38-عبد الرحمان ، سيد سليمان و غازي صفاء (2001) .**المتفوقين عقليا ، خصائصهم ، إكتشافهم، تربيتهم ، مشكلتهم** . القاهرة . مكتبة زهراء الشرق .

39- عبد العزيز، السيد (1984) . **معجم علم النفس والتربية** .الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية .

40- عويصة كامل، محمد(1996) . **علم النفس الصناعي** . لبنان : دار الكتب العلمية .

41- عطية، هناء محمود(1984) . **الصحة النفسية** . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

42-عنايات، محمد أحمد فرج (1998) . **مناهج وطرق تدريس التربية البدنية** . مصر : دار الفكر العربي .

43-عبيدات ، محمد و محمد أبو نصار و عقلة مبيضين (1999) . **منهجية البحث العلمي** الاردن : دار اليازوري العلمية .

44-عوض ، عباس محمود(1989) . الموجز في الصحة النفسية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

45- فهمي ، مصطفى (1968) . **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** . دار المعارف الجديدة

46- فوليت ، فؤاد إبراهيم و عبد الرحمن سيد سليمان (2002) . **دراسات في سيكولوجيه النمو.** القاهرة : مكتبة زهران .

47- القطامي، نايفة و برهوم محمد (1989) .**طرق دراسة الطفل** . عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع .

48- قاسم ، حسن حسنين (1990) . **الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي** . بغداد: دار الحكمة .

49- قحطان ، أحمد الظاهر(1998) . **مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق** . ط2. عمان: دار وائل للنشر و التوزيع .

50- المعايضة ، خليل عبد الرحمن (2007) . **علم النفس الإجتماعي** . ط 2 . عمان : دار الفكر .

51- المعايضة ، خليل عبد الرحمان و البواليز محمد عبد السلام (2000) . **الموهبة و التفوق** . مصر : دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع .

52- المعايضة ، خليل عبد الرحمن (2007). **علم النفس الإجتماعي.** ط2 . عمان : دار الفكر.

53- المغربي ، كامل محمد (2006) . **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية** عمان : دار الثقافة .

54- مرسي ، كمال إبراهيم (1981) .**الطفل غير عادي من الناحية الذهنية (الطفل النابغة)** . مصر : دار النهضة العربية .

55- مقدم ، عبد الحفيظ (2003) . **الإحصاء و القياس النفسي والتربوي** . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

56- منسي ، عبد الحليم و سهير كامل (2002) . **أسس البحث العلمي في المجالات النفسية و الإجتماعية و التربوية** . القاهرة : مركز الإسكندرية للكتاب .

57- مجدي ،عبد الله أحمد(1996) . **السلوك الإجتماعي وديناميكية محاولة تفسيرية** . القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

58- المطيري، سهيل معصومة(2005). **الصحة النفسية : مفهومها إضطراباتها** . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

59- مفتي ، ابراهيم حمادة (1996) . **التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة** . القاهرة : دار الفكر العربي .

60- ويتج ، أنوف (1994) .**مقدمة في علم النفس** ترجمة عادل عز الدين وآخرون . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

61- يحياوي، جمال (2003) . **دراسات في علم النفس** . دار الغرب للنشر و التوزيع .

2- المذكرات والرسائل الجامعية

1 -أبو سكران (2009). **التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة,** الجامعة الإسلامية ، غزة .

2- بلحاج، فروجة (2011) . **التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة تيزو وزو : الجزائر .

3- بن سيتي، حسينة (2013) . **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي** ، رسالة ماستر أكاديمي غير منشورة . جامعة قاصدي مرباح : الجزائر .

4- الحجار، بشير إبراهيم (دت) . **التوافق النفسي والإجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات** . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسلامية : غزة.

5- حمري، صارة (2012) .**علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة وهران : الجزائر .

6- حامد ، سوزان حمدي (2004) .**فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف الأعراض الإكتئابية لدى عينة من الأطفال الموهوبين الإكتئابيين** . رسالة دكتورة غير منشورة . جامعة كفر الشيخ : مصر .

7- الخياري ، رحاب أحمد حسانين (2003) . **فاعلية برنامج إرشادي جماعي في مقاومة الإنهاك النفسي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة** ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة كفر الشيخ : مصر .

8- السكافي ، نظيمة عبد الفتاح (1987) ، **التوافق النفسي و الاجتماعي للمراهقة وعلاقته بالتحصيل الدراسي** . رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

9- عبد العزيز، حنان (2012) . **نمط التفكير و علاقته بتقدير الذات** . رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة تلمسان . الجزائر .

10- عواض ، بن محمد عويض الحربي (2003) . **العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى طلاب الصم** . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم العلوم الإجتماعية .

11- عسيري ، عبير محمد (2003) . **علاقة تشكل هوية الأنا لكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي و الإجتماعي العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة طائف** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ام القرى : مكة المكرمة .

12-علي ، عبد ربه شعبان (2010) . **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاسلامية بغزة : فلسطين .

13- قلاشة ، منال محمد (2003) . **بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور بالإغتراب لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة** ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة كفر الشيخ : مصر .

14-مرحاب، صلاح(1984). **التوافق النفسي بين الجنسين في مرحلة المراهقة،** رسالة دكتورة منشورة . جامعة عين الشمس : القاهرة.

15- القسوس ،هند (1980) . **العلاقة بين تقدير الذات ومدركات النجاح و الفشل** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاردنية : عمان.

16- كزمان ، علي فلاح عايض. (2005). **تقويم برامج اكتشاف ورعاية الموهوبين: دراسة مطبقة على مركز رعاية الطلاب الموهوبين بمدينة الرياض** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : السعودية .

17- يونسية ، تونسية (2012) . **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة تيزو وزو : الجزائر .

3- المجلات

1- أمل ، الملا (2008) . **تقدير الذات** ، مجلة التواصل ، العدد 3 ، الكويت .

2- جبريل ، عبد الخالق موسى (1993) . **تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين و غير المتفوقين دراسيا** . مجلة دراسات . السلسلة أ . العلوم الإنسانية . تصدر عن عمادة البحث العلمي . الجامعة الأردنية . عمان.

3- الديب ،على محمد (1991). **العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد،** مجلة الدراسات النفسية ، العدد الاول

4- شعبان رضوان و عادل هريدي (2001): **العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة**، مجلة علم النفس ، العدد 58 ، القاهرة .

5- علي ، شعيب (1988) . **نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات و القلق و التحصيل الدراسي لدى المراهقين مع المجتمع** السعودي . جامعة الكويت . مجلة العلوم الإحصائية . المجلد 16، العدد 2.

6- علاء ، كفافي (1989) . **تقدير الذات و علاقته بالتنشئة الوالدية و الأمن النفسي** . مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد 9. العدد 35 .

7- غريب أيمن (1994) . **حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك** . مجلة علم النفس. العدد الحادي والثلاثون.

8- محمود، ليلى صالح (2008) . **اختلاف المهارات و المواهب عند البشر** . مجلة العربي . العدد 602 .

9- مهنا بشير، عبد الله(2010) . **الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين** . محاضرة منشورة.

10- محي الدين مختار (1995) . **بعض التقنيات البحث وكتابة التقرير** . مجلة العلوم الإنسانية . عدد خاص منشورات جامعة قسنطينة . الجزائر .

11- محمد ، عبد المقصود علي محمد (1990) . **دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدى المسنين** . مجلة علم النفس . المجلد الرابع . العدد 16 .

4- المؤتمرات

1- بركات، وجدي أحمد (2006). **رعاية مجتمع الطلبة الفائقين من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.** المؤتمر التاسع عشر : ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية بمصر والوطن والعربي. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

2-حامد سيد الديب (2000) ، **التكيف الشخصي و الإجتماعي للمتفوقين** رياضيا . المؤتمر القومي للموهوبين القاهرة .

3- الرشيدي ، هدى سيار سويلم و الخالدي مريم ارشيد عثمان (2015) . **مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات** . المؤتمر الدولي الثاني: للموهوبين و المتفوقين . جامعة الإمارات العربية المتحدة . الفترة 19-21 مايو 2015 .

5- المراجع باللغة الأجنبية

1-PLOTNIK R.(1993) INTRODUCTION OF THE PSYCHOLOGY. THIRD EDITION.BROOK COLE PUBLISHING COMPANY . CALIFORNIA .

2-ANN ROBERTS ET AL (2000) SPERCEIVED FAMILY AND PEE TRANSACTION AND SELF-ESTEEM AMONG URBAN ERLY ADOLESCENTS . JORNAL OF ADOLESCENCE VOL 20 .

3- Hward w.l.orlansky. m.d (1998) xcptional childrnohlo charls mervill publishingcompany .

القواميس

1- Sillamy.N.(1983) **Dictionnaire de la psychologie**. Ed bordes.

الملاحق

اختبار التوافق الشخصي لمرحلة الثانوية

تعليمات

أخي الطالب : أقرأ كل سؤال من الاسئلة الآتية ، ثم ضع دائرة حول الاجابة التي تنطبق عليك ، اي حول نعم او لا.

فمثلا في السؤال التالي : هل عندك درجة ؟

ادا كانت عندك درجة ضع دائرة حول نعم ، واذا لم تكن عندك درجة فضع دائرة حول لا ليست ، هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة في هذا الاختبار

المطلوب منك ان تجيب عن جميع الاسئلة ، ولا تترك سؤالا دون اجابة ، وتاكد ان الاجابات التي تدلي بها لا تستخدم في غير اغراض البحث العلمي

وشكرا على تعاونك

الاسم : .....

الجنس .....

الفصل الدراسي : .....

السن : .....

القسم الاول (أ)

1-هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى ولو كان متعبا ؟ نعم لا

2- هل يصعب عليك ان تحتفظ بهوئك عندما تصبح الامور سيئة؟ نعم لا

3- هل تتضايق عندما يختلف معك الناس؟ نعم لا

4- هل تشعر بعدم الارتياح عندما تكون مع مجموعة لا تعرفها من الناس؟ نعم لا

5-هل يصعب عليك ان تعترف بالخطأ اذا ما وقعت فيه ؟ نعم لا

6- هل تجد ان من الضروري ان يذكرك شخص ما بعملك حتى تقوم به؟ نعم لا

7- هل تفكر عادة في نوع العمل الذي تود ان تقوم به ؟ نعم لا

8- هل تشعر بالمضايقة عندما يهزأ منك زملاؤك في الفصل ؟ نعم لا

9- هل يصعب عليك ان تقابل الناس او ان تعرفهم بالآخرين ؟ نعم لا

10- هل تشعر عادة بالاسى على نفسك حينما يصيبك ضرر ؟ نعم لا

11- هل تعتقد ان من الاسهل عليك ان تقوم بما يخططه لك اصحابك من ان ترسم خططك بنفسك؟ نعم لا

12- هل تعتقد ان معظم الناس يحاولون السيطرة عليك ؟ نعم لا

13 – هل يسهل عليك ان تتحدث الى الناس ذوي المراكز العالية ؟ نعم لا

14- هل تخسر عادة في اللعب ؟ نعم لا

15- هل من عاداتك ان تكمل ماتبدا به من اعمال ؟ نعم لا

القسم الاول (ب)

16- هل تدعى الى الحفلات التي يحضرها من هم مثلك في سنك ؟ نعم لا

17- هل تعتقد ان معم الناس اخساء ؟ نعم لا

18- هل يعتقد معظم اصدقاؤك انك شجاع ؟ نعم لا

19- هل يطلب منك عادة ان تساعد في اعداد الحفلات ؟ نعم لا

20- هل يعتقد الناس ان لديك افكار جيدة ؟ نعم لا

21- هل يهتم اصدقاؤك عادة بما تقوم به من اعمال؟ نعم لا

22- هل تعتقد ان الناس يظلمونك عادة؟ نعم لا

23- هل يظن زملاؤك في الفصل انك ذكي مثلهم؟ نعم لا

24-هل يسر الزملاء ان تكون معهم؟ نعم لا

25-هل تعتقد انك محبوب من زملائك؟ نعم لا

26-هل تعتقد ان من الصعب عليك ان تنجز ماتقوم به من عمل؟ نعم لا

27-هل تشعر بان الناس لا يعاملونك بما ينبغي؟ نعم لا

28-هل تعتقد ان معضم الناس الذين تعرفهم لا يحبونك؟ نعم لا

29- هل تعتقد ان الناس يظنون انك سوف تنجح في عملك حينما تكبر؟ نعم لا

30-هل تعتقد ان الناس لا يعاملونك معاملة حسنة ؟ نعم لا

القسم الاول (ج)

31- هل يسمح لك بان تبدي رايك في معظم الامور؟ نعم لا

32-هل يسمح لك بان تختار اصدقاؤك؟ نعم لا

33- هل يسمح لك بان تقوم بمعضم ماتريد القيام به؟ نعم لا

34- هل تشعر بانك تعاقب بسبب الامور التافهة كثيرا؟ نعم لا

35-هل تاخذ من المصروف ما يكفيك؟ نعم لا

36- هل يسمح لك عادة ان تحضر الاجتماعات التي يحضرها من هم في سنك؟ نعم لا

37- هل يسمح لك والداك بأن تساعدهما في اتخاذ القرارات؟ نعم لا

38–هل يوجه اليك التوبيخ لامور ليست لها اهمية كبيرة؟ نعم لا

39– هل يسمح لك بأن تذهب الى السينما و الملاهي بالقدر الذي يسمح به لزملائك؟ نعم لا

40– هل تشعر بأن أصدقاءك اكثر حرية منك في القيام مما يريدون؟ نعم لا

41–هل تشعر بأن لديك وقت كاف للهو و المرح؟ نعم لا

42–هل تشعر بأنه لا يسمح لك بحرية كافية؟ نعم لا

43– هل يتركك والدك تخرج مع اصدقائك؟ نعم لا

44–هل يسمح لك باختيار ملابسك؟ نعم لا

45–هل يقرر الآخرون ما ينبغي ان تفعله في معظم الاحيان؟ نعم لا

القسم الاول (د)

46–هل تجد ان من الصعب عليك ان تتعرف على الطلبة الجدد؟ نعم لا

47– هل تعتبر قويا و سليما مثل اصدقائك؟ نعم لا

48– هل تشعر بأنك محبوب من زملائك؟ نعم لا

49–هل يبدو ان معظم الناس يستمتعون بالتحدث معك؟ نعم لا

50– هل تشعر انك متوافق في المدرسة التي تذهب اليها؟ نعم لا

51– هل لك عدد كاف من الاصدقاء ؟ نعم لا

52– هل يضن اصدقاؤك ان والدك ناجح مثل ابائهم؟ نعم لا

53– هل تشعر عادة بان المدرسين يفضلون الا تكون في الفصول التي يدرسون لها؟ نعم لا

54– هل تدعي عادة الى الحفلات التي تقيمها المدرسة؟ نعم لا

55– هل يصعب عليك ان تكون صدقات؟ نعم لا

56– هل تشعر بان اصدقاؤك في الفصل يسرهم ان تكون معهم؟ نعم لا

57–هل يحبك الاخرون كما يحبون اصدقاؤك ؟ نعم لا

58–هل يرغب اصدقاؤك في ان تكون معهم؟ نعم لا

59–هل يهتم من في المدرسة بآرائك عادة ؟ نعم لا

60– هل يبدو لك ان زملاءك يقضون في بيوتهم وقتا اطيب من الوقت الذي تقضيه انت في بيتك ؟ نعم لا

القسم الأول (هـ)

61–هل لاحت الكثير من الناس يعملون اعمالا وضيعة ويقولون اقوال دنيئة ؟ نعم لا

62– هل يبدو لك ان معظم الناس يغشون عندما يستطيعون ذلك؟ نعم لا

63–هل تعرف اشخاصا غير معقولين لدرجة انك تكرههم؟ نعم لا

64– هل تشعر معظم الناس يستطيعون ان يقومون باعمال على نحو افضل بما تقوم به؟ نعم لا

65– هل ترى ان كثيرا من الناس يهمهم ان يجرح شعورك؟ نعم لا

66– هل تفضل ان تبقى بعيدا عن الحفلات والنواحي الاجتماعية ؟ نعم لا

67– هل تشعر بان الاقوى منك يحاولون الايقاع بك؟ نعم لا

68– هل توجد لديك مشكلاك تثير قلقك اكثر مما لدى معم ملائك؟ نعم لا

69– هل تشعر دائما بانك وحيد حتى مع وجود الناس حولك؟ نعم لا

70– هل تلاحظ ان الناس يتصرفون بعدالة كما ينبعي ؟ نعم لا

71– هل تقلق كثيرا لان لديك مشكلات كثيرة جدا ؟ نعم لا

72– هل يصعب عليك ان تتكلم مع افراد من الجنس الاخر؟ نعم لا

73– هل تفكر كثيرا في ان الاصغر منك سنا يتمتعون بوقت طيب اكثر منك؟ نعم لا

74 – هل تشعر عادة بانك كما لو كنت تريد ان تبكي بسب الطريقة التي يعاملك بها الناس ؟ نعم لا

75– هل يحاول كثير من الناس استغلالك؟ نعم لا

اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين

إعداد :هيلمربتش وستاب وايرفين

ترجمة وتعريب :د عادل عبد الله محمد

كلية التربية ـ جامعة الزقازيق ـ مصر

الاسم :

الجنس:

السن :

فيمايلي مجموعة من العبارات ، نرجو أن تقرأها جيدا وتضع علامة × أمام كل عبارة منها ذالك في العمود الذي ترى أنه يتفق مع وجهة نظرك .

لا ينطبق اطلاقا/ لاتطبق كثيرا /تنطبق الى حد ما /تنطبق الى درجة /كبيرة تنطبق اما

1/من غير المحتمل أن أتحدث مع غيري من الناس حتى يبدا هو في التحدث معي

2/أتصف بأنني غير بارع في المواقف الاجتماعية

3/ من الصعب علي ان أدافع عن وجهة نظري حينما أواجه بآراء الآخرين

4/أنا ذو شخصية قوية

5/عندما أعمل مع مجموعة فإنني أرغب في أن أتحمل مسؤولية أو تبعة بعض الاشياء

6/أنا واثق من نفسي

7/عادة ماتوقع نجاحيفي الاعمال التي أقوم بها

8/أشعر أنني واثق من مظهري

9/أنا أحب الإختلاط بالآخرين

10/أشعر بالراحة كلما تقربت من شخص له سلطةأو نفو علي

11/أتمتع بوجودي مع الآخرين وأعمل باستمرار على تجنب المواجهات الاجتماعية معهم

12/حينما أكون في وسط مجموعة وأريد أن أقول شيئا ما يصبح تفكيري مشوشا

13/حينما أكون في مجموعة فإنني عادة أفعل مايريده الآخرين ولا أقدم أنا أية إقتراحات

14/حينما أختلف مع الآخرين فإن رأيي عادة هو الذي يؤخذ به

15/أشعر ببأنني واثق بسلوكي الاجتماعي

16/اشعر بالثقة في قدرتي على أن أتقرب من أي شخص أقابله وأن أتعامل معه

17/أحاول باستمرار أن أسيطر على المواقف المختلفة

18/أتصف باننني سعيد

19/ينظر الآخرين إلي باحترام

20/أتمتع بوجودي في مقدمة مجموعة كبيرة من المشاهدين

21/حينما أقابل شخصا غريبا فغالبا ما أعتقد أنه أفضل مني

22/اتمتع باللقاءات الاجتماعية لأنها تجمعني بالآخرين

23/من الصعب علي أن أبدأ محادثة مع الغرباء

24/من الطبيعي أن يلتفت الآخرون لي عند إتخا القرارات

25/أصر على مواجهة الآخرين بجرأة

26/أشعر بلأمان والإطمئنان في المواقف الاجتماعية

27/أحب أن أمارس تأثيري على الآخرين

28/يبدو أنني غير قادر أن أدع الآخرين يهتمون بي أو يعاملونني بكياسة أو لطف

29/أفضل ألا أكون مسئولا عن الآخرين إلى درجة كبيرة

30/أشعر بالراحة حينما يتقرب مني شخص ذو نفوذ أو سلطة

31/ أصف نفسي بأنني متردد وغير قادر على إتخاذ القرار

32/ ليس لدي أية شكوك حول مقدرتي أو كفاءتي الاجتماعية